غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

السبت ٢٠ حزيران ٢٠٢٦م □ ٥ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥١

AL-LIWAA 20 Juin 2026 - 62éme Année - No.17551

100000 L.L.

السنيورة: اقتراح ترامب بتدخّل سوريا عسكرياً خطأ فادح
ص٢

الأنصار والعهد بواجهة الدوري اليوم
ص٥

ألأبناء يحتفلون بعيد الأب
ص٨

الإحتلال يفقد الغطاء الأميركي.. وغاراته تحصد أكثر من مئة شهيد وجريح

ترامب يطلب من إسرائيل إلتزام بوقف النار.. وروبيو لعون: ندعم لبنان وسلام: لا مساومة على حصرية السلاح

دخان الغارات في علي الطاهر

بين التلاعب والتكاذب تمضي دولة الإحتلال الاسرائيلي، في الهروب من الضغوطات الأميركية للإلتزام بوقف النار، فتلجأ لهجوم من هنا واستهداف دراجة أو سيارة من هناك، بعدما أمطرت مدينة النبطية وعدداً من بلدانها الكبرى بالغارات امتداداً الى البقاع الغربي وقرى البقاع الشمالي وقضائي صور وبنت جبيل.

وحسب مصادر دبلوماسية أميركية، فإن البيت الأبيض يدرك بما لا يقبل مجالاً للشك بأن رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو يحاول التأثير سلباً على مذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة وإيران.

٦

كل سبت

صوت الناس ...

فاديا قباني

ص ٨

الولايات المتحدة والمكسيك إلى دور الـ٣٢

هدف التقدم الأميركي بتوقيع استرالي

حسم منتخبا الولايات المتحدة والمكسيك مقعدهما كأول المتأهلين إلى دور الـ٣٢ في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم التي تستضيفاها بالشراكة مع كندا، بعد فوزهما على استراليا ٢-٠ وكوريا الجنوبية ١-٠ على التوالي في الجولة الثانية من الدور الأول.

وسجل للولايات المتحدة كاميرون بورغيس، لاعب منتخب أستراليا بالخطأ في مرماه بالدقيقة ١١، وأضاف ألكسندر فريمان الهدف الثاني في الدقيقة ٤٤.

وكان هدف لويس رومو على ملعب أكرون في غوادالاخارا في الدقيقة ٥٠ كافيا للمكسيك لضمان التأهل وصدارة المجموعة بعدما رفعت رصيدها إلى ست نقاط، بفارق ثلاث عن كوريا الجنوبية وخمس عن التشيك وجنوب إفريقيا اللتين تعادلتا ١-١.

وبلغ فريق المدرب خافيير أغيري الدور الثاني بعدما فشل بتحقيق ذلك في النسخة الماضية، وهو الساعي إلى المضي قدما كما فعل في ١٩٨٦ و١٩٧٠ حين وصل إلى ربع النهائي.

إنقاذ لبنان من لبنان

أحمد الغز

التطورات الراهنة التي يعيشها لبنان بالغة الدقة والخطورة، وسيكون لها تأثير عميق يمتد لعشرات السنوات، كما حدث في محطات كثيرة من التاريخ اللبناني، والتي تركت عظيم الأثر على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الخطاب اللبناني السائد، يعكس عدم القدرة على المراجعة والاستفادة من الدروس والاثمان التي دفعتها أجيال لبنان، نتيجة التمادي في الاعتقاد بأن القوى العظمى تخوض حروبها من أجل احزاب وقيادات لبنان.

إن ما يشهده العالم والمنطقة من استنفار إقليمي ودولي واسع، هو نتيجة مباشرة لتداعيات حروب السنوات الثلاث الماضية المتواصلة حتى الان، والتي ذهب ضحيتها عشرات الآلاف من القتلى، وملايين النازحين، إضافة إلى ما تعرضت له دول الخليج من استهدافات مباشرة لأمنها واستقرارها وطاقاتها الإنتاجية وانعكاساتها على الاقتصاد العالمي، وقد بلغت كلفتها ما يقارب تريليوني دولار.

قمة الدول الصناعية السبع، عكست حجم تداعيات حروب المنطقة على الاستقرار العالمي، وما انتهت اليه قمة السبع في قصر فرساي من توقيع الرئيس ترامب على اعادة الملاحة الى مضيق هرمز، والذي اعاد الى الاذهان المؤتمرات الدولية الكبرى التي اعقبت الحربين العالميتين، من مؤتمر فرساي وتأسيس عصبة الامم، الى مؤتمر سان فرانسيسكو ووضع ميثاق الامم المتحدة، في تأكيد جديد ان الحروب الكبرى تفتح الباب امام اعادة صياغة التوازنات الاقليمية والدولية.

لبنان اليوم، بحاجة إلى نخبة وطنية حقيقية تضع نفسها في خدمة الوطن من دون مقابل، وتعتبر أن المصلحة الوطنية تتقدم على المصالح والطموحات الشخصية، لان كل محاولات إعادة تكوين السلطة في لبنان كانت على حساب بناء الدولة الوطنية الحقيقية، وإن لبنان يحتاج اليوم إلى نخبة تعتبر أن الخدمة الوطنية العامة واجب بديهي، كما هو الحال في كل الدول المستقرة، لان النخب اللبنانية تهربت من تحمل المسؤولية الوطنية منذ لبنان إلى لبنان.

ان انقاذ لبنان من لبنان، يستدعي تجاوز العثرات والانتكاسات والارتكابات وتشكيل موجة وطنية قادرة وقاطرة وحاضنة لأحلام اجيال لبنان، بتشكيل هوية وطنية لبنانية حقيقية، وإطلاق حوار وطني شامل مع كل الاجيال وبالشراكة مع الذكاء الاصطناعي من اجل تحديد الثوابت والاولويات الوطنية، وانقاذ لبنان من لبنان.

ahmadghoz@hotmail.com

إرجاء جولة المفاوضات الأميركية- الإيرانية .. والبيت الأبيض يربط الاستثمار في إيران إذا أحسنت التصرُّف

فانس يرد على أسئلة الصحفيين في البيت الأبيض

أعلنت سويسرا إرجاء المحادثات التي كان من المقرر عقدها امس بين الولايات المتحدة وإيران في منتجع بورغنستوك الجبلي بالبلاد، بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي بين البلدين، إلى أجل غير مسمى، وذلك بعد ساعات من إلغاء زيارة نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس إلى سويسرا.

وقبل إعلان التأجيل رسميا، كان الصحافيون المعتمدون لتغطية أنشطة البيت الأبيض ينتظرون في قاعدة أندروز الجوية قرب واشنطن للصعود على متن الطائرة مع نائب الرئيس الأميركي، أو في مدينة زوريخ السويسرية في انتظار حافلة تقلهم الى المنتجع الفاخر. إلا أنهم تلقوا رسالة مقتضبة تفيد بأن فانس لن يغادر الولايات المتحدة، رغم ما تردد عن أن إدارة برغنشتوك طلبت من النزلاء بهدوء المغادرة إفساحا في المجال أمام عقد المباحثات.

وكشف نائب الرئيس الأميركي، أن الولايات المتحدة قد تسمح للدول بالاستثمار في إيران إذا أبدت طهران تعاوناً والتزمت بمسارها الحالي، مؤكداً في الوقت نفسه أن واشنطن لا ترغب في أن يكون لها وجود عسكري في مضيق هرمز.

وأضاف فانس في تصريحات لبودكاست «Allie Beth Stuckey» أن الرئيس دونالد ترامب كان صريحاً للغاية بشأن بعض الخلافات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مشيراً إلى وجود تباينات في وجهات النظر بين الجانبين.

يأتي هذا البيان بعد ساعات من تصريح متحدث باسم البيت

٦

ترامب يستفزّ الإيطاليِّين : ميلوني طلبت التقاط صورة معي ورفضت

ألغى وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاياني امس زيارة الى الولايات المتحدة كانت مقررة بعد أيام، عقب تصريحات للرئيس دونالد ترامب في حق رئيسة الحكومة جورجيا ميلوني التي أعربت عن "صدمتها".

وأوردت قناة "٧" التلفزيونية الإيطالية أن ترامب قال في حديث أدلى به هاتفيا، إن ميلوني توسلته لالتقاط صورة معه على هامش قمة مجموعة السبع في فرنسا هذا الأسبوع، وفقا لنص المقابلة المنشور على موقع القناة.

وتعليقا على ذلك، نشرت رئيسة الوزراء امس على إكس مقطع فيديو قالت فيه إنها "مصدومة" من ذلك، واصفة ما زعمه الرئيس الأميركي بأنه "مختلق كليا".وأضافت "لا أفهم لماذا يتصرف رئيس الولايات المتحدة بهذا الشكل تجاه حلفائه، علما أنها ليست المرة الأولى".

وأعربت عن أسفها "لكونه لا يُظهر الحزم نفسه تجاه أعداء الغرب، تجاه أعداء الولايات المتحدة، تجاه قادة يتصرف معهم، على العكس، بقدر أكبر بكثير من التهاون".

وعقب ذلك، أعلن تاياني عبر منصة اكس إلغاء زيارته للولايات المتحدة التي كانت مقررة في ٢١ و٢٢ حزيران، مندداً بـ"تصريحات خطيرة ومهينة".

بدوره، أكد وزير الدفاع الايطالي غويدو كروسيتو دعمه لرئيسة الوزراء، وكتب على منصة اكس "لا اتصور أن جورجيا ميلوني ستطلب صورة مع أي كان، حتى قسرا. في المقابل، يمكنني أن اتصور مقدار الجهد الذي بذلته لتجاهل تصريحات ترامب قبل بضعة أسابيع بهدف خدمة مصالح إيطاليا وأوروبا والغرب".

الأمير محمد بن سلمان يؤكّد دعم الإتفاق بين أميركا وإيران

أكد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء، تطلع المملكة للوصول إلى اتفاق دائم بين إيران وأميركا يعزز أمن واستقرار المنطقة.

جاء ذلك أثناء تلقي الأمير محمد بن سلمان اتصالاً من محمد شهباز شريف، رئيس الوزراء الباكستاني.

وأعرب ولي العهد السعودي خلال الاتصال عن ترحيب المملكة بالوصول إلى اتفاق بين أميركا وإيران، لإنهاء العمليات العسكرية بجهود وساطة بذلتها جمهورية باكستان.

من جهته، ثمّن رئيس وزراء باكستان لولي العهد الجهود التي بذلتها المملكة لدعم التوصل إلى مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الى ذلك ، تستضيف القاهرة، اجتماعاً رباعياً يضم وزراء خارجية السعودية وتركيا وباكستان، بعد أيام من بلورة مذكرة تفاهم بين واشنطن وطهران لوقف الحرب التي بدأت نهاية (شباط).

إنفجاران في محافظة إدلب

أفادت قناة الإخبارية السورية مساء امس بسماع دوي انفجارين متتاليين في محيط مدينة الدانا بريف إدلب الشمالي، مشيرة إلى أن الجهات المعنية تواصل التحقق من طبيعة الانفجارين وأسبابهما.

واشنطن تربط المسألة اللبنانية بإعادة هندسة النفوذ الإقليمي في المنطقة

تحوُّل في الرؤية الأميركية: لبنان من ملف منفصل إلى مساحة توازنات

تشير التصريحات الأخيرة للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى تحوّل لافت في مقاربة واشنطن للملف اللبناني، حيث بات يُنظر إلى لبنان ضمن إطار إقليمي مترابط، لا كحالة منفصلة يمكن التعامل معها بمعزل عن محيطها. يعكس هذا التطور انتقالاً من إدارة الأزمات المحلية إلى تبنّي رؤية أوسع تربط بين لبنان وسوريا وإيران وإسرائيل ضمن منظومة واحدة من التوازنات المتداخلة، حيث تؤثر كل ساحة في الأخرى بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

في هذا السياق، يكتسب حديث ترامب عن «إحلال السلام في لبنان» مع الإشارة إلى دور محتمل لسوريا، دلالة سياسية لافتة، إذ يوحي بأن الاستقرار اللبناني لم يعد يُفهم فقط من زاوية الداخل، بل من خلال قدرة البيئة الإقليمية المحيطة على التأثير في مسار الأحداث. يعكس هذا الطرح مقاربة تعتبر أن ضبط الساحة اللبنانية يمرّ عبر إعادة توزيع الأدوار في المشرق، لا سيما على الحدود اللبنانية–السورية، بما يضمن تقليص مصادر التوتر ومنع إعادة تشكّل بؤر نفوذ غير منضبطة.

تعوّل واشنطن على دمشق كعنصر مساعد في إدارة بعض الملفات الأمنية، خصوصاً ما يتعلق بمنع التهريب وسلاسل الإمداد بالسلاح وضبط الحدود والحد من تمدد القوى المسلحة غير الرسمية. غير أن هذا التصور يبقى إشكالياً، نظراً إلى التاريخ المعقّد للعلاقات بين الدولة السورية وهذه القوى من جهة، ولتداخل الاعتبارات السياسية والإقليمية التي تحكم سلوك دمشق من جهة أخرى، مما يجعل فرضية التحول الجذري في الأدوار موضع اختبار سياسي وعملي في آن. ويظهر كلام ترامب على أن سوريا «يمكن أن تقوم بدور إيجابي تجاه حزب الله» رغبة في إعادة توظيف الدور السوري ضمن مقاربة أوسع لاحتواء النفوذ الإيراني في المنطقة.

ويفترض هذا الطرح عملياً إعادة بناء منظومة توازنات إقليمية لم تتبلور بعد، ويستند إلى رؤية طموحة أكثر مما يعكس واقعاً مستقراً، لا سيما في ظل استمرار التنافس بين القوى الإقليمية على ساحات النفوذ نفسها.

بالتوازي، يكتسب إعلان ترامب عن زيارة مرتقبة لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى واشنطن بُعداً سياسياً هاماً، إذ يعكس توجهاً أميركياً لتعزيز التواصل المباشر مع مؤسسات الدولة. تحمل هذه الدعوة إشارات إلى رغبة في إعادة تثبيت الدور المركزي للدولة اللبنانية في إدارة ملفاتها، في مقابل تزايد تأثير القوى غير الرسمية وتعدد مراكز القرار داخل النظام السياسي اللبناني. كما يُتوقع أن تشكّل مناسبة لعرض تصورات أميركية أكثر تفصيلاً بشأن الوضع في الجنوب، ودور الجيش اللبناني، وآليات تثبيت الاستقرار على الحدود الجنوبية، في ظل استمرار التوتر مع إسرائيل، وتزايد المخاوف من انزلاق الأوضاع نحو تصعيد أوسع قد ينعكس على الداخل اللبناني سياسياً واقتصادياً وأمنياً.

> **الخطاب الأميركي يتحوَّل إلى مؤشر لمرحلة إعادة رسم للمقاربات التقليدية تجاه لبنان**

أما في ما يتعلق بإيران وحزب الله، فتبدو المقاربة الأميركية أكثر حدَّة ووضوحاً، إذ يربط ترامب بين الطرفين ضمن إطار ملف واحد يحتاج إلى معالجة شاملة. يعكس هذا الربط قناعة أميركية راسخة بأن أي تسوية في لبنان لا يمكن أن تكتمل من دون معالجة مسألة السلاح خارج إطار الدولة، باعتبارها العقدة الأساسية في معادلة الاستقرار الداخلي ومصدر التوتر المستمر في العلاقة مع إسرائيل ومع عدد من القوى الدولية.

لكن هذه الرؤية تصطدم بتعقيدات الواقع اللبناني والإقليمي، حيث تتداخل الاعتبارات الداخلية مع حسابات الردع الإقليمي والتوازنات الاستراتيجية الأوسع. فحزب الله يشكّل جزءاً من منظومة إقليمية مترابطة تمتد من لبنان إلى سوريا والعراق وإيران، مما يجعل أي مقاربة لمعالجة دوره مرتبطة بتفاهمات شاملة تتجاوز لبنان وتخضع لحسابات صراع ونفوذ إقليمي ودولي معقّد.

تأسيساً على هذا، يصبح الخطاب الرئاسي الأميركي مؤشراً إلى مرحلة إعادة رسم للمقاربات التقليدية تجاه لبنان، تقوم على إدراجه ضمن إطار إقليمي أشمل، ومحاولة استخدام التوازنات المحيطة به كأداة لضبط استقراره الداخلي. ويبقى نجاح هذا التوجُّه مرهوناً بقدرة الدولة على تعزيز حضورها المؤسستي واستعادة دورها كمرجعية سيادية فعلية، وبمدى استعداد القوى الإقليمية والدولية للانتقال من منطق إدارة النفوذ إلى منطق تسويات مستقرة وطويلة الأمد قادرة على إنتاج استقرار فعلي ومستدام.

أنطوان الأسمر

همس

تعدَّت استثمارات رجال الأعمال الجنوبيِّين التي أطاحت بها الحرب التي ما تزال دائرة ٣٠٠ مليار دولار أميركي!

غمز

يتحدث قادمون من الولايات المتحدة الأميركية أن موجة عالية من الكراهية تجتاح جماعات واسعة من الأميركيِّين تجاه إسرائيل.

لغز

أبقى مصرف لبنان والمصارف العاملة على الأوراق النقدية في صناديق الـ AT.M مما يغرق جيوب الساحبين بعملة من فئات الدولار تواجه صعوبات بالتصرف.

السياسة اليوم

لماذا تهويل الحزب بإسقاط الحكومة؟

في الاسابيع الاخيرة ،وقبل التوصل إلى اتفاق لوقف اطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله، بدأ الاخير الترويج لحملة اعلامية محورها تغيير حكومة نواف سلام،لانها لم تعد تتلاءم مع متطلبات ما بعد انتهاء الحرب،ومدعياً بأن رئيس الجمهورية جوزاف عون ، هو وراء هذا الطلب ، ولما لم يلقَ هذا الادعاء، اي تجاوب او ملاقاة من أي طرف سياسي وازن ، ذهب الحزب الى الدعوة لإسقاط الحكومة، تحت ضغط الشارع بداعي الاستياء الشعبي منها،بالرغم من علمه،ان مثل هذه الدعوة ، مرفوضة من اكثرية اللبنانيين والسياسيين على حدٍّ سواء، ودونها محاذير ومخاطر، لن يكون الحزب بمنأى عن تداعياتها ومؤثراتها المؤذية.

اما لماذا يروج الحزب لحملة اسقاط الحكومة، مع علمه المسبق بصعوبة تحقيقها؟

لم يغفر حزب الله للحكومة القرارات التي اتخذتها تباعاً،لحصر السلاح بيد الدولة وحدها، وملاحقة كل من يخالف هذه القرارات واحالته إلى القضاء، وهو ما حصل بالفعل،ولم تتراجع الحكومة عن قراراتها برغم كل التهديدات والوعيد الصادر عن قيادات الحزب ونوابه.

بستبق الحزب بهذا التهويل المتواصل، التدابير والإجراءات التي تزمع الحكومة اتخاذها، لملاقاة استحقاق المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل برعاية اميركية، والتي ترتكز على حل مشكلة سلاح الحزب نهائياً، لتسريع عملية الانسحاب الإسرائيلي الشامل والكامل حتى الحدود الدولية، وتسهيل عودة النازحين إلى قراهم ومناطقهم، والمباشرة بعملية اعادة الاعمار، لانه من دون التوصل لحل مشكلة السلاح، من الصعوبة بمكان انهاء الحرب وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي وحل بقية المشاكل والقضايا المرتبطة بها بالسرعة التي يتوخاها اكثرية اللبنانيين،ما زاد الطين بلة،والقلق حول مصير سلاح الحزب غياب اي اشارة لضمان سلاح الحزب في الاتفاق الاميركي الايراني، ما اسقط كل الرهانات التي توقعت ان ينجح المحاور الايراني في تجاوز محاذير المفاوض الاميركي، ويحجز مكانة مستقبلية لسلاح الحزب في المعادلة الاقليمية الجديدة الناجمة عن الحرب بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل على ايران،ولكن هذا لم يحصل، وزاد الضغوط على حل مشكلة السلاح، أكثر من أي وقت مضى.

ولذلك، تبقى تمنيات الحزب وتهويله بإسقاط الحكومة شيئاً، والواقع شيء اخر ، ولم تعد ادعاءات الاحتفاظ بالسلاح لانهاء الاحتلال الإسرائيلي تقنع احداً ، بعد الفشل الذريع في منع الاحتلال وتمكنه من احتلال اراض لبنانية واسعة وفرض وقائع جديدة، ولا لان اسقاط الحكومة الحالية في حال حدوثه لأي سبب كان، لن يؤدي إلى قيام الحكومة المقبلة أياً كانت بالتراجع عن قرارات حصر السلاح بيد الدولة، واتخاذ قرارات جديدة باعادة الغطاء السياسي الشرعي المنزوع عن سلاح الحزب،وثانياً لان الحكومة لا تستطيع رفض التجاوب مع مطالب وشروط حل مشكلة سلاح الحزب في كل لبنان، لانهاء الاحتلال الإسرائيلي للمناطق الجنوبية، وحل جميع المشاكل والقضايا المرتبطة به، لانها تخالف قراراتها ،ورغبة الدول الاكثر تاثيراً في مشكلة الحرب ككل وفي مقدمتها الولايات المتحدة وعموم الدول العربية الشقيقة والصديقة للبنان.

وللتذكير فإن زمن قيام الحزب باسقاط الحكومة، بالشارع كما حصل سابقاً، اصبح أكثر صعوبة، بعد تبدل الظروف وموازين القوى المحلية والاقليمية والدولية، او من خلال المؤسسات الدستورية، لم يعد متاحاً، بعد ضمور حلفاء الحزب وانكفائهم لمواقع اخرى.

معروف الداعوق

عون: ما نشهده يشكّل تصعيداً خطيراً ومُداناً

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان «ما نشهده اليوم في الجنوب والبقاع من توسّع للاعتداءات الإسرائيلية والمزيد من القتل والتدمير، يشكّل تصعيداً خطيراً ومُداناً، لا سيما وأنه طاول عشرات الأبرياء، بينهم نساء وأطفال، ويستهدف عمليا كل المحاولات الجارية لتثبيت وقف اطلاق النار وإنهاء الحرب خصوصاً بعد التطورات الأخيرة التي حصلت بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية. لكن ذلك لن يحول دون العمل على إنجاز وقف شامل لاطلاق النار بأسرع وقت ممكن، وهذا ما أوصيت به الوفد اللبناني المفاوض في الجولة المقبلة في واشنطن، ولا يمكن التساهل في هذه المسألة لان وقف النار الشامل هو المدخل للبحث في المواضيع الأخرى وأهمها الانسحاب الإسرائيلي وانتشار الجيش وعودة الأسرى».

مواقف عون جاءت خلال استقباله في قصر بعبدا، محافظ الجنوب منصور ضو مع وفد اتحاد بلديات صيدا - الزهراني.

وأكد عون ان منطقة صيدا والجنوب عانت ولا تزال تعاني من الكثير، ومن واجبات الدولة أن تقف الى جانبها، ولفت الى أهمية المحافظة على مؤسسات الدولة والجيش، وذلك من منطلق ان لا شيء يحمي لبنان إلّا الدولة لا الطوائف أو الأحزاب وغيرها وقد أثبتت التجارب انها لم تأتِ إلّا بالدمار على لبنان.

وجدّد التأكيد على صلابة الشعب اللبناني وإبداعه وإيمانه وتمسّكه بأرضه، وقال: «ليكن بلدكم ولتكن بلداتكم قضيتكم الوحيدة فلا خيار لنا سوى الدولة. نحن لسنا ضد الأحزاب التي عليها أن تلعب دورا أساسياً وديموقراطياً لتحسين وتطوير الأداء المؤسساتي لأخذ لبنان نحو مسار إنمائي، وليس نحو ما يساهم في تدميره. فلبنان كان العام ١٩٦٣ رابع بلد في العالم من حيث الازدهار في مختلف المجالات، وعلينا اليوم العمل لاستعادة هذه المرحلة الذهبية من عمره. وهذا ليس صعباً على اللبناني المبدع والخلّاق والمثقف، إلّا أن ما ينقصنا فقط هو الولاء للوطن، مع الأمل ان تنتهي المأساة في الجنوب بأسرع وقت ممكن لنستعيد قرانا ونعيد اعمارها، ويعود أسرانا وننهي حالة الحرب. فاللبناني، وخصوصاً إبن الجنوب، تعب كثيراً وهو يعيد، كل خمس سنوات إعمار بيته الذي دمّر. الشعب اللبناني دفع عن غيره الكثير من الأثمان، وهو غير ملزم بذلك. نحن مع القضايا العربية المحقّة ولكن على الجميع أن يقوم بدوره، ولبنان لا يمكنه أن يتحمّل تبعات الدفاع عنها بمفرده».

وكان استهل اللقاء بكلمة المحافظ ضو الذي أكد: «هذا الاتحاد بتشكيلته الطائفية والمذهبية المتنوعة، هو دليل على تميّزنا الاجتماعي وعلى غنانا الفكري والحضاري، ونحن جميعاً مؤمنون بأن لبنان هو وطننا، ولا ملجأ لنا سوى الدولة العادلة، دولة القانون والمؤسسات».

سلام: لا مساومة على قرار حصرية السلاح ولا يفاوض عن الدولة غير سلطتها الدستورية

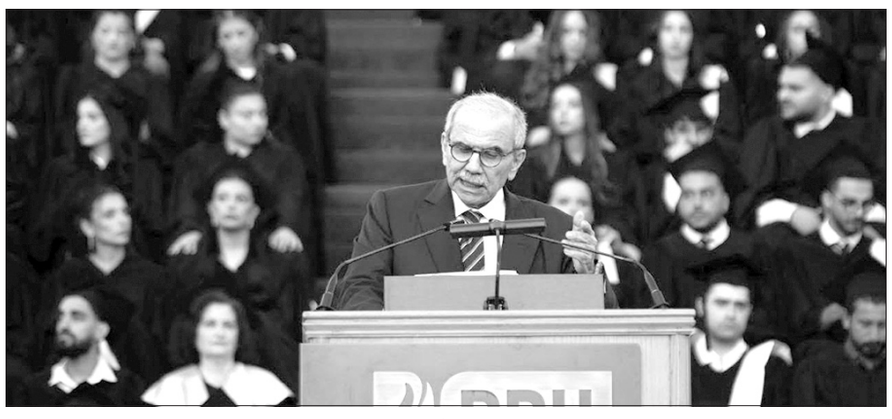

الرئيس سلام متحدثاً من جامعة اللويزة

اكد رئيس الحكومة نواف سلام، أن « استعادة الدولة يتم بمسار متكامل بين الاصلاح وبسط سلطة الدولة»، وقال: لا مساومة على قرار حصرية السلاح.

كلام سلام جاء خلال رعايته احتفال تخرج طلاب جامعة سيدة اللويزة- ذوق مصبح وقال : استعادة الدولة لا تتحقق بعنوان واحد أو بإجراء منفرد، بل عبر مسار متكامل يقوم على ركيزتين متلازمتين: الإصلاح الحقيقي وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها.

وأشار إلى أنه لا إصلاح فعلياً في ظل دولة عاجزة عن إنفاذ قوانينها وقراراتها، كما لا سيادة مكتملة لدولة تنخر مؤسساتها مظاهر الفساد وسوء الإدارة وغياب المحاسبة.

وفي هذا السياق، دعا إلى استكمال تطبيق ما لم يُطبق من اتفاق الطائف، وتصحيح ما نُفذ خلافاً لنصه وروحه، ومعالجة الثغرات التي كشفتها التجربة، مع الانفتاح على تطويره كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

وأكد سلام أن السيادة تعني أن تكون الدولة وحدها صاحبة القرار في شؤون الحرب والسلم، وأن تقرر مؤسساتها الدستورية باسم لبنان ومن أجله، من دون أن يتحدث باسمه أو يفاوض نيابة عنه أي طرف آخر. وأضاف أن الدولة التي تعجز عن صون قرارها الوطني تفقد صدقيتها داخلياً وخارجياً، كما أن الدولة التي تعجز عن حماية حقوق مواطنيها وأمولهم وحرياتهم تفقد شرعيتها.

وتوجّه إلى المتخرجين معتبراً أنهم الأقدر على كسر ثقافة المحاصصة ، ودعاهم إلى عدم السماح لليأس بإقناعهم بأن التغيير مستحيل، أو للانقسامات بحصر طاقاتهم داخل هويات ضيقة، وعدم التخلي عن الأمل تحت ذريعة الواقعية.

ولفت إلى أن إعادة بناء الدولة لا تتم في مجلس الوزراء أو مجلس النواب فقط، بل تبدأ أيضاً في الجامعات، من خلال اقتراح حلول تستند إلى الوقائع والمصلحة العامة بعيداً من الولاءات والحسابات الضيقة.

وقال إن الدول لا تُبنى دفعة واحدة، مؤكداً أن استعادة سيادة الدولة تتطلب في الوقت نفسه تعافي مؤسساتها، لأن السيادة من دون مؤسسات فاعلة تبقى ناقصة، كما أن الإصلاح من دون سلطة قادرة يبقى هشاً.

وتطرق إلى واقع الهجرة، فقال « مسؤولية الدولة تكمن في جعل البقاء خياراً يستحق الرهان، والعودة من الخارج احتمالاً جدياً.

وجدد رئيس الحكومة التزام حكومته، «حكومة الإنقاذ والتغيير»، بعدم التراجع عن مسار الإصلاح الذي بدأته، وعدم المساومة على أي شبر من أرض الوطن، وعدم التهاون في حصر السلاح بيد القوى الشرعية وحدها.

وختم سلام بالتأكيد أن مستقبل شباب لبنان لن يُبنى بالوعود، بل بالعمل الجاد على قيام دولة توحّد قرارها، وتستعيد أرضها، وتعيد إعمار ما تهدّم فيها، وتصلح مؤسساتها، وتفرض القانون، وتصون كرامة مواطنيها، معتبراً أن هذه الدولة ليست حلماً بعيد المنال، بل حقاً وواجباً ومشروعاً وطنياً جامعاً. داعياً اللبنانيين إلى احتضان تنوعهم ضمن إطار الدولة ونبذ الطائفية ولغة الكراهية، وجعل المواطنة المساحة المشتركة التي تجمعهم.

سفراء السعودية والجزائر وسويسرا قدّموا أوراق اعتمادهم ورسالة دعم لرئيس الجمهورية من رؤساء دولهم

تسلّم رئيس الجمهورية في قصر بعبدا، أوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد معتمدين في لبنان هم: سفيرة سويسرا نيكول بوردر، والمملكة العربية السعودية فهد بن عبد الرحمن الدوسري، والجزائر عريف خميسي.

وحضر تقديم أوراق الاعتماد وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، والأمين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير إبراهيم عساف، ومدير عام المراسم في القصر الجمهوري الدكتور نبيل شديد، ومديرة المراسم في وزارة الخارجية السفيرة رلى نور الدين. ولدى وصول السفراء تباعا الى القصر، أقيمت المراسم والتشريفات المعتمدة، فعزفت موسيقى الجيش نشيد البلاد التي يمثلها السفير في الوقت الذي رفع فيه علم دولته على سارية القصر الجمهوري الى جانب العلم اللبناني. بعد ذلك حيّا سفير كل من الدول الثلاث العلم، ثم عرض سرية من لواء الحرس الجمهوري، دخل بعدها الى صالون ٢٢ تشرين وسط صفين من الرماحة، ومنه الى صالون السفراء حيث قدّم أوراق اعتماده الى الرئيس عون كما قدّم له أعضاء البعثة الديبلوماسية. ولدى مغادرة كل سفير، بعد تقديم أوراق الاعتماد، عزفت موسيقى الجيش النشيد الوطني اللبناني.

ونقل السفراء الى الرئيس عون تحيات رؤساء دولهم، كما تمنوا له التوفيق في مسؤولياته الوطنية، مؤكدين له العمل من أجل تعزيز العلاقات التي تجمع بين لبنان وبلدانهم. وحمّل رئيس الجمهورية السفراء تحياته الى رؤساء دولهم متمنيا لهم التوفيق في مهماتهم الديبلوماسية.

وفيما يلي نبذة عن السفراء الجدد الذين قدموا أوراق اعتمادهم:

• سفيرة سويسرا: نيكول بوردر:

حائزة على إجازة ماجستير في علوم الأرض من جامعة بيرن، إضافة الى إجازة ماجستير في السياسات العامة من جامعة برينستون.

التحقت في وزارة خارجية بلادها العام ٢٠٠٠ وتنقلت في مناصب عدة، كما عملت لدى مراكز الأمم المتحدة في بيروت قبل ان تنتقل الى البعثة الدائمة في بلادها لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

وعملت نائبا لمنسق الأمم المتحدة في إسلام أباد، ووكالة النمو والتطور بصفة ورئيسة دائرة المساعدات الإنسانية في وكالة النمو والتطور في بلادها، ورئيسة لجهاز الوكالة السويسرية للنمو والتعاون، والعام ٢٠١٩ في البعثة الدولية للتعاون مع كييف.

• السفير السعودي: فهد بن عبد الرحمن الدوسري:

حائز على إجازة في العلوم السياسية من جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وماجستير في العلاقات الدولية من مدرسة جنيف للدبلوماسية والعلاقات الدولية.

تقلب في مناصب إدارية عدة حيث شغل منصب ملحق القائم بالأعمال لسفارة بلاده لدى بوركينا فاسو، وسكرتير ثان في سفارة بلاده لدى فرنسا، نائب رئيس قسم التنسيق الأمني بوكالة الوزارة لشؤون المراسم، ونائب القنصل للقنصلية العامة لبلاده في جنيف، والقائم بأعمال سفارة بلاده لدى مملكة النروج، مدير إدارة شؤون وسط افريقيا في وزارة خارجية بلاده بين عامي ٢٠١٩-٢٠٢٠، ومن ثم مدير إدارة شؤون دول غرب افريقيا بين عامي ٢٠٢٠-٢٠٢١، كما عيّن سفيرا برتبة وزير مفوض لبلاده لدى بوركينا فاسو بين عامي ٢٠٢١-٢٠٢٦.

• سفير الجزائر: عريف خميسي:

حائز على شهادة المدرسة الوطنية للإدارة فرع الدبلوماسية، وشهادة الدراسات العليا في التجارة الدولية من معهد التجارة في جامعة نانسي الثانية، وشهادة المعهد الدبلوماسي المصري.

تقلب في مناصب إدارية عدة بعد أن التحق في وزارة الشؤون الخارجية العام ١٩٨٧، حيث عيّن سكرتيرا أول فيها، وكلّف بالملف الاقتصادي والتجاري على مستوى البعثة الجزائرية الدائمة لدى الأمم المتحدة ومنظمات الدولية المتخصصة في جنيف، ومستشار في الإدارة المركزية لوزارة الشؤون الخارجية في بلاده ورئيس مكتب مكلف بملف مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة على مستوى المديرية العامة للعلاقات المتعددة الأطراف، كما عيّن وزيرا مستشارا لدى سفارة بلاده في أديس أبابا، وسفيرا لبلاده لدى الكويت، ومديرا للمغرب العربي واتحاد المغرب العربي في وزارة الشؤون الخارجية في بلاده، وسفيرا لدى الإمارات العربية المتحدة وممثلا دائما لدى الوكالة الدولية للطاقات المتجددة، ومنذ العام ٢٠٢٤ عيّن سفيرا مستشارا لدى ديوان وزير الدولة، ووزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية في الخارج والشؤون الافريقية.

الرئيس عون مع السفير السعودي فهد الدوسري

اتصال بين روبيو وعون: أميركا إلى جانب لبنان

تلقّى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مساء امس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو تم خلاله التداول في الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الأخيرة.

وخلال الاتصال، أكد روبيو «وقوف الولايات المتحدة الأميركية إلى جانب لبنان والعمل من اجل تحقيق الامن والاستقرار فيه وبسط سلطة الدولة على أراضيها كافة ودعم مؤسساتها الشرعية والأمنية والعسكرية، وفي مقدمها الجيش».

وشكر الرئيس عون الوزير الاميركي على «دعم بلاده للبنان»، مشددا على «ضرورة توقف الاعتداءات الاسرائيلية على الأراضي اللبنانية من خلال تحقيق وقف شامل لإطلاق النار الذي يعتبره لبنان ركيزة اساسية لتقدم المفاوضات اللبنانية الاميركية الاسرائيلية المقررة في واشنطن الأسبوع المقبل للوصول إلى الأهداف والثوابت التي انطلقت منها هذه المفاوضات لاستعادة لبنان امنه واستقراره وسيادته وسلامة أراضيه».

بري تابع الأوضاع مع الدوسري والحوت والمرقباوي ونوّه بدور شركة «الميدل ايست» الوطني

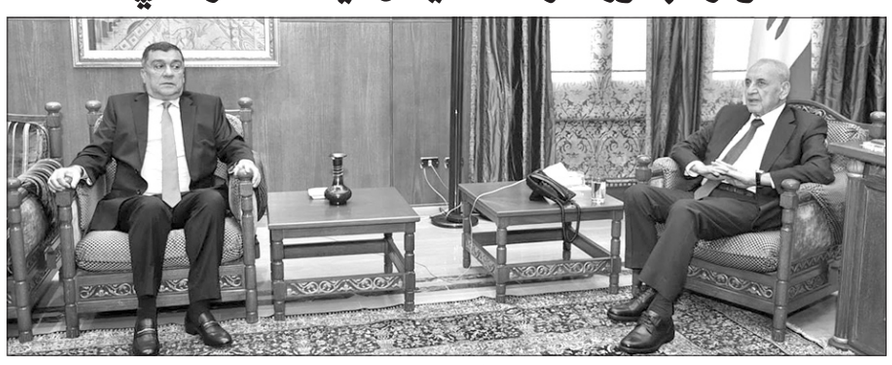

الرئيس بري مستقبلاً محمد الحوت (حسن إبراهيم)

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري السفير الجديد للمملكة العربية السعودية في لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، في زيارة بروتوكولية بعد تسلّمه مهامه الجديدة كسفير لبلاده لدى لبنان، وجرى خلال اللقاء عرض لتطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما استقبل بري نقيب الصيادلة في لبنان الدكتور عبد الرحمن المرقباوي وأعضاء مجلس النقابة بحضور مسؤول مكتب النقابات والمهن الحرة المركزي في حركة أمل الدكتور مهدي أيوب حيث تناول اللقاء الأوضاع العامة وشؤونا نقابية ، بالإضافة الى إيجاد حلول لحماية الصيادلة المتقاعدين ودعم صندوق التقاعد والتشريعات ذات الصلة، وأوضاع النازحين من الجنوب وسبل دعمهم، كما أشار بيان صدر عن النقابة.

وأكد الرئيس بري حرصه على متابعة هذه الملفات والعمل على تسريع الإجراءات اللازمة بما يسهم في تسيير شؤون النقابة وحماية حقوق الصيادلة ودعم استمرارية عملهم.

والتقى رئيس المجلس أيضا، رئيس مجلس الإدارة المدير العام لشركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت حيث أطلع الرئيس بري على أوضاع الشركة وبرامج عملها خاصة خلال مرحلة الحرب الأخيرة، وأثنى رئيس المجلس على دور الشركة الوطني وجهود رئيسها والعاملين فيها، مؤكدا على أهمية دورها في تأمين التواصل بين لبنان والخارج في شتى الظروف.

الحوت بدوره شكر الرئيس بري على الدعم المستمر الذي يقدمه للشركة بشتى المجالات.

السنيورة: اقتراح ترامب بتدخّل سوريا عسكرياً في لبنان خطأ فادح وفكرة غير مدروسة

اعتبر الرئيس فؤاد السنيورة ردّا على سؤال لمحطة تلفزيون ANI الهندية، أن «اقتراح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالطلب إلى الرئيس السوري أحمد الشرع أن تبادر سوريا إلى التدخّل العسكري في لبنان هو خطأ فادح، ويدلّ على أن الرئيس ترامب، ربما غير مطلع بشكل جيد على حقيقة الأوضاع في المنطقة عموما، وفي لبنان على وجه الخصوص، وإلّا لما كان اقترح تدخّل سوريا في لبنان».

وقال: «من المعلوم أن النظام السوري كان قد عمد إلى التدخّل في لبنان في وقت مضى بحجة مساعدته على التخلص من الميليشيات آنذاك، والجميع يندم على تلك التجربة ويؤكد ضرورة عدم تكرارها. لذا، أرى أن تكرار الخطأ ذاته أمر غير مقبول، وأنا أميل إلى الاعتقاد بأن الرئيس أحمد الشرع وسوريا لا يريدان خوض مثل هذه التجربة مجدّدا. هذا فضلا على أنه ليس من الحكمة أو من القدرة على تحمّل تبعات التدخّل العسكري في لبنان، لا سيما ان هذا التدخّل سوف يزيد الأمور تعقيدا، بل سيتسبب باندلاع صراع سياسي داخلي كبير في لبنان، وربما يسهم في إحداث فتنة بين مختلف مكونات المجتمع اللبناني، وأيضا في المنطقة كلها».

أضاف: «لذا، فإني أعتقد ان هذه الفكرة غير مدروسة، وهي التي جرى إطلاقها على عواهنها، ولا اعتقد أنها ستؤخذ بعين الاعتبار. علاوة على ذلك، فإني لا أعتقد أن الأشقاء السوريين والرئيس الشرع مستعدون لاتخاذ مثل هذه الخطوة، كما وأعتقد أنه لا توجد رغبة حقيقية في ذلك، حيث لا يجوز أن تغرق سوريا في هذا المستنقع من جديد».

وتابع: «من جانب آخر، فإني على يقين تام، بأن اللبنانيين وبغالبيتهم الساحقة، لا يريدون هذا التدخّل على الإطلاق، وهم حرصاء مثل أشقائهم السوريين على تنقية ذاكرتهم الجماعية، وعلى تعزيز علاقاتهم الأخوية المبنية على الاحترام المتبادل، وعدم التدخّل في الشؤون الداخلية لكلي البلدين، وحرصاء على الإسهام الإيجابي في تنمية مصالحهم المشتركة. هذا فضلا عن أن اللبنانيين حرصاء على أن تسيطر الدولة اللبنانية سيطرة كاملة وحصرية على كامل الأراضي والمرافق اللبنانية، هذا في الوقت ذاته الذي يحرص فيه اللبنانيون على ألا يكون هناك أي سلاح في أيدي أي جماعة مسلحة في لبنان تنازع سلطة الدولة اللبنانية الحصرية وقواها الشرعية».

وختم الرئيس السنيورة قائلا: «فضلا عن ذلك، فإني أعتقد أن الولايات المتحدة الأميركية، إن أرادت تقديم مساعدة جادة للبنان، فإن بإمكانها تقديم المزيد من الدعم للحكومة اللبنانية الشرعية، ولرئيس الجمهورية جوزاف عون ولرئيس الوزراء نواف سلام، وذلك من خلال ممارسة المزيد من الضغوط الفاعلة على إسرائيل للبدء بالانسحاب الكامل من لبنان، وفي الوقت ذاته تقديم الدعم اللازم للجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية اللبنانية، لتمكينها من أداء دورها في بسط سيطرتها الفاعلة والكاملة على جميع المناطق اللبنانية التي يتعين على إسرائيل الانسحاب منها، وفي لبنان بأكمله».

موسى من بعبدا: مصر تدعم خيار الدولة في لبنان

نقل سفير جمهورية مصر العربية علاء موسى دعم مصر لخيار الدولة اللبنانية.

وقال بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون: «عقدت لقاء جيدا مع رئيس الجمهورية، ومصر تدعم خيار الدولة في لبنان، وقد أعربنا عن ترحيبنا بالاتفاق الأميركي - الإيراني، ونأمل أن يسهم في تعزيز الاستقرار في المنطقة ولبنان. وتمنيت أن تحدث الجولة المقبلة من المفاوضات خرقا وفرقا واضحا في الأيام المقبلة لأننا جميعاً نبحث عن استغلال الظرف من أجل عودة الهدوء مرة أخرى وحل المشاكل المزمنة. وكانت فرصة التأكيد على دعمنا بشكل كامل ومن دون أي استثناء لمواقف الرئيس عون والمواقف التي تتبناها الدولة اللبنانية».

وعن دور مصر في تثبيت وقف اطلاق النار في لبنان؟، أجاب: بذلنا جهودا في هذا الإطار مع أصدقائنا وساعدنا في الوصول الى هذا الاتفاق الذي نرجو أن ينعكس على الوضع في المنطقة، ولكن هناك حديثا مستمرا مع كل الأطراف سواء في الإقليم أو خارجه من أجل إعادة الهدوء مرة أخرى الى لبنان وإعطاء مساحة وفرصة للدولة اللبنانية لتتخذ قرارها وتسير في المسار الذي يؤمّن حدودها، كما يؤمّن انسحابا إسرائيليا كاملا من أراضيها وعودة وفرض سلطة الدولة على كل أرجائها.

وحول انعكاس التفاهم الأميركي - الإيراني على لبنان، مقابل مسار التفاوض بين لبنان وإسرائيل؟، قال موسى: التأثير يكمن في ان البند الأول من الاتفاق الأميركي - الإيراني الذي يتحدث عن وقف الأعمال العدائية في كل المناطق بما فيها لبنان. وهذا الأمر يعطي فرصة ويحضّر المناخ للدولة اللبنانية لتسير في المسار الذي اختارته وهو مسار المفاوضات. ونحن على ثقة بان الانخراط الأميركي في هذا المسار يعبّر عن التزام أعلى المستويات بلبنان ما سيسهّل الوصول الى تفاهمات تعيد الاستقرار إليه. ونحن ننظر الى التأثير الإيجابي لهذا المسار على ما يحدث في لبنان، وعلى رأسه وعنوانه الرئيسي هو وقف كل الأعمال العدائية والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية.

بري «يضبط سقوف التفاوض ويرصّ صفوف الثنائي» لمواجهة التطورات..!

وفاء بيضون

مع تسارع الأحداث السياسية والميدانية على الساحة الدولية، عقب تطورات المفاوضات الإيرانية - الأميركية والتي أفضت الى الإعلان عن «مذكرة تفاهم» ستوقّع رسميا في التاسع عشر من الشهر الجاري، وانعكاسها على المشهد اللبناني، ومن ثم الوصول المبدئي إلى إطار اتفاق وإعلان نوايا بين «واشنطن وطهران» حول مرحلة إنهاء الحرب، تبعاً للبنود التي اتفق عليها الجانبان.

الرئيس نبيه بري استشرف المرحلة على وقع المستجدات الإقليمية، ويعمل على تحصين الورقة اللبنانية بعيداً عن «مفاوضات واشنطن»، التي يضع الرئيس بري حولها أكثر من خط اعتراض، لا سيما تمسّكه بالمفاوضات غير المباشرة والعودة إلى إطار اتفاق الهدنة لإنهاء النزاع.

من هنا يأتي اجتماع رئيس مجلس النواب مع السفير الأميركي في لبنان «ميشال عيسى»، والذي استمر أكثر من ساعة ونصف، وضع خلاله بري النقاط على حروف «ملف التفاوض». وبيّنت المحادثات بين «بري وعيسى» مدى جدّية رئيس المجلس في إبقاء ثوابت لبنان السيادية بكل تفاصيلها أولوية، تبدأ من حق لبنان بالدفاع عن أرضه أمام أي احتلال، ما يعطيه شرعية عمل المقاومة. وهذا ما قد أسمعه بري للسفير عيسى عندما توجه له بالقول: «فلتتوقف إسرائيل عن عدوانها وتنسحب، والباقي أنا أتكفل به».

هذا المعطى، وفق مصادر مقرّبة، قد أزعج عدداً من اللبنانيين، وخاصة فريق التفاوض وداعميه مع إسرائيل، والذين يعتبرون أن ما يقوم به بري قد يعوّم المقاومة والثنائي على حساب فريق المهرولين إلى مفاوضات هجينة، كما وصفها بري.

لذلك ترى المصادر المقرّبة أن خطوة الرئيس بري نحو تثبيت الموقف وتحديد سقف المفاوضات تأتي من قناعة وطنية يلتف حولها، إلى جانب الرئيس بري، زعامات وطنية كوليد جنبلاط وسليمان فرنجية وحزب الله والقوى الوطنية الحيّة، كما وصفها المقرّبون. وهذا ما أعطى دفعاً لإطلاق مواقف ذات أهمية برؤية سيادية من جهة، وقراءة ما بين سطور الرؤية الأميركية من جهة ثانية، واستقراء للمشروع الإسرائيلي الذي يتخطى بعناوينه الحرب على حزب الله إلى تثبيت معادلة تنزع عن لبنان صفة الدفاع أو حتى استرجاع الأرض المحتلة.

من هنا أتى تصريح رئيس مجلس النواب لإحدى المنصات الإعلامية مصحوباً بثوابت لا يمكن النقاش حولها، ولا سيما أن الموقف يبدأ من وقف لإطلاق النار بشكل كامل، يقوم على وقف إطلاق نار براً وبحراً وجواً من دون قيد أو شرط، على أن يجري بعد ذلك الحديث عن انسحاب الجيش الإسرائيلي وحزب الله من جنوب نهر الليطاني بالتوازي، وليس بالشروط المطروحة في أوراق واشنطن التفاوضية.

إن ورقة بري التي تسلّمها السفير الأميركي تتضمن رفضاً قاطعاً لما يوصف بـ«المناطق التجريبية»، مشدّداً على أن ما يقبله هو فقط انسحاب إسرائيل ودخول الجيش اللبناني بالتوازي مع عودة النازحين.

وفي إشارة إلى عدم فصل ملف لبنان عن «مفاوضات باكستان»، كان واضحاً رئيس مجلس النواب بقوله: «لو أجاني وقف إطلاق النار من أي دولة أنا ماشي، حتى لو كان من بنغلادش». وهذا ما اعتبرته الأوساط المراقبة «إعلان رفض مسبق لما تقوم به الحكومة اللبنانية» من تجييش حول دور إيران في لبنان وتمسّكها بفصل الملف عن مفاوضات «إسلام آباد»، والذي يعتبره بري إضعافاً للموقف اللبناني واستفراده. وما يدل على صوابية مواقف الرئيس بري هو «رفضه تمرير لائحة مؤلفة من ٢٣٠٠ اسم من مقاتلي حزب الله المطلوب انسحابهم من جنوب نهر الليطاني، كان قد قدمها المفاوض الإسرائيلي وقبلت بها الدولة اللبنانية»، معتبراً أن «لا أحد يستطيع اقتلاعهم، أصحاب الأرض، من أرضهم».

على وقع كل هذه المشهدية، وما يمكن أن تحمل من تطورات ذات صلة بالداخل اللبناني، يأتي اللقاء المطول بين «حركة أمل وحزب الله»، والذي خُصص لبحث تفاصيل «المقترح الأميركي» بشأن وقف إطلاق النار. حيث أفادت المعلومات أن اللقاء خُصص لبحث تفاصيل «المقترح الأميركي» والشروط المنقولة عبر «واشنطن» بشأن وقف إطلاق النار، وأن «حزب الله» قد أبدى استعداداً للتعاون من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار يبدأ من «خطوط ورقة الرئيس بري العريضة». وهذا يجعل من «موقف الثنائي» أكثر قوة وتماسكاً، ويؤدي بذلك إلى رصّ الصف الشيعي، ما يخدم المصلحة الوطنية اللبنانية.

أميركا تفرغ الشمال من حلفاء الحزب
فهل تكون الخطوة التالية جبيل والجبل؟

ناجي علي أمهز

ثمة مشهد ملتبس يصعب على المرء توصيفه بدقّة وهو يراقب ما آلت إليه أحوال الطائفة الشيعية في لبنان؛ فهل تدفع هذه الطائفة اليوم ثمن صراعها مع نظام عالمي تجرّأت عليه وهزمته في محطات تاريخية كتحرير الجنوب عام ٢٠٠٠ وتبادل الأسرى عام ٢٠٠٦؟ أم أنها تدفع ضريبة أخطاء سياسية جسيمة نتجت عن عدم القدرة على الإحاطة بآليات السياسة الدولية المعقّدة؟

لا يمتلك الإجابة الشافية على هذه التساؤلات إلّا «الثنائي الشيعي» نفسه، ولكن حين ترى دولة بعظمة أميركا، ومعها ثلثي الكرة الأرضية وفي مقدمتهم إسرائيل، يسخّرون القوة المفرطة والحصار الهائل والعقوبات القاسية لإسقاط هذا الثنائي، وتحديداً حزب الله، ندرك حينها الحقيقة المرّة: إن الشيعة اليوم بحاجة إلى معجزة إلهية تحول دون انهيار كل شيء فوق رؤوس الجميع، كي لا تتحوّل الطائفة إلى مجرد ذكرى تاريخية تشبه «الدولة الفاطمية» التي لم يسمح العالم، ولا المحيط العربي، بتكرار تجربتها.

تتزامن هذه الحرب العسكرية والسياسية مع خطة أميركية ممنهجة نجحت اليوم في إفراغ الشمال اللبناني تماماً من حلفاء حزب الله الوازنين. البداية كانت مع الوزير جبران باسيل الذي طوقته العقوبات تحت ذريعة تحالفه مع الحزب، مما أدّى عملياً إلى استبعاده من السباق الرئاسي ومحاصرة دوره داخلياً، مما دفعه لإعلان فك تحالفه مع الحزب بطريقة قاسية، ويصبح الحفاظ على مقعده النيابي هو السبيل الوحيد لضمان استمرارية دائرته السياسية الصغرى.

أما الوزير فيصل كرامي، وانطلاقاً من إرثه السياسي العريق، فقد استبق العاصفة وخرج من معادلة التحالف المباشر بذكاء وتوازن؛ فهو لم يصطدم بعنف مع الحزب ولم يتصادم مع الأميركيين، مفضّلاً ربما الاعتزال أو الابتعاد عن العمل السياسي على أن تصيب «آل كرامي» عقوبات دولية تخرجهم من المعادلة العربية والدولية، معلناً بوضوح انتهاء التحالف مع الحفاظ على خطوط الاحترام، حمايةً لدور عائلته التاريخي.

إلّا أن الضربة الأقسى تجلّت في استهداف الوزير سليمان فرنجية، الزعيم الماروني الذي عُرف بشجاعته وصلابة مواقفه، والذي لم يتبدّل رغم اشتداد الضغوط العالمية، بل جسّد وفائه بمشاركته الشخصية في مراسم دفن الشهيد السيد نصرالله، في وقت غاب فيه الكثيرون ممن غنموا من دعم الحزب لسنوات.

إن فرض العقوبات على فرنجية اليوم، وربطها حصراً بتعاونه مع حزب الله بعيداً عن تهم الفساد، هو رسالة «إعدام سياسي» واضحة تهدف لإخراجه من المعادلة الدولية والسباق الرئاسي، في خطوة تذكّر بالاغتيال الجسدي الذي استهدف عائلة فرنجية في الماضي.

بهذا، يكون حزب الله قد خسر الشمال «سياسياً»، لتنتقل المعركة الآن إلى جبل لبنان، وتحديداً منطقتي جبيل وكسروان. هناك، ستبذل الإدارة الأميركية مع القوى المناهضة للحزب قصارى جهدها لاقتلاع نفوذه، بل وحتى الوجود السياسي الشيعي، لإنهاء حالة التجاذب في تلك المنطقة.

وهنا يجب التأكيد على أن ما يحمي الوجود الشيعي في جبيل وكسروان ليس «الثنائي» ولا النشاط السياسي الثقافي، بل هو تاريخ طويل من التعايش وإصرار الكنيسة على بقاء الشيعة كجزء من رمزية الدور المسيحي في الشرق الأوسط، إضافة إلى أدوار بعض الشخصيات المحلية المسيحية والشيعية.

وأمام ما حصل في الشمال فحتما ستعمل واشنطن والمناهضين للحزب بكل قوتهم لضمان عدم وصول أي نائب يمثل «الثنائي الشيعي» في جبيل، مهما كلّف ذلك من أثمان؛ لأن سقوط هذا التمثيل يعني حصر النفوذ السياسي للحزب في «غيتوهات» جغرافية ضيقة تشمل الضاحية الجنوبية، والجنوب المهدّم، والبقاع المحاصر.

فوصول نائب من الثنائي في عمق الطائفة المسيحية وقلب الكنيسة المارونية كان يمنح الشيعة توازناً وطنياً وحماية عالمية، بفعالية لا تقل عن صمود المقاومين على التخوم.

ختاماً، إن الإدارة الأميركية التي طوقت الدائرة الضيقة للرئيس نبيه بري بالعقوبات، والتي لولا الظروف الحسّاسة ودور الرئيس بري الذي لا بديل له حالياً لكانت شملته شخصياً، تعلن اليوم عبر استهداف سليمان فرنجية أنه لا خطوط حمراء بعد الآن. كل من يتقارب مع حزب الله، زعيماً كان أو مواطناً بسيطاً، هو هدف مشروع للعقوبات.

إنها المرحلة الأخطر؛ الوجه الآخر للحرب التي تشنّها واشنطن، وهي حرب سياسية واقتصادية أشدّ ضراوة من المواجهة العسكرية. فهل سينجح الحزب في مواجهتها، خاصة أنها تدور في ميادين سياسية كبرى خارج جغرافيته المباشرة وحاضنته الشعبية؟

من الضعف إلى الفاعلية: كيف يقوّي لبنان موقفه التفاوضي مع إسرائيل؟

البروفسور ميشال فريد الخوري

قبل أن يجلس لبنان إلى طاولة المفاوضات، يجب أن يطرح سؤالاً مهماً جداً: أي دولة ستفاوض؟ هل يذهب كأرض مثقلة بالجراح والدمار، أم كدولة ذات إرادة سياسية تعرف أهدافها وحدودها؟ فالحروب لا تدمّر الأبنية والجسور فقط، بل تكشف أيضاً ضعف القرار، وتفضح الدولة التي تدخل المواجهة من دون خطة واضحة للخروج منها. والدول تفاوض بما تمتلكه من وحدة داخلية، ومؤسسات قادرة، واقتصاد قابل للصمود، وجيش شرعي، وقرار سياسي موحّد. من هنا، لا يكفي أن يسأل لبنان ماذا يريد من إسرائيل، بل عليه أن يسأل كيف يستطيع، بعد الدمار والانقسام والنزف، أن يعيد بناء موقعه ليجعل مطالبه قابلة للتحقيق. فالتفاوض من موقع ضعيف لا يعني الاستسلام، بل يتطلّب فهم ميزان القوة، وتحويل الوحدة الوطنية، والجيش، والاقتصاد، والدبلوماسية إلى أوراق فعلية على طاولة لا ترحم الضعفاء.

خطة سياسية: من كتاب نيقولو مكيافيلي «الأمير»، يستطيع لبنان أن يستخلص درساً مباشراً: السياسة لا ترحم النوايا الحسنة، لكنها تكافئ القدرة على التحضير والحساب. فمكيافيلي لا يحصر السياسة بالخداع، بل يدعو إلى فهم الواقع، واستخدام الوقت، والمصلحة، والتحالفات، وعناصر القوة والردع بذكاء. لذلك، لا يجوز للبنان أن يذهب إلى أي تفاوض مع إسرائيل بخطاب أخلاقي أو عاطفي فقط، مهما كان محقاً. المطلوب خطة سياسية واضحة: ما الذي يريده لبنان تحديداً؟ ما الحد الأدنى الذي لا يمكن التنازل عنه؟ من يضمن التنفيذ؟ ما المقابل الذي سيطلبه لبنان؟ وما الخطة إذا فشل التفاوض؟

توحيد القرار: لا يبدأ التفاوض الجديّ مع إسرائيل من طاولة المفاوضات، بل من الداخل اللبناني أولاً. فالخصم لا يحتاج إلى إضعاف دولة منقسمة؛ يكفي أن يترك تناقضاتها تتكلم عنها. وعندما تدخل الدولة إلى التفاوض بقرارات متضاربة، وسلطات متنافسة، وأولويات داخلية متصارعة، فإنها تمنح خصمها ورقة قوة مجانية. وقد حذّر توماس هوبز، في كتاب «اللفياثان»، من أن غياب السلطة المركزية القادرة يفتح الباب أمام الخوف والفوضى وانهيار النظام. وبالمعنى اللبناني، لا يستطيع لبنان أن يخفف ضعفه التفاوضي إلّا إذا قدّم نفسه كدولة واحدة، بقرار واحد، ومرجعية واحدة، ومصلحة وطنية تتقدّم على كل الانقسامات.

الأهداف والضمانات: يقدّم إيمانويل كانط، في كتابه «السلام الدائم»، تصوراً يتجاوز فكرة وقف إطلاق النار المؤقت. فهو يرى أن السلام، بعد توقيع الاتفاق، يحتاج إلى مؤسسات، وضمانات، وقواعد تمنع العودة إلى الحرب. ومن هنا، لا يكفي أن يدخل لبنان في ترتيبات أمنية محدودة مع إسرائيل، ومن الأفضل أن تكون هذه الترتيبات جزءاً من بنية أوسع تحمي الاستقرار. المطلوب آلية مراقبة واضحة، والتزامات متبادلة، ودور عربي ودولي فعّال، وربط أي اتفاق بإعادة الإعمار، والتنمية، وعودة سكان الجنوب إلى قراهم. فالسلام عند كانط ليس هدنة هشّة، بل نظام سياسي ومؤسساتي. لذلك، على لبنان أن يحدد بدقّة ما يريده: وقف الاعتداءات؟ تثبيت الحدود؟ ضمانات دولية؟ تقوية الجيش؟ نزع ذرائع الحرب؟ إن أخطر ما يمكن أن يفعله لبنان هو أن يخرج من الحرب بلا هدف سياسي واضح وبلا ضمانات لما بعدها؛ عندها لن يكون قد انتقل إلى سلام، بل إلى انتظار جولة جديدة من الدمار والتفاوض الضعيف.

التركيز على الجيش اللبناني: لا يمكن لأي تسوية أمنية أن تكون جدّية إذا لم يكن الجيش اللبناني في صلبها. فالدولة لا تستعيد هيبتها في ظل وجود أكثر من قرار عسكري، ولا تستطيع أن تبني سلاماً بوجود قوى عسكرية موازية تتّخذ قرارات سيادية خارج مؤسساتها الشرعية. وقد أوضح كارل فون كلاوزفيتز، في كتابه «عن الحرب»، أن الحرب ليست فعلاً مستقلاً عن السياسة، بل امتداداً لها بوسائل أخرى؛ وهذا يعني أن السلاح يجب أن يكون تابعاً لقرار سياسي واحد. لذلك، لا يستطيع لبنان أن يخفف ضعفه التفاوضي إلا إذا صار الجيش هو العنوان الأمني الشرعي، والضامن الوحيد لأي اتفاق داخلي أو خارجي.

دعم عربي ودولي: إن بناء موقف عربي ودولي داعم هو ركيزة أساسية في أي تفاوض لبناني، لأن لبنان وحيداً أضعف بكثير من لبنان المسنود بشبكة مصالح وضمانات عربية ودولية. ولا يستطيع أن يدخل أي تفاوض جدّي في ظل ميزان قوة مختل؛ فقوة لبنان تأتي من قدرته على تحويل قضيته إلى مصلحة مشتركة مع محيطه العربي والدولي. وقد بيّن ريمون آرون، في كتابه «السلم والحرب بين الأمم»، أن السياسة الدولية لا تُدار بالقوة وحدها، بل أيضاً بالتحالفات، والشرعية، وتوازن المصالح. لذلك، يحتاج لبنان إلى موقف عربي ودولي واضح، يمنح مطالبه ثقلاً، ويجعل تجاوزها أو تجاهلها أكثر كلفة على الآخرين.

استخدام القانون الدولي: إن القانون الدولي، الذي هو الورقة الأقوى عند لبنان، ليس مجرّد أداة تستخدم في الخطابات والبيانات، بل يجب أن يكون ملفاً مهنياً يُبنى على الوقائع، والخرائط، والقرارات الدولية، وتوثيق الخروقات، وحماية المدنيين، والحدود المعترف بها دولياً. فالدولة الصغيرة تربح معركتها بالملف الأقوى والأدق والأكثر إقناعاً. وقد أسّس هوغو غروتيوس، في كتاب «قانون الحرب والسلام»، لفكرة أن الحرب نفسها لا تعفي الدول من القواعد، وأن العلاقات بين الأمم يجب أن تخضع لمعايير قانونية دولية، لا لمجرّد منطق القوة والغلبة. لذلك، يحتاج لبنان إلى تحويل القانون الدولي من شعار إلى أداة تفاوضية فعّالة، تُحرج إسرائيل، وتُقنع الولايات المتحدة، وتمنح المطلب اللبناني شرعية دولية يصعب تجاهلها.

ربط التفاوض بمشروع إنقاذ داخلي: لا يمكن فصل التفاوض عن وضع الدولة من الداخل؛ فلبنان الذي يفاوض وهو غارق في انهيار الاقتصادي، ومحتاج إلى مال، وإعادة اعمار، وإستقرار، يكون أكثر عرضة للضغط، وأكثر قابلية لقبول تسويات لا يختارها بكامل إرادته. وقد نبّه هانز مورغنثاو، في كتابه «السياسة بين الأمم»، إلى أن قوة الدولة لا تُختصر بالسلاح، بل تشمل الاقتصاد، وتماسك المجتمع، ومعنويات الناس، وصلابة المؤسسات. من هنا، لا يستطيع لبنان أن يخفف ضعفه التفاوضي إذا بقي اقتصاده مكسوراً وإدارته عاجزة. فالموقف الخارجي القوي يحتاج إلى إصلاح داخلي: مالية منتظمة، شفافية في إعادة الإعمار، ودولة تقنع العالم بأنها لا تطلب الدعم لتكرار الفشل، بل لبناء استقرار مستدام. لذلك، على لبنان أن يدخل المفاوضات بأوراق موقعه الجغرافي، وشرعيته الدولية، وعلاقاته العربية، وحاجة المنطقة إلى الاستقرار، وملف الحدود، وملف الإعمار، والقرار ١٧٠١ الذي يمكن أن يشكّل نقطة انطلاق لإطار تفاوضي سبق أن حظي بشرعية دولية.

في النهاية، إذا أراد لبنان أن يفاوض من موقع أقوى، فعليه أن يحقق على الأقل سبعة شروط. أولاً، الذهاب بخطة سياسية خلال التفاوض وما بعده. ثانياً، توحيد القرار الداخلي لأن الانقسام هو أول هدية مجانية للخصم. ثالثاً، تحديد الأهداف والضمانات المتعلقة بالإتفاق. رابعاً، تحويل الجيش اللبناني إلى عنوان مركزي لأي ترتيبات أمنية. خامساً، بناء موقف عربي ودولي داعم لأن لبنان المدعوم سيكون أقوى. سادساً، استخدام القانون الدولي كملف موثق ومهني. سابعاً، ربط التفاوض بمشروع إنقاذ داخلي، لأن الدولة المنهارة تفاوض تحت ضغط الحاجة.

لذلك، لا يستطيع لبنان أن يدخل المفاوضات مع إسرائيل من موقع قوة، فهذا غير منطقي. لكنه يستطيع أن يدخلها من موقع أقل ضعفاً إذا تصرّف كدولة موحّدة، وتكلّم بلغة المصلحة الوطنية، واعتمد تخطيطاً واقعياً لا خطاباً انفعالياً. فالخيط الذي يجمع مورغنثاو وآرون ومكيافيلي وهوبز وغروتيوس وكلاوزفيتز وكانط هو أن السياسة الناجحة تُصنع ببناء قدرة الدولة وحسن إدارة المرحلة. فإسرائيل لا تُواجَه بالشعارات، والمجتمع الدولي لا يتحرك بالعواطف، والتاريخ لا ينصف من لا يعرف كيف يحوّل حقّه إلى قوة سياسية قابلة للتنفيذ. بعد الحرب، سيكون لبنان أمام طريقين: إما العودة إلى الدائرة نفسها، مواجهة ثم دمار ثم وساطات ثم انتظار انفجار جديد، وإما بناء دولة تكون وحدها صاحبة القرار. والتفاوض من موقع أقل ضعفاً لا يعني التنازل عن السيادة، بل استعادتها من الداخل أولاً عبر قرار واحد، وجيش واحد، ومصلحة وطنية واحدة. فالدولة التي تعرف ماذا تريد، وتفهم حدود قدرتها، وتعرف كيف تجمع العالم حول قضيتها، تتوقّف عن التصرف كدولة ضعيفة. لبنان لا يحتاج إلى وهم انتصار جديد، بل إلى عقل سياسي منطقي يمنع الهزيمة المقبلة، ويحوّل القتل والدمار إلى فرصة أخيرة لبناء دولة تحمي حدودها، وتفاوض باسم شعبها كلّه لا باسم انقساماته.

الاتفاق الذي تجاوز النووي:
إعادة توزيع النفوذ من الخليج إلى طهران

سحر ضو

في الشرق الأوسط، لا تُقاس أهمية الحروب بعدد الصواريخ التي أُطلقت، بل بالخرائط التي يعاد رسمها بعد أن يتوقف إطلاق النار. وما جرى بين الولايات المتحدة وإيران خلال الأسابيع الأخيرة يبدو أقرب إلى هذا النوع من التحولات؛ فالمسألة لم تعد تتعلق بمواجهة عسكرية انتهت، ولا حتى بملف نووي عاد إلى طاولة التفاوض، بل بعملية إعادة هندسة أوسع لموازين القوى والأمن الإقليمي ومسارات النفوذ في المنطقة.

من يقرأ التسريبات الأميركية والإيرانية المتقاطعة يدرك سريعاً أن ما أُعلن ليس اتفاقاً نهائياً، بل هدنة استراتيجية مؤقتة فرضتها حقائق الجغرافيا السياسية قبل أن تفرضها حسابات الميدان. فالطرفان وصلا إلى نقطة أدركا عندها أن استمرار المواجهة يهدد الركيزة الأكثر حساسية في الاقتصاد العالمي: أمن الطاقة وحرية الملاحة في مضيق هرمز.

لهذا السبب، يبدو مضيق هرمز اليوم أكثر أهمية من الملف النووي نفسه. فبينما انشغل العالم طوال سنوات بمعدلات التخصيب وأجهزة الطرد المركزي، كانت الأزمة الحقيقية تتشكل حول الممر البحري الذي يعبر منه جزء كبير من تجارة النفط العالمية. ومن هنا يمكن فهم سبب انتقال المفاوضات من منطق الردع العسكري إلى منطق إدارة المخاطر الاستراتيجية.

الواقع أن الاتفاق الأولي لا يحل أياً من القضايا الجوهرية التي فجّرت الصراع بين واشنطن وطهران. فلا البرنامج النووي حُسم، ولا العقوبات رُفعت بالكامل، ولا ملفات النفوذ الإقليمي أُغلقت. ما جرى هو إنشاء إطار مؤقت يجمّد عناصر الانفجار الكبرى ويمنح الطرفين فرصة لاختبار نيات بعضهما البعض.

في هذا السياق، تبدو الصيغة الأكثر ترجيحاً للملف النووي قائمة على تسوية وسطية تسمح لإيران بالحفاظ على حقها النظري في التخصيب، مقابل تعليق عملي طويل الأمد للأنشطة الحسّاسة وإخضاع المخزون النووي لرقابة دولية مشدّدة. وهي صيغة تمنح طهران مخرجاً يحفظ ماء الوجه السيادي، وتمنح إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ما يكفي من الإنجاز السياسي لتبرير أي تخفيف للعقوبات أمام الداخل الأميركي.

لكن المشكلة الأساسية لا تكمن في بنود الاتفاق بقدر ما تكمن في أزمة الثقة العميقة بين الطرفين.

ففي طهران لا تزال تجربة عام ٢٠١٥ حاضرة بقوة. الإيرانيون وقعوا اتفاقاً نووياً شاملاً ثم وجدوا أنفسهم أمام انسحاب أميركي أحادي منه بعد سنوات قليلة. لذلك باتت مسألة الضمانات تحتل موقعاً مركزياً في التفكير الإيراني. ولهذا تُطرح أفكار تتراوح بين إشراك روسيا والصين كضامنين، وتحويل الاتفاق النهائي إلى قرار ملزم من مجلس الأمن، وصولاً إلى الاحتفاظ بأدوات ضغط مرتبطة بمضيق هرمز يمكن استخدامها إذا انهارت التفاهمات مستقبلاً.

في المقابل، لا تبدو الشكوك الأميركية أقل عمقاً.

فالتسريبات المنسوبة إلى دوائر القرار في واشنطن تكشف عن انقسام واضح داخل الإدارة الأميركية نفسها. فمدير وكالة الاستخبارات المركزية جون راتكليف، ووزير الخارجية ماركو روبيو، ووزير الدفاع بيت هيغسيث، ينظرون بحذر إلى النيّات الإيرانية ويشككون في استعداد طهران لتقديم التنازلات النووية المطلوبة. بينما يدافع فريق آخر يضم نائب الرئيس جي دي فانس والمبعوث ستيف ويتكوف عن منح المسار التفاوضي فرصة كاملة باعتباره أفضل من العودة إلى التصعيد العسكري.

هذا الانقسام ليس تفصيلاً إجرائياً، بل يعكس معضلة استراتيجية أعمق داخل واشنطن نفسها: هل الهدف هو احتواء إيران ومنعها من امتلاك السلاح النووي فقط، أم دمجها تدريجياً في منظومة إقليمية جديدة؟

هنا تحديداً تبدأ الصورة الكبرى بالظهور.

فالمفاوضات لم تعد تدور حول أجهزة الطرد المركزي أو نسب التخصيب، بل حول شكل النظام الإقليمي المقبل. ولهذا جاءت التسريبات الأميركية محمّلة بإشارات غير مسبوقة تتحدث عن مشاريع اقتصادية ضخمة، وصندوق استثماري قد تصل قيمته إلى ٣٠٠ مليار دولار، ومسارات لرفع العقوبات وإعادة دمج الاقتصاد الإيراني في الأسواق العالمية.

والأكثر أهمية أن واشنطن لم تعد تتحدث عن إيران بوصفها خصماً دائماً فحسب، بل كدولة يمكن إدماجها ضمن ترتيبات إقليمية جديدة إذا التزمت بالشروط المطلوبة. وهذا تحول جوهري في اللغة السياسية الأميركية مقارنة بالعقود الماضية.

بالتوازي مع ذلك، تكشف الأزمة عن إعادة رسم هادئة لخريطة الوسطاء الإقليميين.

لسنوات طويلة احتكرت سلطنة عُمان موقع القناة الأكثر موثوقية بين واشنطن وطهران. لكن التطورات الأخيرة تشير إلى انتقال تدريجي لمركز الثقل نحو قطر وباكستان.

فالدوحة تحولت إلى غرفة العمليات الدبلوماسية الفعلية للمفاوضات، مستفيدة من قدرتها على التواصل مع جميع الأطراف ومن خبرتها المتراكمة في إدارة الأزمات المعقدة. أما إسلام آباد فبرزت كقناة اتصال سياسية عليا تمتلك القدرة على الوصول إلى دوائر القرار في واشنطن وطهران معاً.

وهنا لا يتعلق الأمر بمجرد تبدل أسماء الوسطاء، بل بإعادة توزيع النفوذ داخل النظام الإقليمي نفسه. فالتاريخ السياسي للشرق الأوسط يثبت أن خرائط الوساطة غالباً ما تسبق خرائط النفوذ. وعندما تتغير القنوات التي تمر عبرها الرسائل الاستراتيجية، فإن موازين القوى تكون قد بدأت بالتغير فعلياً.

أما داخل إيران، فتبدو الانقسامات أكثر تعقيداً مما يظهر إلى العلن.

فالتيار الإصلاحي التقليدي الذي دعا طويلاً إلى الانفتاح على الغرب لم يعد يمتلك الوزن الذي كان يملكه سابقاً. في المقابل، يبرز تيار المحافظين البراغماتيين المحيط بالرئيس مسعود بزشكيان ووزير الخارجية عباس عراقجي ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف باعتباره القوة الأكثر تأثيراً في المرحلة الحالية. هذا التيار لا يرفض التفاوض، لكنه يتمسك بخطوط حمراء واضحة تتعلق بحق التخصيب والضمانات المتبادلة والحفاظ على أوراق القوة الإيرانية في الخليج.

وفي مواجهته يقف التيار المتشدد المرتبط بسعيد جليلي، والذي يرى أن أي اتفاق جديد لن يكون سوى محطة انتقالية نحو ضغوط أميركية إضافية تستهدف تقليص عناصر الردع الإيرانية.

أما موقع مجتبى خامنئي والمؤسسات السيادية العليا، فيبدو أقرب إلى إدارة التوازن بين هذه التيارات المختلفة، مع الحرص على عدم ربط مستقبل النظام بخيار واحد بشكل كامل.

غير أن التطور الأكثر أهمية قد لا يكون في السياسة أو الأمن، بل في الاقتصاد العالمي نفسه.

فالأزمة الأخيرة دفعت شركات النقل والتجارة الدولية إلى تسريع الاستثمار في مسارات بديلة للشحن والطاقة، من الممر الأوسط عبر بحر قزوين والقوقاز إلى شبكات النقل الجديدة التي تربط آسيا بأوروبا. وهذا يعني أن بعض التداعيات الجيوسياسية للحرب قد تستمر حتى بعد انتهاء الحرب نفسها.

بمعنى آخر، قد يُعاد فتح مضيق هرمز، لكن العالم بدأ فعلياً البحث عن طرق تقلل اعتماده عليه.

لهذا كله، يصعب النظر إلى ما جرى باعتباره مجرد اتفاق لوقف التصعيد بين واشنطن وطهران. نحن أمام لحظة انتقالية قد تعيد تعريف العلاقة بين إيران والولايات المتحدة، وتعيد توزيع أدوار الوسطاء الإقليميين، وتدفع نحو ترتيبات أمنية واقتصادية جديدة تمتد من الخليج إلى آسيا الوسطى.

السؤال الحقيقي لم يعد ما إذا كانت الحرب قد انتهت، بل ما الذي سيولد من رحم هذه الهدنة.

ففي الشرق الأوسط، عندما تتغير قواعد الملاحة في هرمز، وتتبدل أسماء الوسطاء، وتُفتح قنوات اتصال لم تكن موجودة من قبل، فإن الاتفاق لا يكون نهاية أزمة... بل بداية مرحلة كاملة من إعادة تشكيل المنطقة.

من إعلام العدو
إسرائيل تدير معركة منظّمة ضد التطهير العرقي وجرائم ضد الإنسانية

إيهود أولمرت(*)

يجب أن تنتقل مكافحة الإرهاب اليهودي على أراضي الضفة الغربية إلى مرحلة جديدة، وأن تُدار بحزم أكبر؛ لم يعُد في الإمكان التسليم بالإرهاب اليومي الذي تديره وتوجّهه وتشجّعه وتوفر له الغطاء حكومة إسرائيل. فما يجري في هذه الأيام في أنحاء الضفة الغربية ليس من صُنع «سبعين جانحاً في سن المراهقة»، حسبما حاول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أن يدّعي بسذاجة متصنعة، وهي ليست جرائم أقلية صغيرة شاذة من بين سكان المستوطنات في الأراضي المحتلة، مثلما يحرص بعض شركائهم من قادة جمهور المستوطنين على القول.

اليوم، يمكننا القول، مضطرين، إن إسرائيل تدير حملة منظمة، مرتبة وممولة، من التطهير العرقي والجريمة ضد الإنسانية، ليس فقط في قطاع غزة، ولا في الجنوب اللبناني، ولا في سورية، بل في أراضي الضفة الغربية الخاضعة للسيطرة الأمنية الكاملة للدولة، ولمؤسساتها الأمنية وأجهزة إنفاذ القانون التابعة لها.

يقف على رأس هذه الحملة رئيس الحكومة، وإلى جانبه وزير الدفاع يسرائيل كاتس، وطبعاً، سائر وزراء الحكومة. إن الدفع نحو هذه الأعمال الإرهابية هو نتيجة تصريحات وأفعال وزراء معروفين يريدون الضم الكامل لجميع المناطق [المحتلة]، من دون أن يبقى سكانها الفلسطينيون فيها. وأقصد بصراحة إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، وجميع الوزراء الآخرين الذين يدعمون، عبر تصريحاتهم وأفعالهم وقرارات الحكومة، خلق واقع حياتي يؤدي إلى تهجير السكان الفلسطينيين عملياً.

هذا الكلام قاسٍ، إذ لم يسبق أن أُطلق مثل هذه الاتهامات الخطِرة بحق حكومة إسرائيلية، وبحق المؤسسة الأمنية بكل أذرعها، وبالتأكيد ليس على لسان من تحمّل في الماضي المسؤولية العليا عن أمن إسرائيل، لكن بعد فترة طويلة ومؤلمة من ضبط النفس، والتريث، وكبح المشاعر، لم يعُد هناك مفرّ من قول هذه الأمور بكل حدّتها.

لا شيء يمكن أن يبرر إغماض العينين أمام ما يحدث يومياً في القرى الفلسطينية في الضفة: مذابح جماعية، واعتداءات على الأطفال والكبار، داخل بيوتهم وخارجها، وإحراق الحقول والأملاك، وسرقات على نطاق واسع، ولا سيما قطعان الأبقار والأغنام التي تشكل مصدر رزق كثيرين من السكان. ولا يمكن الوقوف أمام هذا كله في حالة من القبول الهادئ، أو التسامح، أو عدم الرغبة في مواجهة مُرتكبي هذه الجرائم وداعميهم وقادتهم.

خلال العامين الماضيَين، وُجهت إلى إسرائيل، في معظم المنابر الدولية، ولا سيما من دول صديقة لإسرائيل لطالما وقفت إلى جانبها في أوقات الأزمات، تهمة ارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة. لقد قلت في كل فرصة ممكنة إن إسرائيل لم ترتكب إبادة جماعية في القطاع، ولم تكن تنوي ارتكابها.

صحيح أن الحرب أُديرت أيضاً من الجانب الإسرائيلي - في أعقاب «المجزرة الرهيبة» التي ارتكبتها «حماس» في السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ - بقدر كبير من القسوة، وأحياناً مع ارتكاب أفعال لا مفرّ من الاعتراف بأنها ترقى إلى مستوى جرائم الحرب. ونحن جميعاً نعلم أن هذا ربما حدث، حتى وإن تجنبنا الاعتراف به، لكن الحكومة لم تنتهج سياسة إبادة جماعية، ولم تقدم دعماً مقصوداً ومنظماً لأعمال تستوفي التعريف القانوني للإبادة الجماعية.

وفي أكثر من مناسبة، ومنها في صحيفة «هآرتس»، اعترفت بأن جرائم حرب ارتُكبت فعلاً، وكانت وسائل الإعلام العالمية متلهفة لسماعي أقرّ بذلك، أو أتّهم الحكومة بأنها مسؤولة عن تلك الجرائم، وأنها وقعت بعلم وموافقة قادتها، لكنني رفضت هذا التفسير، ولا أشعر بالندم على ذلك. وأنا أعلم أن كثيرين ممّن شاركوا في الحرب على قطاع غزة، وفي بعض مظاهرها القاسية والوحشية، يعانون جرّاء شعور عميق بالذنب تجاه أفعال لهم، أو لوحداتهم، كانوا مسؤولين عنها. وهناك عدد غير قليل من الطيارين الذين يشعرون بثقل ما فعلوه، وبقتل الأبرياء الذي تسببوا به، وسمعت منهم شخصياً مثل هذا الكلام.

لكن أفراد سلاح الجو، شأنهم شأن أفراد المدفعية وسلاح المدرعات والقوات البرية، لم يكونوا هم الذين أصدروا الأوامر، أو حددوا الأهداف، أو دمروها، مع التسبب بقتل جماعي لمدنيين غير متورطين. لقد تلقّوا أوامر. وكانت تلك الأوامر غير متزنة أحياناً، وغير مسؤولة، وفي حالات كثيرة، صدرت من دون فحص كافٍ لاحتمال سقوط عدد كبير من المدنيين الأبرياء ضحايا لتلك الهجمات. ومع ذلك، لم يكن هناك قرار واعٍ، أو سياسة متعمدة، لا من الحكومة، ولا من أيٍّ من أعضائها، تمنح الضوء الأخضر لعمل تكوّن نتائجه قتلاً جماعياً.

لذلك، حتى لو وقعت خلال القتال في القطاع جرائم لا يمكن تجاهلها، أو إنكارها، فإن الحكومة لم تكن فرضت سياسةً تقود إليها. وبالتالي لم يكن هناك، في رأيي، مبرّر لإصدار مذكرات توقيف بحق رئيس الحكومة، أو وزير الدفاع، أو أيٍّ من كبار قادة الجيش. هكذا كنت أعتقد حينها، وما زلت أعتقد ذلك اليوم.

لكن هذه الأمور لا تنطبق على ما يجري في الضفة الغربية خلال الأعوام الأخيرة، وبصورة أشد في الأشهر الأخيرة؛ هنا، لا أتردد في اتهام الحكومة بالمسؤولية المباشرة والفورية عن جرائم حرب، وعن تطهير عرقي يُرتكب بحق مئات آلاف الفلسطينيين الذين لا علاقة لهم بـ«الإرهاب»، لا بشكل مباشر، ولا بصورة غير مباشرة. ولم يكن آلاف المستوطنين الضالعين في هذه الجرائم قادرين على ارتكابها لو أنهم حصلوا على المساعدة، والدعم، والحماية، والغطاء، والتمويل من جهات سلطوية على المستوى المحلي، وكذلك من جهات على المستوى الحكومي. ولم يكن في الإمكان تنفيذ هذه الجرائم، التي تشمل أيضاً اعتداءات جنسية خطِرة (حتى وإن لم تكن تماماً مثلما ورد في المقال المنشور في «نيويورك تايمز»)، لولا أن مرتكبيها عملوا تحت مظلة من الدعم الذي قُدم لهم في كل مرحلة من مراحل نشاطهم.

فهل يتصور أحد أنه يمكن طمس كل أعمال الشغب والاعتداءات التي يرتكبها الإسرائيليون بحق الفلسطينيين، ثم يتوقع من الناس في أنحاء عديدة من العالم، وهم يرون الدمار والكراهية والاضطهاد والحرائق والعنف الذي يمارسه إسرائيليون، أن يغضوا الطرف، على غرار ما يفعل كثيرون منا هنا؟

لقد حان الوقت للتوقف عن النفاق، والازدواجية، والتظاهر، والبدء بمحاربة الأعداء من الداخل.

(*) وزير حكومة حرب ٢٠٠٦

المصدر: هآرتس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

تشاور ولقمة!

كلمة ونُص

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... ركّز الشيخ نعيم قاسم في كلمته عن الخسائر التي تكبّدتها إسرائيل، وتغاضى عن الحديث عن آلاف الضحايا اللبنانيين والدمار الكبير الذي لحق بعشرات القرى واحتلالها!

- وهيك... النائب حسن فضل الله: ما لجم العدو الإسرائيلي عن الضاحية الجنوبية وبيروت هو الصواريخ الإيرانية وليس أي شيء آخر!

- وهيك... الوزير السابق محمود أبو حمدان: هدف ترامب إحداث فتنة بين السنّة والشيعة، وبين العرب والفرس!

- وهيك... ترامب: إذا كان لدى دول أخرى صواريخ باليستية، فمن الظلم بعض الشيء أن لا تمتلك إيران بعضاً منها!

- وهيك... تعمّد ترامب أن يدخل متأخّراً إلى الجلسة الصباحية في اليوم الختامي لقمة قادة مجموعة السبع (G7)، وقال لهم «أنا الزعيم» (I`m the boss)!

- ثمة من يعمل على إرضاء الدولة اللبنانية عبر سحب سفيرها غير المعتمد محمد رضا شيباني، وإعادته كمبعوث رئاسي إيراني لملف لبنان.

- تحوّلت لقاءات «التشاور والحوار» عند البعض إلى حفلات ضيافة أكثر منها ممارسة سياسية. كلما اشتدّت الأزمات، ازدادت المواعيد في المطاعم والمقاهي: طعام ومشروبات وأراكيل وصور تذكارية، أما النتائج فلا تتجاوز حجم الفاتورة. وكأن إنقاذ الأوطان أصبح يحتاج نادلاً محترفاً أكثر مما يحتاج رجال دولة.

جنون إسرائيلي بعد سقوط قتلى من جيشه في عمليات لحزب الله في الجنوب

غارات ومجازر يرتكبها العدو من الجنوب إلى البقاع... وحركة نزوح كثيفة

غارات عنيفة جداً شنها العدو على منطقة النبطية

حركة نزوح اعقبت الهجمات المعادية

شهد جنوب لبنان والبقاع يوماً دموياً مع تصعيد إسرائيلي واسع النطاق، تخللته غارات جوية وقصف مدفعي استهدف مناطق سكنية وأوقع عشرات الشهداء والجرحى، فيما تواصلت عمليات النزوح من القرى الجنوبية. وفي موازاة المواجهات الميدانية، تبادل الجانبان الاتهامات بشأن خرق وقف إطلاق النار، وسط تهديدات إسرائيلية بمواصلة العمليات العسكرية وإعلان «حزب الله» استمرار التصدي لأي اعتداء.

وقف إطلاق النار؟

وكشف مسؤول أميركي كبير أن إسرائيل وحزب الله توصلا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بوساطة أميركية – قطرية، على أن يدخل حيّز التنفيذ عند الساعة الرابعة (يوم امس) بتوقيت بيروت.

وأوضح المسؤول، في تصريحات لوكالة رويترز، أن الطرفين وافقا على وقف إطلاق النار بعد جهود مكثفة قادتها واشنطن والدوحة خلال الساعات الماضية، في محاولة لاحتواء التصعيد العسكري الذي شهدته الجبهة اللبنانية الجنوبية

وبحسب المعلومات، فإن الاتفاق يهدف إلى وقف العمليات العسكرية المتبادلة وتهيئة الظروف أمام تثبيت التهدئة، بعد سلسلة من المواجهات العنيفة التي أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين، ورفعت مستوى القلق من احتمال توسع المواجهة إلى حرب شاملة.

جنون إسرائيلي يضرب منطقة النبطية

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن التصعيد الاسرائيلي الدموي والتدميري منذ بعيد منتصف ليل الخميس - الجمعة وطوال يوم أمس بلغ مرحلة بالغة الخطورة ، من حيث المجازر المتنقلة في البلدات ، وحجم التدمير الممنهج، وعدد الغارات الذي تجاوز المئة غارة في مدة زمنية محدودة وضمن بقعة جغرافية صغيرة .

وبعد ليل من القصف المدفعي والغارات ، شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية قبل ظهر أمس سلسلة غارات جوية على مدينة النبطية تسببت في مزيد من الدمار فيها، ودمرت غارة مبنى قيادة اقليم الجنوب في حركة امل في الراهبات بشكل كلي ، كما دمرت غارة دارة الدكتور بهجت الميرزا الاثرية والمميزة بزخارفها وتصاميمها وعمرانها الذي يعود الى ثلاثينات القرن الماضي ، والذي يقع قرب مبنى السرايا الحكومية في النبطية ويُعتبر بناؤه الصخري من المنازل النادرة في المدينة.

كما تعرض جزء من سنتر عقيل وسط السوق التجاري في مدينة النبطية لدمار كبير جراء غارة جوية، سوّت عشرات المحال والمكاتب التجارية والعيادات بالارض.

كما تعرض ما تبقى من السوق التجاري المدمر اساسا من حرب الـ ٦٦ يوما الى دمار اضافي .

وارتكب العدو مجزرة في بلدة الدوير بعدما شنت طائراته غارة على منزل المواطن علي حطيط (فوكا) ودمرته في حي ثانوية التربية والتعليم ، وادت الى اصابة حطيط بجروح واستشهاد كامل عائلته واقارب زوجته وبلغ عدد الشهداء ٧ شهداء.

وتعرضت الدوير لـ ٦ غارات جوية في غضون ٤ ساعات دمرت احداها منزل عائلة العالم الفيزيائي الراحل رمال رمال في حي البركة ، كما دمر منزل الشهيد حسن حطيط، ومستودع منير قانصو للادوات الكهربائية .

كما تعرضت بلدة حاروف لسلسلة غارات جوية، ادت احداها الى ارتكاب مجزرة ارتقى خلالها ٨ مواطنين شهداء في حي البيدر في البلدة بعدما تدمير منزل كانوا فيه.

كما استشهد ٣ مواطنين في غارة على بلدة كفرصير دمرت منزلا كانوا فيه وعرف منهم سميرة منتش وابنتها فاطمة ضحوي ،وتعرضت البلدة لسلسلة غارات جوية.

واستشهد المسعفان في كشافة الرسالة الاسلامية قاسم روماني وعلي عبيد في غارة الطيران المعادي على بلدة حبوش ، التي تعرضت منذ ساعات الصباح لـ٩ غارات جوية .

واستشهد المواطن محمد نعيم حيدر في غارة على بلدته عربصاليم،وتعرضت بلدات القصيبة، سجد ، عدشيت، قاعقعية الجسر، بريقع، جباع ، وميفدون (٤ غارات) ، وكفرمان.

وقصفت مدفعية العدو مدينة النبطية، ودوحة كفرمان واطراف النبطية الفوقا وكفرتبنيت وامتدت الاعتداءات إلى قضاء جزين، حيث استُهدفت سجد ومحيطها مرات عدة، إضافة إلى تلة الصليب في العيشية والمناطق المجاورة، مع قصف مدفعي متقطع.

كما طالت الغارات مناطق متفرقة في الجنوب، بينها الجبور والقطراني والسريرة وكوثرية السياد والشرقية، ما أسفر عن سقوط ضحايا وجرحى في أكثر من موقع.

وفي قضاء بنت جبيل وصور، استهدفت مسيّرات بلدات قلاوي وبرج قلاويه والعباسية، مع تحليق مكثف فوق مجرى نهر الليطاني ومحيط صور، إضافة إلى غارات على طريق العباسية – مفرق الحمادية.

ومع استمرار القصف، سُجّلت حركة نزوح كثيفة من قضاءي صور وبنت جبيل بإتجاه صيدا وبيروت. كما شهد المدخل الشمالي لمدينة صيدا زحمة سير خانقة لاسيما للسيارات المتجهة من الجنوب الى صيدا وبيروت بسبب النزوح من بلدات وقرى الجنوب نتيجة القصف الاسرائيلي العنيف والمتواصل على بعض القرى والبلدات قي الجنوب وقضاء جزين.

البقاع

كما نفذ الطيران الحربي غارات على مرتفعات أبو راشد في البقاع الغربي وغارة على بلدة عين بورضاي في بعلبك على أطراف بلدة دورس.

واستهدف الطيران الاسرائيلي مزرعة في بلدة الجمالية شمال مدينة بعلبك، ونجم عنها سقوط ٣ ضحايا.

حصيلة الضحايا

أفادت وزارة الصحة عن سقوط ١٨ شهيداً و٣٣ جريحاً جراء الغارات على قرى عدة جنوب لبنان في حصيلة غير نهائية.

حاروف: ٧ ضحايا و ١٠ جرحى
الدوير: ٣ ضحايا
الشرقية: ٣ ضحايا وجريحان
العباسية: ضحية
القطراني: ضحيتان وجريحان
جبشيت: ضحيتان
قعقية الجسر: جريحان
النبطية: جريحان
كفرصير: ٤ جرحى
عدشيت: جريحان
حبوش: ٩ جرحى

وأفيد عن سقوط شهيد وجريح باستهداف دراجة نارية على أوتوستراد دير الزهراني.

كما أسفرت الغارة من مسيّرة على الريحان في منطقة جزين عن سقوط شهيد وجريح.

وأعلنت طوارئ الصحة عن سقوط ٣ شهداء و٦ جرحى في حصيلة أولية للغارة الإسرائيلية على بلدة عين بورضاي في قضاء بعلبك.

قتلى جيش العدو

واعلن جيش العدو الإسرائيليّ أنه هاجم أهدافًا تابعة لحزب الله في جنوب لبنان خلال الليل ويواصل هجماته. فيما افادت وسائل إعلام إسرائيلية عن تعرّض الكتيبة ٥٢ التابعة للواء ٤٠١ مدرعات لكمين بالصواريخ الموجّهة خلال الليل في جنوب لبنان، هناك ٤ قتلى على الأقل وعدد غير قليل من الجرحى.

واشارت وسائل إعلام إسرائيلية الى إصابة ١٧ جندياً إسرائيلياً في جنوب لبنان بينهم اثنان في حالة حرجة.

حزب الله: إسرائيل لم تلتزم يوماً بوقف إطلاق النار

وأعلن «حزب الله »، في بيان، ان «دحضا لادعاءات العدو الإسرائيليّ بانتهاك حزب الله لوقف إطلاق النار، تؤكّد المقاومة الإسلاميّة أنّ العدوّ لم يلتزم يومًا بأيّ اتّفاق لوقف إطلاق النار منذ ٢٧-١١-٢٠٢٤ مرورًا بـ ١٦-٠٤-٢٠٢٦ وصولاً إلى مخرجات التفاهم الإيرانيّ الأميركيّ الأخير الذي أكّد في بنده الأوّل على إنهاء الحرب في جميع الجبهات بما يشمل لبنان.

وديع الخازن استنكر استمرار الإعتداءات الإسرائيلية: إنتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية

إستنكر الوزير السابق وديع الخازن، في بيان، بـ«أشدّ العبارات إستمرار الإعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة على لبنان، ولا سيما الغارة المُدمّرة التي استهدفت مبنى قيادة إقليم الجنوب في حركة «أمل»، في تصعيد بالغ الخطورة ممّا يُشكّل إعتداءً سافراً على السيادة اللبنانية وإنتهاكاً صارخاً لكل القوانين والأعراف الدولية».

وأكّد «أن هذا السلوك العدواني يثبت مُجدداً أن إسرائيل لا تلتزم بأي من تعهداتها، سواء لجهة وقف إطلاق النار أو لجهة موجبات التفاهم الأميركي-الإيراني الأخير، خصوصاً ما يتصل بالانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة وعودة الأسرى، بما يحوّل هذا التفاهم إلى إطار منقوص ومُفرّغ من مضمونه بفعل الممارسات الإسرائيلية المتكررة».

وحذّر الخازن من «أن استمرار هذا النهج القائم على القصف والإستباحة يُهدّد بشكل مُباشر الإستقرار الإقليمي، ويضع المجتمع الدولي أمام اختبار حقيقي لمدى جدّيته في فرض إحترام الإلتزامات ومنع سياسة الإفلات من العقاب».وختم بدعوة الراعي الأميركي إلى الإنتقال من موقع المتابعة إلى موقع الضغط الفعلي والحازم على إسرائيل لإلزامها بتنفيذ تعهداتها كاملة، ووقف إعتداءاتها فوراً، تفادياً لإنزلاق المنطقة نحو مزيد من التصعيد والانفجار».

خطب الجمعة تناقش السيادة والوضع اللبناني وتطرَّقت لملفات سياسية واقتصادية ودينية

تناولت خطب الجمعة في لبنان ملفات وطنية وسياسية واقتصادية ودينية، وتصدّرت قضايا السيادة والوحدة والتطورات الإقليمية مضمون المواقف.

الخطيب

رأى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب أن الإدارة الأميركية ملزمة، بموجب مذكرة التفاهم، بالضغط على إسرائيل لتثبيت وقف إطلاق النار في لبنان، إذا كانت جادة في إنجاح المفاوضات مع إيران، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية لن تترك لبنان وجنوبه ومقاومته عرضة للعدوان أو الاحتلال.

وخلال خطبة الجمعة في مقر المجلس في الحازمية، قال إن تأجيل المفاوضات المرتقبة في سويسرا يرتبط برفض إيران الدخول فيها قبل تنفيذ البند الأول المتعلق بوقف إطلاق النار على مختلف الجبهات، ومنها لبنان. واعتبر أن استقرار المنطقة مرتبط بنجاح هذه المفاوضات، وأن فشلها قد يفتح الباب أمام عودة الحرب والتصعيد الإسرائيلي.

ودعا السلطة اللبنانية إلى إعادة النظر في موقفها من المقاومة، والعودة عن قراراتها، وتصحيح العلاقات مع إيران، والاستفادة من دعمها، بما في ذلك إعادة العلاقات الدبلوماسية وحركة الطيران.

حجازي

واعتبر مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، أن الوطن أمانة في أعناق الجميع، ولا يجوز أن يكون مرتهناً للخارج أو أن تُسفك دماء أبنائه خدمة لمصالح الآخرين. وتساءل عما إذا كان الواقع في لبنان سيبقى على حاله في ظل الانهيار المستمر والحروب والتعديات على الأراضي اللبنانية، داعياً الدولة إلى تحمل مسؤولياتها الكاملة في مواجهة هذه التحديات.

وأكد أن الوطن لا ينهض إلا بدولة قوية تتولى إدارة شؤونه كافة، مستغرباً الحديث عن انتصار فيما لا تزال الدماء تسيل والجراح مفتوحة والدمار مستمراً والقصف متواصلاً. واعتبر أن ما جرى في لبنان أدى إلى الخراب والدمار خدمة لمصالح خارجية على حساب الوطن وأهله.

ودعا إلى العودة للدولة ومؤسساتها ووحدة القرار في السلم والحرب، مؤكداً أن قيام الدولة واستقرارها لا يتحققان إلا من خلال هذا المسار، وختم بالدعاء أن يحفظ الله لبنان من الفتن والمخاطر.

الرفاعي

رأى مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي أن عودة الصادرات الزراعية اللبنانية إلى المملكة العربية السعودية خطوة إيجابية ومهمة في توقيت يحتاج فيه لبنان إلى دعم اقتصادي وتعزيز التصدير، معتبراً أنها تعكس حرص السعودية على دعم لبنان رغم التحديات السابقة المرتبطة بملفات تهريب المخدرات التي أثرت على العلاقات التجارية. ودعا الدولة إلى الاستفادة من هذا التطور عبر تشديد الرقابة على المعابر والمرافئ وتعزيز إجراءات التفتيش لمنع تكرار التجاوزات.

ورحب بالاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، آملاً أن يشكل مدخلاً لإنهاء الحرب ووقف إطلاق النار بشكل دائم، وأن يسهم في تخفيف معاناة شعوب المنطقة، ويمهّد لانسحاب الاحتلال من جنوب لبنان وإزالة أسباب التوتر، بما يعيد الأمن والاستقرار والسيادة.

وفي جانب ديني، تناول معاني الهجرة النبوية باعتبارها لحظة تأسيسية في بناء الأمة، مبرزاً دور البيئات الداعمة في إنجاح التحولات التاريخية، ولا سيما دور آل أبي بكر رضي الله عنهم.

وأشار إلى نموذج أسماء بنت أبي بكر التي جسدت الثبات والشجاعة ودور الدعم اللوجستي في نجاح الهجرة، من خلال إيصال الزاد إلى النبي وأبي بكر في غار ثور وحفظ السرية.

قبلان

وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان رسالة الجمعة مؤكداً أن الحرب الأخيرة غيّرت المعادلات وأدخلت المنطقة في مرحلة جديدة ضمن محور مقاوم يقوم على عقيدة مختلفة، معتبراً أن الأولوية اليوم هي للمصلحة الوطنية وحماية السيادة اللبنانية وتعزيز الوحدة الداخلية.

وشدد على أن أي قرار أو خيار سياسي يجب أن يستند إلى التوافق الوطني وإلى معادلة القوة الوطنية المشتركة، لا إلى التفرد أو تمزيق الشراكة الوطنية. وانتقد ما وصفه بمسار المفاوضات الجارية مع واشنطن، معتبراً أنها ليست وسيطاً محايداً، وأن غياب أوراق القوة لدى الدولة قد يضع لبنان في موقع ضعيف. وحذر من أي التزامات تتعارض مع السيادة اللبنانية أو مع التفاهمات التي يعتبرها تخدم المصلحة الوطنية. ودعا إلى تطوير النظام السياسي ووضع استراتيجية دفاع وطني تجمع بين الجيش والمقاومة والمجتمع.

بارودي

تناول أمين فتوى طرابلس وشيخ قرّائها الشيخ بلال بارودي في خطبة الجمعة في المسجد المنصوري الكبير معاني الهجرة النبوية، معتبراً أنها كانت بداية للنصر، وأن المهاجرين نالوا مكانة عظيمة قبل انتشار الدين.

كما تطرق إلى ذكرى عاشوراء، مؤكداً أنها مناسبة لتجديد قيم الكرامة والنصر، وليست للطم أو اللعن أو الشتم، بل محطة للتأمل والتفاف حول الدين في مواجهة التحديات.

وفي ملف وقف إطلاق النار، تساءل عن جدوى الحديث عنه في ظل استمرار الاعتداءات والمواجهات، وشدد على أن الجنوب جزء من لبنان وليس تابعاً لأي جهة خارجية، رافضاً ربطه بصراعات أو مفاوضات إقليمية، ومؤكداً أن لبنان ليس مضطراً، بحسب تعبيره، لتقديم المزيد من الضحايا أو أن يُستنزف في حسابات غير لبنانية.

وأشار إلى أن قرار وقف العدوان والمفاوضات قائم، داعياً إلى انتظار نتائجها وعدم التسرع في إعلان انتصارات غير مكتملة. وانتقد استمرار الخسائر البشرية، متسائلاً عن معنى وقف إطلاق النار في ظل استمرار الضحايا.

وختم بالتأكيد على ضرورة معالجة أسباب التصعيد للوصول إلى وقف حقيقي لإطلاق النار واستقرار فعلي.

فضل الله

تناول العلامة السيد علي فضل الله في خطبة الجمعة في مسجد الإمامين الحسنين في حارة حريك بحضور شخصيات دينية وسياسية واجتماعية وحشد من المؤمنين. وتطرق إلى التصعيد الإسرائيلي المتواصل في الجنوب والبقاع الذي أدى إلى سقوط شهداء وجرحى من النساء والأطفال والشيوخ، معتبراً أنه يأتي ضمن محاولات إفشال أي اتفاق مرتبط بالساحة اللبنانية في سياق إقليمي.

كما شدد على الاستفادة من الدعم العربي والدولي ومن عناصر القوة الداخلية. وأكد ضرورة تعزيز الوحدة الداخلية ورفض الخطاب الذي يفاقم الانقسام الداخلي لمنع العدو من استغلاله. واعتبر أن الوقت ليس لتبادل الاتهامات أو تصفية الحسابات بل لإنقاذ البلد من نيران الاحتلال الذي يهدد لبنان كله.

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ احمد البابا: «عن ذكرى الهجرة النبوية الشريفة والتي بها حقق العزة لرسوله وللمؤمنين ونجى الله بها نبيه من كيد المشركين وحقق حفظه الإلهي العظيم للرسول الكريم، وقال حق للهجرة أن تكون علماً على الدين الحنيف فهي حدث تاريخي عظيم أجمع المسلمون على اعتباره من أعظم الأحداث التي خلّدها التاريخ فأصبحت تقويماً اسلامياً لائقاً يرسخ التضحية بكل غالٍ ونفيس في سبيل الدين ويعزز الله فيه مكانة رسوله الكريم ويعطي به راية الدين.

ومن جهة أخرى دعا الشيخ البابا المسؤولين الى إيلاء (مدينة بيروت) اهتماماً خاصاً ورعاية دائمة، فقد تحملت العاصمة وأهلها الكثير من الأعباء المرهقة وأصبحت بحاجة الى اهتمام المسوولين بمرافقها وحياة سكانها، فأهل بيروت يئنون من عبء عظيم بعد احتضان أخوانهم النازحين وما شكل هذا العبء من تردٍ للأوضاع المعيشية وإهمال للمرافق الحياتية وغلاء فاق كل الحدود وغياب للمؤسسات عن أداء دورها الخدماتي عن العاصمة حتى أصبحت مدينة متروكة لقدرها المتردي الأليم، على كل الوزارات المسارعة الى انقاذ العاصمة وأهلها من أهوال الإهمال وما سببه من كوارث حياتية.

السيّد التقت وفداً وزارياً رفيعاً متضامناً مع لبنان: الحكومة تعمل على إعداد خطة متكاملة للعودة والتعافي

الوزيرة السيد خلال لقائها الوفد الوزاري

استقبلت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد في السرايا وفداً وزارياً رفيعًا ضمّ وزيرة الدولة للتعاون الدولي في قطر الدكتورة مريم بنت علي بن ناصر المسند، وزيرة الدولة للتنمية الدولية في المملكة المتحدة البارونة جيني تشابمان، الوزيرة المنتدبة للفرنكوفونية والشراكات الدولية والمواطنين الفرنسيين في الخارج في الجمهورية الفرنسية إليونور كارو.

شكّلت الزيارة محطة مهمة لتأكيد التضامن السياسي والإنساني المستمر مع لبنان في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها نتيجة الحرب وتداعياتها الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية.

وفي تصريحها خلال اللقاء، رحّبت الوزيرة السيّد بالوفد، معتبرةً أن هذه الزيارة «ليست مجرد زيارة تضامن، بل رسالة سياسية وإنسانية واضحة بأن لبنان ليس وحده، وأن أصدقاءه وشركاءه ما زالوا إلى جانبه في هذه المرحلة الدقيقة».

وأوضحت أن «الأشهر الماضية كانت قاسية على اللبنانيين، مع اضطرار مئات الآلاف إلى النزوح من منازلهم وتضرر العديد من البلدات والمجتمعات المحلية»، مشيرةً إلى أن «الدولة قادت منذ اليوم الأول الاستجابة الوطنية للأزمة من خلال الوزارات والمؤسسات الرسمية ووحدة إدارة مخاطر الكوارث والبلديات، بالشراكة مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والجهات المانحة».

وعرضت «الجهود التي تبذلها وزارة الشؤون الاجتماعية، حيث يعمل أكثر من ٦٠٠ اختصاصي وعامل اجتماعي على الأرض، فيما تمكنت برامج المساعدات النقدية الوطنية من الوصول إلى أكثر من ٢٥٠ ألف عائلة متضررة ونازحة، بالإضافة إلى العائلات المقيمة في المناطق الحدودية المتأثرة بالنزاع».

وشدّدت على أن «لبنان لا ينظر فقط إلى الاستجابة الإنسانية الحالية، بل يعمل أيضاً على التحضير لمرحلة ما بعد الحرب»، مؤكدةً أن «الحكومة اللبنانية تعمل على إعداد خطة متكاملة للعودة والتعافي تتيح للنازحين العودة إلى مناطقهم بأمان وكرامة، وإعادة إطلاق الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المتضررة».

وزار الوفد وحدة إدارة مخاطر الكوارث في السرايا، حيث اطّلع على آليات التنسيق والاستجابة الوطنية للأزمة، قبل أن ينتقل برفقة وزيرة الشؤون الاجتماعية إلى أحد مراكز الإيواء الجماعية في بيروت للاطلاع مباشرةً على أوضاع العائلات النازحة والجهود المبذولة لتلبية احتياجاتها.

كنعان: نريد دولة وحده الجيش مسلّح فيها ويحمي حدودها

أكد رئيس لجنة «المال والموازنة» النائب إبراهيم كنعان أنه «عن لبنان الدولة ما رح نزيح، وعن لبنان الذي رفض الساحة وسنبقى أوفياء للدولة ومؤسساتها ولرئيسها».

وقال في كلمته خلال رعايته العشاء السنوي لنادي الأنوار جديدة المتن: «رسالتي هي أنه مهما اشتدّت الأزمات، وسمعنا عن اتفاقات وتسويات على اليمن وعلى اليسار، في الداخل والخارج، فعن لبنان الدولة «ما رح نزيح»، وعن لبنان الذي رفض الساحة ودفع ثمن ذلك العديد من الشهداء والدماء والسجون والمنفى، وسنبقى أوفياء للدولة ومؤسساتها ولرئيسها».

وأكد كنعان أن «الدولة ليست شعاراً انتخابياً، أو للاستهلاك السياسي، بل هي مؤسسات تخدم تربوياً ونقدياً وإدارياً وبلدياً، فالدولة هي المجتمع ويجب أن نحافظ عليها لتكون فوق الجميع. والأهم أن الدولة التي نريد، فيها جيش وحده المسلّح على الأرض اللبنانية، ووحده من يحمي الحدود. من هنا أهمية ما يحصل في هذه الأيام، ويجب ألاّ يتزعزع إيمان أحد. فنحن ذاهبون الى وضع أفضل، والى ما أراده اجدادنا وأهلنا لنا، وما نريده لأولادنا من بعدنا».

«شباب واع: مستقبل آمن» دورة توجيهية من مخاطر المخدرات

سامر الصفح يتوسط المشاركين في الدورة

نظّمت بلدية بيروت بالتعاون مع مؤسسة مخزومي وتجمّع أم النور للتوعية على مخاطر المخدرات وتعزيز قدرة الشباب على مواجهتها دورة تدريبية توجيهية شارك فيها أكثر من ٤٧ شاباً وشابة.

«لأن الوقاية تبدأ بالوعي، والوعي يبدأ بك».

نواب «الوفاء للمقاومة»: لا تفاوض تحت النار سنلتزم إذا التزمت إسرائيل ولنا حق الرد

قال عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب إبراهيم الموسوي لـ«التلفزيون العربي»: «سنلتزم بوقف إطلاق النار إن التزمت به إسرائيل ولنا حق الرد».

واعتبر عضو الكتلة النائب علي فياض، أنه «مع توقيع الاتفاق الأميركي - الإيراني بمفاعيله اللبنانية، ومع تدخّل إيران العسكري والتفاوضي إلى جانب الشعب اللبناني، ومع استعدادها الجدّي للمضي في هذا الدور حتى تحقيق الانسحاب الإسرائيلي، ومع حضور المقاومة وفاعليتها وإصرارها على التصدّي لأي عدوان إسرائيلي، وقتاله حتى خروجه من أرضنا، لكل هذه الأسباب مجتمعة، بتنا قادرين أن نتحدث عن توازن فاعل مع العدو الإسرائيلي، يفتح الأفق على إلزامه الإنسحاب من أرضنا».

وقال: «للأسف، إن أولوية هذه السلطة، هي حصر السلاح وليس تحرير الأرض»، ورأى أن «وقف إطلاق النار في ظل استمرار العدو بالاستهدافات والاغتيالات لا معنى له، وإن ممارستنا لحقنا في الدفاع عن النفس ليس للمساومات والتسويات، وإن كل عدوان يمارسه العدو يعطينا حقاً واضحاً بالرد عليه، وإن بقاء أي جندي إسرائيلي على أرضنا يؤكد شرعية المقاومة في قتاله والتصدّي له».

وأكد بدوره النائب حسن فضل الله «أن الجيش الإسرائيلي لم يلتزم بوقف اطلاق النار كما نص الاتفاق الإيراني - الأميركي، والمقاومة تمارس حقها المشروع بالدفاع عن النفس والجيش الإسرائيلي هو المعتدي والمحتل لجزء من أرضنا». وقال: «تبلّغنا من الجانب الإيراني أن استمرار المفاوضات مرهون بتطبيق البند الأول المتضمن وقف شامل لاطلاق النار، ولذلك لم تعقد الجولة الأولى فلا مفاوضات تحت النار الإسرائيلية، ومذكرة التفاهم كل متكامل والجانب الأميركي هو المسؤول عن إلزام إسرائيل بوقف النار وتطبيق ما تم الاتفاق عليه».

بهية الحريري تستكمل جولتها على فاعليات صيدا الروحية بلقاء مع المطران مارون العمار

صيدا ثريا حسن

استكمالاً لجولتها على المرجعيات الروحية في مدينة صيدا، زارت نائب رئيس تيار المستقبل السيدة بهية الحريري رئيس أساقفة صيدا ودير القمر للموارنة المطران مارون العمار في صالون المطرانية في وسط المدينة ، يرافقها منسق عام تيار المستقبل في صيدا والجنوب الأستاذ مازن حشيشو ومستشاراها الأستاذ أمين الحريري والمهندس مازن صباغ .

وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة ولا سيما الوضع في الجنوب في ضوء مواصلة العدو الإسرائيلي لخروقاته اليومية لوقف إطلاق النار واستمرار احتلاله لعشرات البلدات والقرى الجنوبية ، ما يحول دون عودة آمنة ومكتملة للنازحين ، ويبقي الجنوب وأهله في دائرة الخطر الإسرائيلي .

كما تطرق اللقاء للأوضاع في صيدا والتحديات التي فرضتها ظروف وتداعيات الحرب على المدينة، اجتماعياً ومعيشياً وحياتياً، وكيف نجحت وصمدت في مواجهتها، وجسّدت ولا تزال أروع صور التماسك المجتمعي والتضامن والواجب الوطني والإنساني، باحتضان ورعاية أهلنا النازحين وحفظ كرامتهم.

السيدة بهية الحريري خلال زيارتها المطران مارون العمار

ورحب المطران العمار بالسيدة الحريري مثنياً على دورها الوطني والإنساني وحرصها الدائم على اطلاق المبادرات التي تجمع بين اللبنانيين، مستحضراً بالمناسبة وبكثير من التقدير اطلاقها لسنوات طويلة ، «اللقاء التشاوري الصيداوي» وما كان يشكله من مساحة تلاق وحوار ومصدر اطمئنان، داعم لكل ما يعزز الإستقرار للمدينة وجوارها بكل التنوع الذي تتميز به، ومعتبراً أننا في هذه الظروف الدقيقة التي نعيش، أحوج ما نكون لإحياء هذا الإطار الصيداوي الجامع .

اللواء
السبت ٢٠ حزيران ٢٠٢٦م
الموافق ٥ المحرّم ١٤٤٨هـ

كأس العالم لكرة القدم 2026

قطر ستقاتل رغم الجراح للتأهل واغيري مدرب المكسيك يتواضع

وسيم صبرا:

أكد الإسباني جولين لوبيتيغي، مدرب المنتخب القطري لكرة القدم، أن الخسارة التي مني بها العنابي أمام المنتخب الكندي ٦-٠، في ثاني جولات المجموعة الثانية من كأس العالم ٢٠٢٦، لم تنه حظوظ المنافسة على التأهل الى دور الـ ٣٢من المونديال.

ولفت إن البطاقة الحمراء الأولى التي أشهرها الحكم للمدافع الأيسر همام الأمين شكلت نقطة تحول كبيرة في المباراة، خصوصا أنها جاءت بعد تأخر المنتخب القطري بهدف سجله المنتخب الكندي عقب ربع ساعة من انطلاق اللقاء، في وقت كان فيه الجهاز الفني يخطط لإجراء بعض التعديلات التكتيكية من أجل زيادة الفاعلية الهجومية، مشيرا الى ان الأمور زادت تعقيدا بعد البطاقة الحمراء الثانية.

وأوضح المدرب: «الأمر الأهم الذي سنعمل عليه حاليا هو استعادة اللاعبين كامل جاهزيتهم البدنية والنفسية بعد مواجهة كانت مرهقة على الصعيدين البدني والمعنوي في ظل الخسارة بهذه النتيجة، وأن يكونوا حاضرين ذهنيا للمواجهة الأخيرة والمصيرية أمام منتخب البوسنة والهرسك يوم ٢٤ الجاري ضمن الجولة الأخيرة».

وأشار لوبيتيغي إلى أن الفريق سيخوض المباراة المقبلة من دون همام الأمين وعاصم مادبو بعد طردهما أمام كندا، وهما من العناصر المهمة في تشكيلة المنتخب ويعتمد عليهما الجهاز الفني بشكل كبير، مبديا ثقته في قدرة اللاعبين البدلاء على سد الفراغ وتحقيق النتيجة المأمولة.

وأكد المدرب أن المباراة الثالثة لا تقل صعوبة عن المواجهتين السابقتين، مشيرا إلى أنها ستكون مختلفة أمام منافس يملك أسلوبا مغايرا، ما يتطلب التحضير لها بالشكل الأمثل.

وختم بالتأكيد على أن المنتخب القطري تأهل للمونديال عن جدارة عبر التصفيات، وما زال يتمسك بكامل حظوظه في أن يكون طرفا في المنافسة على تجاوز دور المجموعات، مطالبا اللاعبين بطي صفحة كندا وظروفها القاسية، والاستعداد بالشكل المطلوب لخوض مواجهة البوسنة التي ستكون الفرصة الأخيرة.

هدف تأهل المكسيك بالمرمى الكوري.. وفي الاطار لاعب قطري يواسي حارسه

هذا وتجنّب مدرب منتخب المكسيك، خافيير أغيري، المبالغةَ في إنجاز فريقه في تصدُّر مجموعته للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٢ عقب فوزه ١ - صفر على كوريا الجنوبية، قائلاً إن المقياس الحقيقي للنجاح سيتضح لاحقاً في البطولة.

وأصبح المنتخب المستضيف أول فريق يحجز مكانه بدور الـ٣٢ بعد أن حسم صدارة المجموعة الأولى بفوزه في غوادالاخارا، معادلاً بذلك إنجاز فريق المدرب أغيري أيضاً في عام ٢٠٠٢.

وقال أغيري، الذي يقود منتخب المكسيك في كأس العالم للمرة الثالثة: «لم أكن على علم بهذه الإحصائية. هي مجرد معلومة عابرة؛ كانت كذلك في ٢٠٠٢، وهي كذلك الآن، لأن ما يهم في النهاية هو المحصلة النهائية».

وضمنت هذه النتيجة للمكسيك خوض مباراة واحدة على الأقل في مرحلة خروج المغلوب في مكسيكو سيتي، وهو احتمال رحّب به أغيري في الوقت الذي يسعى فيه فريقه إلى اكتساب الزخم أمام جماهيره.

وقال: «لا شيء يضاهي اللعب على أرضنا، فهذا أمر لا يُقدَّر بثمن. عامل اللعب في المكسيك مهم للغاية». وقدّمت المكسيك أداءً متوتراً في مباراتها الافتتاحية في البطولة أمام جنوب أفريقيا، لكن أغيري قال إنّ لاعبيه تعلموا دروساً قيّمة من تلك المباراة. وقال: «تعلمنا من أخطائنا. لم نكن مذهلين، لكننا قدّمنا مباراةً جيدةً. وهذا يدل على نضج الفريق. كنا أكثر صبراً بكثير».

موندياليات

السعودية تواجه اسبانيا وعينها على لامين يامال

يلتقي المنتخبان السعودي والإسباني ضمن الجولة الثانية من مرحلة المجموعات (المجموعة الثامنة) في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، عند السابعة مساء الأحد، على ملعب مرسيدس بنز في مدينة أتلانتا بالولايات المتحدة الأمريكية.

ويمتلك كل من المنتخبين نقطة واحدة بعد تعادل كليهما بمباراته الافتتاحية، وقد يكون الهاجس الأكبر لدى الجمهور السعودي هو لامين يامال، نجم بر شلو نة

لامين يامال

والمنتخب الإسباني، المُتوقع أن يعود للتشكيلة الأساسية في المباراة، بعدما بدأ بديلًا ضد كاب فردي.

لكن بحسب تصريحات دي لا فوينتي مدرب إسبانيا، فإن يامال لن يخوض المباراة بأكملها، حيث قد يلعب لفترة تتراوح من ٤٥ إلى ٦٠ دقيقة، في ظل عدم جاهزيته بشكل كامل، وهي دقائق كافية لينجح بصنع الفارق.

توعد مدرب نيوزلندا، دارين بازيلي منتخب مصر، قبل مواجهتهما بالجولة الثانية ضمن المجموعة السابعة عند الرابعة فجر الاثنين المقبل على ملعب «بي سي بليس» بفانكوفر الكندية، وقال: «قادرون على تقديم أداء قوي ونحن ككجهاز فني حددنا مستوى أدائنا في المونديال بناء علي مباراة إيران ومازلنا نعتقد أننا قادرون على تقديم أداء أفضل».

وتابع: «لا نخشى منتخب مصر، نعم لديهم نجوم عالميون مثل مرموش وصلاح لكننا لعبنا ضدهم قبل عامين وكنا وقتها نفتقد لاعب مهم مثل كريس وود وجو بيل وتيم باين ومع ذلك قدمنا وقتها أمامه أداء جيد للغاية».

وشدد إن المباراة ستكون صعبة بالتأكيد «ونعلم أن كل منتخب هنا في كأس العالم يريد تحقيق نتائج جيدة وجئنا إلى هنا للفوز في كل مباراة نلعبها وجمع أكبر عدد من النقاط، نريد أن نصنع التاريخ ونشعر بخيبة أمل كبيرة لعدم تمكننا من كتابته بالفوز في مباراتنا الأولى ضد إيران، لكن كان من الجيد الحصول على نقطة بعد التعادل ٢-٢.

المانيا لتأهل مبكر

ستكون الماكينات الألمانية على موعد مع مواجهة حاسمة أمام منتخب ساحل العاج السبت (٢٣:٠٠) على ملعب بي سي بليس في مدينة تورونتو الكندية، وذلك ضمن المجموعة الخامسة.

وتحمل هذه المباراة أهمية بالغة لكلا المنتخبين، إذ يتصدّر المنتخب الألماني الترتيب برصيد ثلاث نقاط وبفارق أهداف كبير بعد فوزه الكاسح على كوراساو بنتيجة ٧-١ في الجولة الأولى، ويليه منتخب ساحل العاج (كوت ديفوار) في المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط وتحفز الاستثمار والإنتاج. لهذا السبب ينظر إقتصادياً عادة إلى نمو الصادرات على أنه أكثر استدامة من نمو التحويلات المالية ذلك يساعد على التحول من اقتصاد المساعدات إلى اقتصاد الإنتاج.

بشكل عام لا ينظر المستثمر فقط إلى الأرباح الحالية، بل إلى اتجاه السوق فعندما يرى أن العلاقات اللبنانية الخليجية تتحسن وأن السوق السعودية متاحة للتصدير وان القيود التجارية تتراجع ذلك يرفع احتمالات توسيع المصانع و إنشاء خطوط إنتاج جديدة والاستثمار في الزراعات الحديثة بالإضافة الى الاستثمار في التخزين والتبريد والنقل. هكنا يصبح القرار محرّكاً للاستثمار وليس مجرد قرار تجاري.

مناطقياً أن الأثر لن يكون متساوياً فالأكثر استفادة غالباً البقاع (الخضار والفاكهة) والجنوب (الحمضيات والزيتون وبعض الزراعات التصديرية) والشمال وعكار (الإنتاج الزراعي) فجبل لبنان (الصناعات الغذائية). وبالتالي فأن هذا القرار سيساهم في تنشيط الاقتصاد المحلي خارج بيروت أيضاً.

ختاماً ، لا تكمن أهمية القرار السعودي في أنه سيضيف بضع مئات ملايين الدولارات من الصادرات فقط، بل في أنه قد يشكل نقطة تحول في اتجاه الاقتصاد اللبناني من العزلة إلى استعادة الاندماج مع الاقتصاد الخليجي. وإذا ترافق ذلك مع استقرار أمني وإصلاحات داخلية، قد يكون أحد العوامل القادرة على دفع النمو الاقتصادي اللبناني نحو مستويات إيجابية خلال عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧، بعد سنوات طويلة من الإنكماش الاقتصادي. Top of FormBottom of Form

الثاني برصيد ثلاث نقاط أيضاً وبفارق هدف وحيد بعد الفوز على الإكوادور بهدف دون رد وهو ما يعني أن الفائز في المباراة المرتقبةسيضمن بشكل رسمي بطاقة العبور إلى دور الـ ٣٢ وربما صدارة المجموعة.

تأتي هذه المواجهة في وقت يمرّ فيه المنتخب الألماني تحت قيادة مدربه الشاب يوليان ناغلسمان بفترة انتعاش رائعة، بعد الخيبات التي تعرّض لها في نسختي ٢٠١٨ و٢٠٢٢ من كأس العالم، وذلك بعد تقديم عرض هجومي رائع في الجولة الافتتاحية.

يعتمد ناغلسمان على توليفة هجومية قوية يقودها الثنائي الشاب فلوريان فيرتز وجمال موسيالا، إلى جانب مهارة تسديد الأهداف للمهاجم كاي هافيرتز الذي سجّل ثنائية في المباراة الماضية.

يكمّل ذلك قدرة الماكينات الألمانية على الاستحواذ الطويل وبناء اللعب من الأطراف عبر تحركات ليروي ساني وغوشوا كيميتش، فضلاً عن امتلاك خط دفاعي صلب يقوده المخضرم أنطونيو رودیغر وجوناثان تاه، خلف حارس المرمى المخضرم مانويل نوير البالغ من العمر ٤٠ عاماً.

الأنصار والعهد بواجهة الدوري

تحرك ركلة بداية قمة الجولة الـ١٩ من الدوري اللبناني لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم، والتي تجمع الانصار المتصدر (٤١ نقطة)، والعهد رابع الترتيب (٣٤)، الساعة ٢١:٣٠ من مساء السبت على ملعب جونية البلدي.

وتنطلق الجولة عصر اليوم (١٦:٠٠)، فيلعب الحكمة السادس (٢٣)، بمواجهة جويا الرياضي الوصيف (٣٥)، على الملعب عينه، في حين سيلتقي الرياضي العباسية التاسع (١٧)، مع الصفاء الخامس (٢٩)، على ملعب العهد.

ويلعب فريق النجمة ثالث الترتيب (٣٤)، مع المبرة الثامن (٢٢)، عصر الاحد (١٥:٣٠)، على ملعب جونية، والتضامن صور العاشر (١٤)، مع الراسينغ الحادي عشر (١ نقطة)، على ملعب الصفاء، باختتام الجولة.

كنعان وزعرور «اخترقا» الضاحية

نظم نادي بيروت أتلتيك رايدر روم، سباق اختراق الضاحية (كروس كاونتري) على حلبة أكاديمية موتو كروس في بلدة عبرين البترون بإشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى، بمشاركة أكثر من ٢٠٠ عداء وعداءة ينتمون لأندية اتحادية، بفئة الرجال ٢٠ - ٣٤ سنة أحرز اللقب عداء الجيش اللبناني علي الرضا كنعان، وعند السيدات توجت لؤا زعرور من أنتر ليبانون، تحت الـ٢٠ فاز وودي زيلع وعند الاناث تالا بلطجي، فئة ٣٥ - ٣٩: مروان درويش، فئة ٤٠ - ٤٩: بلال عواضة وجوليان افرام، فئة ٥٠ - ٥٩: سامي ضو وحنان عبد الخالق، فوق الـ٦٠ علي مكي وايمان أبو علي، وفي سباق البدل: تجمع TRC طرابلس، وكانت كلمة الختام لرئيس النادي المنظم رشيد إدريس.

إقتصاد

أبواب المملكة العربية السعودية شُرِّعت أمام الصادرات اللبنانية

الدكتور مازن جبري

إن قيمة «الثقة» أكبربكثير من قيمة الصادرات نفسها , فالقرار يمثل «صدمة إيجابية» للاقتصاد اللبناني، لكنه ليس كافياً وحده لإنهاء الأزمة اللبنانية المتراكمة منذ سنوات , لإنه لا يعوض الخسائر الكبيرة التي تكبدها لبنان خلال الأحداث الأمنية والحرب الأخيرة، والتي طالت البنية التحتية والسياحة والاستثمارات والإنتاج. فالمكاسب المتوقعة تُقاس بمئات ملايين الدولارات، بينما تُقدّر الخسائر الاقتصادية الكلية بمليارات الدولارات. لذلك يشكل القرار دفعة مهمة للتعافي لكنه ليس حلاً شاملاً للأزمة الاقتصادية. فحجم الاستفادة سيبقى مرتبطاً بقدرة الدولة على ضبط التهريب، وتحسين جودة الإنتاج،وبسط سيادتها على كامل ترابها وتطوير البنية التحتية، واستعادة ثقة المستثمرين والأسواق الخارجية.

إن أهمية المملكة العربية السعودية لا تقتصرعلى حجمها الجغرافي فقط، بل كونها دولة مركزية و محورية و بوابة معنوية رئيسية للأسواق الخليجية، الأمر الذي قد يسهّل عملية توسيع الصادرات اللبنانية لتشمل منطقة الخليج بشكل عام.

تعتبر دول الخليج تاريخياً بالنسبة الى لبنان مصدراً للسياحة والاستثمار العقاري و الاستثمارات المباشرة والتحويلات والتجارة. هذا القرار قد يولّد انفتاحا خليجيا ذلك سيؤدي الى عودة كاملة للتبادل التجاري الخليجي وزيادة السياحة الخليجية وارتفاع الاستثمارات السعودية والخليجية والمشاركة في إعادة الإعمار والتنمية ذلك قد يتفوّق على قيمة الصادرات نفسها.

لذلك يُعدّ القرار السعودي الصادر في ١٠ حزيران ٢٠٢٦ باستئناف استقبال الصادرات اللبنانية من أهم التطورات الاقتصادية التي شهدها لبنان هذا العام، فمن زاوية الاقتصاد الكلي إن تبعات هذا القرار تعتبر استراتجية بالنسبة للبنان، لأن السوق السعودية كانت تاريخياً من أهم الأسواق العربية للمنتج اللبناني، ولا سيما الزراعي والغذائي. وقد بلغت الصادرات اللبنانية إلى السعودية نحو ٢٤٠ مليون دولار سنوياً قبل الحظر، فيما كانت المملكة من أكبر مستوردي المنتجات اللبنانية.

إن الاقتصادات لا تتأثر فقط بحجم الأموال المباشرة وحجم الرساميل و حجم الإستثمارات ، بل أيضاً بالثقة. فحين تقرر السعودية إعادة استقبال الصادرات اللبنانية، فإنها تعتبر أن لبنان عاد شريكاً تجارياً مقبولاً. وأن المخاطر السياسية والتجارية اللبنانية تراجعت نسبياً. بالإضافة الى أن المنتجات اللبنانية استعادت جزءاً من قدرتها على النفاذ إلى الأسواق الخليجية.

إن الاقتصاد اللبناني يعاني منذ سنوات من ضعف القطاعات الإنتاجية لمصلحة الاقتصاد الريعي والخدماتي وإبان الأزمة أضحى إقتصادًا نقديًا , إن إعادة فتح السوق السعودية امام الصادرات اللبنانية تعني زيادة الطلب الخارجي على الإنتاج اللبناني. ورفع الإنتاج الزراعي والصناعي.كي يلبي حاجات التصدير فيزداد التشغيل. مما يحثّ زيادة الأجور والأرباح. ثم ارتفاع الاستهلاك والاستثمارفي لبنان .

إقتصادياً كل دولار تصدير قد يولد أثراً إيجابياً يتجاوز قيمته الأصلية, أي أن الدولار الذي يدخل لبنان عبر التصدير لا يتوقف عند المزارع أو المصنع، بل ينتقل إلى العمال. و شركات النقل و شركات التعبئة والتغليف و التجار والمصارف والدولة عبر الرسوم والضرائب, أي منافع التصدير الى السعودية ستنعكس على الأطراف الفاعلة إقتصاديًا في لبنان , هذا الدولار سيقوم بجولة مكوكية لدى أصحاب الرساميل و رجال الأعمال والمستثمرين فترتفع فرص العمل في لبنان و تنخفض معدلات البطالة.

تاريخيا إن الميزان التجاري اللبناني بحالة عجز كبير بسبب أن الاستيراد يتفوق على التصدير بأضعاف فكل زيادة في الصادرات تعني تقليص العجز التجاري وزيادة تدفق العملات الأجنبية وتخفيف الضغط على الدولار , فالتخفيف من العجز بالميزان التجاري سينعكس إيجاباً على رصيد ميزان المدفوعات وبالتالي يخفف من عجزه, خلال السنوات الماضية اعتمد لبنان بصورة كبيرة على التحويلات الخارجية والمساعدات.الخارجية, أما الصادرات فهي مصدر دخل مختلف لأنها تنتج ثروة جديدة وتزيد القيمة المضافة المحلية وتحفز الاستثمار والإنتاج. لهذا السبب ينظر إقتصادياً عادة إلى نمو الصادرات على أنه أكثر استدامة من نمو التحويلات المالية ذلك يساعد على التحول من اقتصاد المساعدات إلى اقتصاد الإنتاج.

بشكل عام لا ينظر المستثمر فقط إلى الأرباح الحالية، بل إلى اتجاه السوق فعندما يرى أن العلاقات اللبنانية الخليجية تتحسن وأن السوق السعودية متاحة للتصدير وان القيود التجارية تتراجع ذلك يرفع احتمالات توسيع المصانع و إنشاء خطوط إنتاج جديدة والاستثمار في الزراعات الحديثة بالإضافة الى الاستثمار في التخزين والتبريد والنقل. هكنا يصبح القرار محرّكاً للاستثمار وليس مجرد قرار تجاري.

مناطقياً أن الأثر لن يكون متساوياً فالأكثر استفادة غالباً البقاع (الخضار والفاكهة) والجنوب (الحمضيات والزيتون وبعض الزراعات التصديرية) والشمال وعكار (الإنتاج الزراعي) فجبل لبنان (الصناعات الغذائية). وبالتالي فأن هذا القرار سيساهم في تنشيط الاقتصاد المحلي خارج بيروت أيضاً.

ختاماً ، لا تكمن أهمية القرار السعودي في أنه سيضيف بضع مئات ملايين الدولارات من الصادرات فقط، بل في أنه قد يشكل نقطة تحول في اتجاه الاقتصاد اللبناني من العزلة إلى استعادة الاندماج مع الاقتصاد الخليجي. وإذا ترافق ذلك مع استقرار أمني وإصلاحات داخلية، قد يكون أحد العوامل القادرة على دفع النمو الاقتصادي اللبناني نحو مستويات إيجابية خلال عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧، بعد سنوات طويلة من الإنكماش الاقتصادي. Top of FormBottom of Form

وزير العمل يعرض مع السفير المصري زيارته المرتقبة إلى القاهرة

الوزير حيدر والسفير موسى خلال اللقاء

استقبل وزير العمل محمد حيدر السفير المصري في لبنان علاء موسى، وتم البحث في العلاقات اللبنانية – المصرية وسبل تعزيز التعاون المشترك، إضافة إلى التداول في المستجدات الراهنة في لبنان والمنطقة.

وشكّل ملف العمالة المصرية في لبنان محوراً أساسياً في اللقاء، إذ ناقش الجانبان واقع هذه العمالة ودورها في عدد من القطاعات الإنتاجية والخدماتية، وأكدا أهمية تنظيمها وفق القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، بما يضمن حقوق العمال ويحفظ انتظام سوق العمل ويعزز العلاقات الأخوية بين البلدين.

كما تناول البحث سبل تطوير التعاون بين وزارتي العمل في لبنان ومصر، وتعزيز التنسيق في القضايا العمالية ذات الاهتمام المشترك.وتطرق اللقاء إلى الزيارة المرتقبة للوزير حيدر إلى القاهرة خلال شهر تموز المقبل، والتي تأتي تلبية لدعوة كان قد وجهها إليه وزير العمل المصري خلال لقائهما على هامش أعمال مؤتمر العمل الدولي في جنيف.

وأكد حيدر أن المحطة الأساسية للزيارة ستكون مقر منظمة العمل العربية، حيث سيجري سلسلة لقاءات في إطار تحركه الهادف إلى حشد دعم عربي للبنان في مواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي. وأشار إلى أن هذا التحرك يهدف إلى إبراز حجم الأضرار والدمار الذي خلّفه العدوان الإسرائيلي في قطاع العمل والعمال والمؤسسات الاقتصادية والإنتاجية باعتبارها من الركائز الأساسية للاقتصاد اللبناني، والعمل على تأمين موقف عربي داعم عبر منظمة العمل العربية والمنظمات الدولية المختصة، بما يسهم في فضح الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية بحق لبنان وحشد الدعم اللازم لمواجهة تداعياتها.

الصندوق العربي يواصل تمويل مصرف الإسكان.. وصول الدفعة الخامسة من القرض

أعلن رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب في بيان عن «تحويل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي» أمس الدفعة الخامسة من قرض الـ١٦٥ مليون دولار أميركي، والبالغة ٢٤ مليوناً و٣٠٨ آلاف دولار إلى مصرف الإسكان».

واعتبر حبيب في بيان، أن «هذه الخطوة لا تحمل بعداً مالياً فقط، بل تعبّر أيضاً عن ثقة عميقة ومتجددة من الدول العربية بلبنان ومؤسساته وبقدرته على النهوض برغم الصعوبات وكل ما يمر به البلد من ضغوط اقتصادية ومالية غير مسبوقة، فيبرز دور التضامن العربي كركيزة أساسية لدعم صمود لبنان وشعبه».

وإذ لفت إلى أنه «خلال الأشهر السبعة الماضية، بلغ إجمالي الدفعات التي تسّلمها مصرف الإسكان من القرض، حوالي ٩٢ مليون دولار أميركي من مجموع قيمة القرض»، أشار حبيب إلى أن «هذه الثقة العربية ليست وليدة اللحظة بل هي امتداد لتاريخ طويل من الأخوّة والتضامن. وقد تجلت في تجاوب «الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي» مع تمني مصرف الإسكان رفع سقف السحب السنوي من ١٠ ملايين دينار كويتي إلى ١٥ مليون دينار».

ويكشف في هذا السياق، عن الإحصاءات المُعَدّة لغاية ٢٠٢٦/٦/١٩، حيث تم استعمال حوالي ٧٢ مليون دولار لتغطية قروض سكنية لحوالي ١,١٠٠ عائلة مستفيدة، توزّعت على مختلف المحافظات اللبنانية. وقد تنوعّت هذه القروض على النحو الآتي:

٩٥٧ ملف شراء مفرز بقيمة ٦٧,٠٧٥,٠٠٠ دولار أميركي

٤٧ ملف بناء بقيمة ٣,٩٢١,٠٠٠ دولار أميركي

٣٠ ملف ترميم بقيمة ١,٠٨١,٠٠٠ دولار أميركي.

وللمناسبة توجّه حبيب «بتحية شكر وامتنان إلى إدارة وموظفي «الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي» وبصورة خاصة إلى رئيس مجلس الإدارة المدير العام سعادة الأستاذ فوزي الحنيف، الذين لم يدّخروا جهداً لتلبية احتياجات الشعب اللبناني برغم الأزمات والأوضاع الحرجة والظروف الاستثنائية التي تعصف بالمنطقة، مؤكدين من خلال هذه المبادرة النبيلة صدق الأخوّة وعمق الالتزام وتجسيداً لأسمى معاني الدعم العربي الصادق حتى في أصعب الظروف».

الصدي يتابع ميدانياً ملف الصرف الصحي في ساحل جبيل

زار وزير الطاقة والمياه جو الصدي بلدية جبيل حيث كان في استقباله النائبان زياد حواط وسيمون ابي رميا ورئيس بلدية جبيل جوزيف الشامي.

وعقد اجتماع عمل حول واقع الصرف الصحي في ساحل جبيل بحضور رؤساء بلديات: عمشيت جوزف خوري، بلاط - قرطبون- مستيتا عبدو عتيق، حالات جاد باسيل، الفيدار وليد محفوظ، إده بيار إده، مدير عام مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان ربيع خليفة، نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار د. يوسف كرم، الفريق الاستشاري في وزارة الطاقة والمياه، مهندسي الاستشاري «دار الهندسة» (طالب) وعدد من المعنيين.

في مستهل اللقاء، رحّب رئيس بلدية جبيل بالوزير الصدي والحضور، مؤكداً أن ملف الصرف الصحي يشكل أولوية أساسية للمدينة وبلدات الساحل لما له من انعكاسات مباشرة على البيئة والصحة العامة والتنمية المستدامة. كما شدّد على أهمية التعاون القائم بين البلديات والوزارات والإدارات المعنية للوصول إلى حلول عملية تضع هذا المشروع الحيوي في الخدمة الفعلية للمواطنين.

من جهته، أكد الوزير الصدي الانكباب على معالجة واقع الصرف الصحي بخطوات عملية ومستدامة ومتدرجة في ظل الصعوبات التقنية والمالية، مشدداً على أهمية التعاون بين مختلف الجهات المعنية لإنجاز هذا الملف الحيوي.

بدوره، أكد النائب حواط أن معالجة ملف الصرف الصحي في ساحل جبيل والذي يُعدّ منطقة سياحية بامتياز، تشكل مطلباً أساسياً لأهالي المنطقة، مشيراً إلى أن الجهود ستستمر بالتنسيق مع وزارة الطاقة والمياه ومجلس الإنماء والإعمار ومؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان لتذليل العقبات التقنية والمالية والإدارية التي حالت دون الاستفادة الكاملة من المشروع، وصولاً إلى تشغيله وربط أكبر عدد ممكن من البلدات بالشبكة. كما شدّد على ضرورة استكمال ومتابعة المشروع الايطالي في الساحل الجبيلي وجرد جبيل الجنوبي.كذلك، شدّد النائب أبي رميا على أهمية تسريع تنفيذ مشروع الصرف الصحي في ساحل جبيل، لما له من أثر مباشر على البيئة والصحة العامة وعلى الواقع السياحي والإنمائي في المنطقة، مؤكداً أن هذا الملف لم يعد يحتمل المزيد من التأخير.

كركي: الضمان يستعيد عافيته أعمال طبيَّة جديدة وزيادة تعرفات

اعلنت مديريّة العلاقات العامّة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في بيان، انه بعد نحو ستّة أشهر على إطلاق جدول الأعمال الطبيّة الجديد ووضعه موضع التنفيذ في كانون الأوّل ٢٠٢٥، لم يتوقّف الصندوق عند حدود هذا الإنجاز، بل واصل، بتوجيه ومتابعة من المدير العام د. محمد كركي، ترجمة هذا المسار التحديثي بخطوات عمليّة إضافيّة، تؤكّد أنّ النهج المعتمد ليس محطة منفصلة، بل ورشة مفتوحة تتقدّم تباعاً وفق حاجات المضمونين ومقدّمي الخدمات الصحيّة على حدّ سواء.

وفي هذا الإطار، واستناداً إلى قرارات مجلس الإدارة ١٤٩٥ و١٤٩٦و ١٤٩٧و ١٤٩٨، ومصادقة سلطة الوصاية، أصدر كركي، بتاريخ ٢٠٢٦/٦/١٨، مجموعة من المذكّرات الإعلاميّة، قضت بإدخال تعديلات وإضافات نوعيّة على جدول الأعمال الطبيّة وجدول المستلزمات الطبيّة، بما يعزّز قدرة الصندوق على مواكبة الحاجات الصحيّة المتزايدة للمضمونين.

ولفت البيان الى ان هذه القرارات المتتالية تؤكّد أنّ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يتعامل مع جدول الأعمال الطبيّة بوصفه أداة حيّة قابلة للتطوير المستمر، لا لائحة جامدة تُحدّث على فترات متباعدة. كما تعكس توجّه المدير العام الواضح إلى توسيع مروحة التغطيات الصحيّة، ومواكبة العلاجات الحديثة، وتخفيف الأعباء الماليّة عن المضمونين، بالتوازي مع الحرص على ترشيد الإنفاق الصحي وضمان فعاليّته واستدامته، وبذلك، يواصل الصندوق تثبيت دوره كركيزة أساسيّة من ركائز الحماية الصحيّة والاجتماعيّة في لبنان، من خلال قرارات عمليّة تمسّ مباشرة حياة المضمونين وحقّهم في الحصول على علاج لائق، عادل ومواكب للتطوّر الطبي.

محافظ عكار يتفقَّد شيرحمرين وقشلق ووادي الحور ويطَّلع على احتياجاتها الإنمائية

عكار ــ موسى موسى

قام محافظ عكار بجولة ميدانية شملت بلدات شيرحمرين وقشلق ووادي الحور، حيث التقى رؤساء البلديات والمسؤولين المحليين وبحث معهم الأوضاع الإنمائية والخدماتية والتحديات التي تواجه المنطقة.

وتناول المجتمعون واقع البلدات الثلاث، ولا سيما الانعكاسات البيئية والصحية الناجمة عن قربها من مكب النفايات في سرار، إضافة إلى سبل دعم البلديات وتمكينها من تنفيذ المشاريع الإنمائية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.وفي ختام اللقاء، شكر رؤساء البلديات المحافظ على زيارته واهتمامه بمتابعة شؤون المنطقة والاستماع إلى مطالب الأهالي، مؤكدين أهمية استمرار التعاون بين الجهات الرسمية والبلديات لخدمة التنمية المحلية.

الإحتلال يفقد الغطاء الأميركي

(تتمة المنشور ص١)

وتوقفت مصادر سياسية مطلعة عبر «اللواء» عند اتصال وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية برئيس الجمهورية وما حمله معه من تأكيد على ان الملف اللبناني لا يزال محور أولوية أميركية، كما انه اظهر ان التنسيق يتم مع الرئاسة الاولى بشأن موضوع التفاوض.

وقالت المصادر ان هذا التواصل الرفيع المستوى من شأنه تعزيز التأكيد ان الولايات المتحدة الأميركية تريد إنهاء الحرب كما ان هذا التواصل جاء في أعقاب التصعيد جنوباً وخشية أميركية من تأثيره على التفاوض في واشنطن، مع العلم ان الرئيس عون اكد ان تثبيت وقف النار هو مدخل لمناقشة مواضيع اخرى.

اما بالنسبة الى زيارة الرئيس عون الى واشنطن فقد عُلم انها قد تتم في اقرب وقت ممكن وربما بعد بلورة نتائج مفاوضات الاسبوع المقبل.

وجاء يوم القصف الذي لم يتوقف، واستهداف بلدة وقرية ومكان آمن (حسب الجيش الاسرائيلي هذه أهداف وبنية تحتية لحزب الله) غداة إعلان الجيش الإسرائيلي عن مقتل ٤ جنود بينهم قائد الكتيبة ٥٢ في لواء قلعاني مع ١٧ جندياً أصيبوا بجروح باستهداف مباشر خلال محاولتهم التقدم الى تلة علي الطاهر..

وأجرى الرئيس ترامب أمس اتصالاً مع نتنياهو طلب منه إلتزام وقف إطلاق النار، وقال ترامب: اسرائيل ستستجيب لطلبي، ولولاي لكانت دمّرت.

محاولة جديدة لوقف إطلاق النار

وأكد مسؤول في البيت الأبيض الاميركي «توصل إسرائيل وحزب الله إلى اتفاق لوقف إطلاق النار». ونقلت وكالة «رويترز» عن المسؤول الأميركي قوله: إن «حزب الله وإسرائيل اتفقا على وقف لإطلاق النار ابتداء من الساعة ٤ بعد الظهر بالتوقيت المحلي».

واوضح: أن المفاوضين الأميركيين والقطريين توسطوا في الاتفاق بمساعدة من إيران.وقال: علمنا أنه بعد تبادل إطلاق النار في وقت سابق من اليوم (امس)، دخل حزب الله وإسرائيل في وقف لإطلاق النار».

ولفت مسؤول إسرائيلي الى وقف النار بالمفهوم الإسرائيلي هو استمرار للعمليات العسكرية في «المنطقة الأمنية».اما الجيش الإسرائيلي فقال ان «هجماتنا في لبنان ستتواصل طالما هناك حاجة، حزب الله يقود حرباً ضد قواتنا وانتهك وقف إطلاق النار، وسنواصل تعزيز قواتنا بالمنطقة الأمنية جنوبي لبنان.

وتابع الجيش الإسرائيلي: «فرضت علينا قيود للحركة في بيروت والعمل العسكري هناك».

وفي وقت سابق، نقلت شبكة «سي أن أن» عن مصادر مطلعة أن الولايات المتحدة أبلغت إيران بأن إسرائيل لن تصعّد هجماتها في لبنان، كما أبلغتها أن إسرائيل وافقت سابقاً على التغاضي عن بعض الخروقات المرتبطة بوقف إطلاق النار.

وأضافت المصادر أن واشنطن تعتبر أن الكرة باتت في ملعب حزب الله لوقف هجماته، في إطار الجهود الرامية إلى منع توسع المواجهة وإبقاء التفاهمات الإقليمية الأخيرة على قيد الحياة.

وقال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إبراهيم الموسوي للتلفزيون العربي: «سنلتزم بوقف إطلاق النار إن التزمت به اسرائيل ولنا حق الرد».

وإزاء ذلك، تحدثت هيئة البث الاسرائيلية عن خطة أميركية لإنسحاب اسرائيلي جزئي من المنطقة الأمنية.

وفي المعلومات أن بلدتين ستنسحب منهما القوات الاسرائيلية في إطار «المناطق التجريبية» على أن يملأ الجيش اللبناني الفراغ، ويتم إبعاد حزب الله عنها في اطار خطة حصر السلاح.

وفي ما خصّ وقف النار، الذي يتراوح بين الإلتزام به والخروج عليه، ذكرت المعلومات أن التنسيق قام بين المستشار في الديوان الملكي السعودي الأمير يزيد بن فرحان ووزير الدولة القطري محمد بن عبد العزيز الخليفي لحلحلة العقد المتعلقة بوقف النار.

ودخل أمس لبنان في الأجواء التفاوضية، التي ستعقد في غضون الأيام القلية المقبلة، حيث ستعقد عدة جلسات الأولى تضم الوفدين الدبلوماسي والأمني، وتكون الجلسة الثانية على المستوى الفكري، أما الثالثة فستكون على مستوى الوفود الدبلوماسية.

يُشار إلى أن الوفد اللبناني غادر أمس بيروت الى الولايات المتحدة الأميركية للمشاركة في المفاوضات.

إذاً، تنطلق في ٢٣ الجاري جولة جديدة من المفاوضات بين لبنان وإسرائيل ضمن المسار الدبلوماسي الذي ترعاه أطراف دولية، وسط مساع لتثبيت وقف إطلاق النار ومعالجة الملفات العالقة على جانبي الحدوّد. وكلام عن اتفاق جديد لوقف اطلاق النار مساء امس، فيما عمد الاحتلال قبل ذلك الى تصعيد كبير وواسع على قرى منطقة النبطية مع دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ كما هو مكتوب امس الجمعة بعشرات الغارات ادت الى سقوط عشرات للشهداء والجرحى.و أعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على البلاد منذ الثاني من آذار حتى امس، ارتفعت إلى ٣٩٨٠ شهيداً و١٢٠٠١ مصاباً، وفق أحدث الإحصاءات الرسمية الصادرة عنها.

وبحسب مصادر المعلومات ستركز مفاوضات واشنطن المقبلة على إنشاء ما يُعرف ب»المناطق التجريبية»، وهي مناطق يُفترض أن تشكل نموذجاً أولياً للترتيبات الأمنية والإدارية التي يجري العمل على بحثها ضمن إطار التفاهمات الأوسع بين الطرفين. كما ستتناول المفاوضات شروط وآليات تثبيت وقف إطلاق النار، في ظل استمرار الجهود الدولية الرامية إلى منع عودة التصعيد العسكري على الجبهة اللبنانية الإسرائيلية.

وأفادت المصادر بأن ملف أمن الحدود سيكون من بين أبرز القضايا المطروحة على جدول الأعمال، إلى جانب مناقشة مسائل تتعلق بالسيادة والترتيبات الميدانية في المناطق الحدودية.

ورغم أن تفاصيل «المناطق التجريبية» لم تُعلن بشكل رسمي حتى الآن، فإنها تُطرح باعتبارها خطوة عملية لاختبار ترتيبات ميدانية جديدة يمكن البناء عليها لاحقاً في إطار أي تفاهمات أوسع بين الجانبين.

ويُنظر إلى جولة يوم الثلاثاء المقبل، على أنها محطة مهمة في اختبار فرص الإنتقال من مرحلة التهدئة الهشة إلى مسار أكثر استقراراً، خصوصاً مع ارتباط ملفات الحدود والأمن والسيادة بقضايا معقدة ظلت موضع خلاف بين لبنان وإسرائيل لسنوات طويلة.

وذكرت شبكة "ان.بي.سي نيوز" الاميركية، أن "الرئيس ترامب تحدث إلى الإسرائيليين وطلب الموافقة على وقف إطلاق النار مع حزب الله".

وتلقى الرئيس عون مساء الجمعة، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو تم خلاله التداول في الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الأخيرة.

وخلال الاتصال، أكد روبيو "وقوف الولايات المتحدة الأميركية إلى جانب لبنان والعمل من اجل تحقيق الامن والاستقرار فيه وبسط سلطة الدولة على أراضيها كافة ودعم مؤسساتها الشرعية والأمنية والعسكرية، وفي مقدمها الجيش".

وشكر الرئيس عون الوزير الاميركي على "دعم بلاده للبنان"، مشددا على "ضرورة توقف الاعتداءات الاسرائيلية على الأراضي اللبنانية من خلال تحقيق وقف شامل لإطلاق النار الذي يعتبره لبنان ركيزة اساسية لتقدم المفاوضات اللبنانية الاميركية الاسرائيلية، المقررة في واشنطن الأسبوع المقبل للوصول إلى الأهداف والثوابت التي انطلقت منها هذه المفاوضات، لاستعادة لبنان امنه واستقراره وسيادته وسلامة أراضيه".

وحسب الخارجية الأميركية فإن روبيو أكد للرئيس عون ضرورة نزع سلاح حزب الله وبسط سيادة الدولة، مؤكداً أن المفاوضات هي السبيل الوحيد لإنهاء العنف.

وخاطب نائب الرئيس الأميركي كاتس وزراء اسرائيل بالقول: لا تستطيعون أن تحلوا كل مشاكل اسرائيل بالقتل.

وفي واشنطن، قال السفير الإسرائيلي عضو الوفد المفاوض أن اسرائيل ستبقى في المنطقة الأمنية حتى القضاء على حزب الله.

ونقلت القناة ١٣ عن مسؤول اسرائيلي: نحن الآن في وقف لإطلاق النار، وإذا لم يهاجمنا حزب الله فإنه ليس وقت حرب من جهتنا.

عون: تصعيد خطير

وأكد الرئيس عون خلال استقباله محافظ الجنوب منصور ضو مع وفد اتحاد بلديات صيدا-الزهراني. ان «ما نشهده (امس) في الجنوب والبقاع من توسع للاعتداءات الاسرائيلية والمزيد من القتل والتدمير، يشكل تصعيداً خطيراً ومداناً، لاسيما وأنه طاول عشرات الابرياء، بينهم نساء واطفال، ويستهدف عمليا كل المحاولات الجارية لتثبيت وقف اطلاق النار وانهاء الحرب، خصوصاً بعد التطورات الاخيرة التي حصلت بين الولايات المتحدة الاميركية والجمهورية الاسلامية الايرانية.

اضاف: لكن ذلك لن يحول دون العمل على انجاز وقف شامل لاطلاق النار بأسرع وقت ممكن، وهذا ما اوصيت به الوفد اللبناني المفاوض في الجولة المقبلة في واشنطن، ولا يمكن التساهل في هذه المسألة لان وقف النار الشامل هو المدخل للبحث في المواضيع الاخرى واهمها الانسحاب الاسرائيلي وانتشار الجيش وعودة الاسرى.

سلام: لا تهاون في حصر السلاح

وجدد الرئيس نواف سلام، خلال رعايته حفل تخريج لطلاب جامعة اللويزة، ذوق مصبح قوله:«من هنا أجدد إلتزام حكومتي حكومة الإنقاذ والتغيير ألا تتراجع عن مسيرة الإصلاح التي بدأتها، وألا تساوم على أي شبر من أرض الوطن وألا تتهاون في حصر السلاح بيد القوى الشرعية وحدها.

أكد سلام أن السيادة تعني أن تكون الدولة وحدها صاحبة القرار في شؤون الحرب والسلم، وأن تقرر مؤسساتها الدستورية باسم لبنان ومن أجله، من دون أن يتحدث باسمه أو يفاوض نيابة عنه أي طرف آخر. وأضاف أن الدولة التي تعجز عن صون قرارها الوطني تفقد صدقيتها داخلياً وخارجياً، كما أن الدولة التي تعجز عن حماية حقوق مواطنيها وأموالهم وحرياتهم تفقد شرعيتها.

السفير السعودي الجديد عند برّي

إستقبل رئيس المجلس النيابي نبيه برّي، السفير الجديد للمملكة العربية السعودية في لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري، في زيارة بروتوكولية بعد تسلمه مهامه الجديدة كسفير لبلاده لدى لبنان، الزيارة كانت أيضا مناسبة جرى خلالها عرض لتطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

ذكرت قناة «سي.إن.إن» الاميركية: ان المسؤولين الإيرانيين يسعون للحصول على ضمانات بوقف الهجوم الإسرائيلي في لبنان قبل استئناف المحادثات مع اميركا في جنيف.

وهاجم الشيخ نعيم اسم أمين عام حزب الله السلطة ورئاسة الحكومة، وقال تقوم توفير الغطاء السياسي للقيام بكل ما من شأنه إضعاف المقاومة.

التصعيد المعادي مستمر

ارتكب العدو مجازر عدة فجرا، في بلدات قضاء النبطية بعدما استهدفت الغارات الجوية بعد منتصف الليل منازل مأهولة بالسكان ما أدت إلى وقوع عدد من الشهداء والجرحى والمفقودين .فقد عاشت النبطية ومنطقتها، ليلة من اصعب الليالي خلال فترة العدوان الاخيرة، صعّد العدو من وتيرتها بشكل واسع وقصفت مدفعيته بشكل عنيف ومركز اعتبارا من الأولى والنصف من ليل الخميس -الجمعة مدينة النبطية وقرى المنطقة كافة وصولا الى جبل الريحان في جزين..وفي الثالثة من فجر امس أغار على دفعتين على منطقة كفرجوز - النبطية، حي الجامعات في مدينة النبطية، حي البيدر في حاروف وأفيد بسقوط ٨ شهداء، اتبعها بغارة علي منطقة الاشعمية بين بلدتي الشرقية والدوير حيث دمر منزلا وافيد بسقوط ٤ شهداء، وفي بلدة كفرصير، أدت غارة معادية الى سقوط ٣ شهداء.

واستهدفت مسيّرة معادية قرابة الخامسة فجرا، دراجة نارية قرب مبنى بلدية الدوير، وافيد بسقوط شهيد وجريح..

استمر العدو الاسرائيلي نهاراً وبعد الظهر في الانتقام من المدنيين الجنوبيين نتيجة فداحة خسائره في المواجهات الميدانية حيث اشارت وسائل إعلام إسرائيلية الى إصابة ١٧ جندياً إسرائيلياً في جنوب لبنان بينهم اثنان في حالة حرجة عدا الخسائر الاخرى التي اعلن عنها صباح امس. فإستهدف العدو المنازل المأهولة في قرى النبطية ما أدى إلى وقوع عدد من الشهداء والجرحى.

وتحدثت معلومات عن سقوط شهيد وجريح في غارة على الريحان. ونفذ العدو حوالي ٧ غارات نحو عربصاليم ومعلومات عن ارتقاء ٣ شهداء. وغارات على: الجبور، القطراني أوقعت ضحيتين وجريحين.

البقاع: كما نفذ الطيران الحربي المع ادي غارات على مرتفعات أبو راشد في البقاع الغربي وغارة على بلدة عين بورضاي في بعلبك على أطراف بلدة دورس. واستهدف الطيران الاسرائيلي مزرعة في بلدة الجمالية شمال مدينة بعلبك.

حصيلة كبيرة للضحايا

وفي الحصيلة النهائية لمجازر العدو الاسرائيلي بحق المدنيين ليل امس الاول ونهار امس أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أن الغارات المكثفة التي شنّها العدو الإسرائيلي منذ منتصف الليل وحتى بعد ظهر الجمعة أدّت، وفق حصيلة محدّثة، إلى سقوط ٤٧ شهيداً و٩٧ جريحاً.

وجاءت الحصيلة على الشكل الآتي:

حاروف: ٩ شهداء، من بينهم ٣ سيدات، و١٤ جريحاً، من بينهم ٣ سيدات.

الدوير: ٦ شهداء، من بينهم طفلة وسيدة، و٦ جرحى، من بينهم طفل وسيدة.

الشرقية: ٣ شهداء، من بينهم سيدتان، وجريحتان.

كفرصير: شهيدتان و٩ جرحى، من بينهم طفل وسيدتان.

حبوش: ٧ شهداء و١٢ جريحاً، من بينهم طفلان.

القطراني: شهيدان و٥ جرحى.

النبطية: شهيدان و١١ جريحاً، من بينهم ٣ أطفال وسيدة.

دير الزهراني: ٤ شهداء وجريح.

كفررمان: شهيدان وجريحان.

كفرجوز: ٨ جرحى، من بينهم سيدة.

جبشيت: شهيدان، من بينهما سيدة، وجريحان.

قعقعية الجسر: ٦ جرحى، من بينهم طفلة وسيدة.

عدشيت: ٣ جرحى.

الريحان: شهيد وجريح.

عبا: جريح.

العباسية: شهيد.

عربصاليم: ٣ شهداء، من بينهم طفل، و٥ جرحى، من بينهم طفلة و٣ سيدات.

تل الأبيض – بعلبك: ٣ شهداء.

عين بورضاي – بعلبك: ٩ جرحى، من بينهم طفلتان وسيدة.

كما أفيد عن سقوط ٧ ضحايا في حصيلة أولية للغارة على مبنى سكني في الدوير.وعن سقوط ضحيّة وجريح باستهداف دراجة نارية على أوتوستراد دير الزهراني.

وجاء فيه: أنّ إسرائيل تواصل ارتكاب خروقات ميدانيّة متكرّرة تشمل استهدافات طالت مناطق سكنيّة وبنى تحتيّة مدنيّة، إضافة إلى محاولات توغّل بريّ في قرى ومواقع داخل الجنوب اللبناني، مشيرةً إلى أنّ هذه التحركات تأتي في سياق تصعيد مستمر على الأرض.كما نقل البيان عن تصريحات رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي إيال زامير قوله إنّه "لا يوجد وقف لإطلاق النار في لبنان"، وهو ما اعتبرته المقاومة مؤشّرًا على استمرار العمليات العسكريّة الإسرائيليّة.

وأضافت المقاومة أنّها تعتبر هذه الخروقات، محاولة لتعويض فشل ميداني في المواجهات، مشيرةً إلى استمرار الاستهدافات ضد القرى والبلدات الجنوبيّة.وأكد البيان أنّ عناصر المقاومة سيبقون في حالة جهوزيّة لمواجهة أيّ اعتداء، مع التشديد على استمرار الدفاع عن الأراضي اللبنانيّة.

تفاصيل خسائر العدو

بالمقابل، تتكشف يوما بعد يوم وليلة بعد ليلة حقائق المواجهات وخسائر الاحتلال في منطقة كفر تبنيت والشقيف وجوارها،حيث اشارت وسائل إعلام إسرائيلية نهار امس الى مقتل اربعة جنود وإصابة ١٧ جندياً بينهم اثنان في حالة حرجة.بعدما اعلنت سابقا مقتل ٤ جنود واصابة العديد بجروح.

و أفادت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي عن تفاصيل تحقيق أولي حول حادثة مقتل ٤ من عناصر الكتيبة "٥٢" في سلاح المدرعات، بينهم قائد الكتيبة المقدم دور بن شمخون، إثر استهداف دبابة تابعة للقوات الإسرائيلية في منطقة كفر تبنيت.

وبحسب ما نقلته الإذاعة، فإن الحادث وقع عند الساعة ٠٠:٢٠ ليلاً، عندما أصاب "هدف مشبوه" الدبابة التابعة للكتيبة العاملة ضمن لواء "غفعاتي" في المنطقة، مشيرة إلى أن طبيعة الاستهداف ما تزال قيد التحقيق، ولا يمكن حتى الآن الجزم ما إذا كان ناتجاً عن طائرة مسيّرة مفخخة أو وسيلة أخرى.وأكدت المعطيات أن الهجوم أدى إلى مقتل قائد الكتيبة المقدم دور جدليا بن شمخون وثلاثة جنود آخرين من جيش الاحتلال الإسرائيلي، حيث تم إبلاغ عائلاتهم، في حين لم يُسمح بعد بنشر أسمائهم رسمياً.

وأشارت إذاعة جيش الاحتلال إلى أن بن شمخون كان قد تسلّم قيادة الكتيبة "٥٢" حديثاً، خلفاً لقائد سابق أُصيب بجروح خطيرة خلال معارك في جنوب لبنان قبل نحو شهرين، ما يعكس استمرار الخسائر البشرية في صفوف القوات الإسرائيلية خلال العمليات العسكرية الجارية في المنطقة.

بدورها، ذكرت قناة "كان" العبرية، أنه في حادثة أخرى، عند الساعة الـ ٠٤:٠٠ فجراً، بين شقيف وكفر تبنيت، أصابت طائرة مُسيّرة مفخخة قوة من لواء الكوماندو: أُصيب ٥ جنود، أحدهم بجروح خطيرة.

كما قال المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي: "خلال الليل، أُصيب ضابط في الجيش الإسرائيلي في الاحتياط بجروح خطيرة، وثلاثة صف ضباط في الاحتياط وصف ضابط في الخدمة الدائمة أُصيبوا بجروح طفيفة، نتيجة إصابة طائرة مُسيّرة مفخخة في جنوب لبنان. تم إجلاء الجنود لتلقي العلاج الطبي في المستشفى، وتم إبلاغ عائلاتهم".

ونقلت «معاريف» عن مصدر: ان استهداف دبابة جنوبي لبنان أدى إلى اشتعال النيران فيها ومقتل ٤ عسكريين، وحزب الله خاض معركة دفاعية في مرتفعات علي الطاهر قبل استهداف الدبابة ومقتل ٤ جنود.. اما صحيفة «يديعوت أحرونوت» فنقلت عن مصدر: الهجومان على الجيش الإسرائيلي الليلة الماضية وقعا في كفرتبنيت.

من جهته قال الرئيس الإسرائيلي: صباح عصيب ومؤلم للغاية واستيقظنا بحزن عميق على نبأ مقتل ٤ من أبنائنا في معارك لبنان.

وليلاً، قصفت اسرائيل محيط علي الطاهر بالقنابل الفوسفورية وبالقصف المدفعي وحاول الجيش الاسرائيلي التقدم باتجاه علي الطاهر..

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
(صدق الله العظيم)

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
ننعى إليكم وفاة فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله

المرحومة

عواطف علي براج

زوجة المرحوم حسن خليل الأزهري
والدتها : المرحومة آمنة قاسم
ولدها : خليل زوجته ديما ميقاتي
بناتها : مي زوجة أنور جمّال ونسرين زوجة خضر مكاوي
أشقاؤها : المرحوم سعيد والمهندس سمير زوجته بلسم براج
والمهندس حسن زوجته المرحومة أمل قرمان ورياض براج
شقيقاتها : والمرحومة زهرة زوجة المرحوم محمد البساط
وغادة زوجة المرحوم سعيد الأزهري
فاديا زوجة المرحو المحامي نورالدين قبلان
والمرحومة سناء زوجة المرحوم مصطفى السيد

صلي على جثمانها الطاهرظهريوم الخميس الواقع في ٣ محرم ١٤٤٨هجرية
الموافق في ١٨ حزيران ٢٠٢٦م في جامع الخاشقجي
ووريت الثرى في جبانة الشهداء

تقبل التعازي اليوم السبت الواقع في ٢٠ حزيران ٢٠٢٦م
للرجال والنساء من الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً
في فندق راديسون - بلو Dunes Center فردان

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
إنّا لله وإنّا إليه راجعون

الراضون بقضاء الله وقدره آل البراج والأزهري وجمّال ومكاوي
وميقاتي وقاسم والبساط وقبلان والسيد وبهلول والمصري والموافي

إرجاء جولة المفاوضات الأميركية- الإيرانية

(تتمة المنشور ص١)

الأبيض، قال فيه إن نائب الرئيس الأميركي، جيه دي فانس، ألغى رحلة كانت مقررة للقاء المفاوضين الإيرانيين في سويسرا، امس ، لبدء محادثات حول تنفيذ الاتفاق المبرم بين طهران وواشنطن لإنهاء حربهما.

كشف نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس، اليوم الجمعة، أن الولايات المتحدة قد تسمح للدول بالاستثمار في إيران إذا أبدت طهران تعاوناً والتزمت بمسارها الحالي، مؤكداً في الوقت نفسه أن واشنطن لا ترغب في أن يكون لها وجود عسكري في مضيق هرمز.

وبعيد تأجيل المحادثات الإيرانية الأميركية دقيقة و٢٠ ثانية لفانس أغضبت تل أبيب.. «نحن حليفكم الوحيد».

وأضاف فانس في تصريحات لبودكاست «Allie Beth Stuckey» أن الرئيس دونالد ترامب كان صريحاً للغاية بشأن بعض الخلافات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مشيراً إلى وجود تباينات في وجهات النظر بين الجانبين الأميركية، أوضحت طهران أن تلك المفاوضات كانت مربوطة ببدء تنفيذ شروط وبنود محددة في مذكرة التفاهم، التي وقعت بين الرئيسين الأميركي والإيراني، ليل الأربعاء.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، إن المحادثات المتعلقة بالاتفاق النهائي تتوقف على بدء تنفيذ بنود محددة في مذكرة التفاهم مع أميركا واستمرار تنفيذها.

كما أضاف أن «مذكرة التفاهم وُقّعت إلكترونياً وبشكل رسمي مما جعل اجتماع سويسرا الذي كان مقرراً اليوم غير مُلح في الوقت الراهن».

من جهته، أكد رئيس الوزراء القطري، الشيخ محمد آل ثاني، على دعم بلاده بدء المفاوضات بين أميركا وإيران للتوصل إلى حلول مستدامة.

وقال آل ثاني خلال اجتماعه مع وزير الخارجية السويسري، إغناسيو كاسيس، في منتجع بورغنشتوك السويسري، إن هذه المفاوضات من شأنها أن تسهم في تعزيز الأمن الإقليمي وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنمية والازدهار، بما يحقق المصالح المشتركة لشعوب المنطقة والعالم، وفق بيان للخارجية القطرية.من جهة اخرى، أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية ، أن الوزير محمد إسحاق دار، اتفق مع نظيره الإيراني عباس عراقجي، على أهمية مواصلة الحوار والتنسيق خلال الفترة .وذكرت الخارجية في بيان نشرته على منصة «إكس»، أن الوزيرين ناقشا في اتصال هاتفي العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية، فيما عبر وزير خارجية إسلام آباد عن تمنياته بنجاح المرحلة المقبلة من المفاوضات بين واشنطن وطهران، معرباً عن أمله في أن تسير المحادثات بسلاسة وتفضي إلى نتائج إيجابية.

من جانبه، أعرب عراقجي عن تقديره للجهود الباكستانية البناءة والمتواصلة في الوساطة، مثمناً الدور الذي اضطلعت به إسلام آباد في هذا الإطار.كما تبادل الوزيران وجهات النظر بشأن المستجدات الإقليمية، وأعربا عن قلقهما إزاء الانتهاكات الإسرائيلية لوقف إطلاق النار في لبنان وتداعياتها على الأوضاع في المنطقة.

«صفرُ اللعنة»!

القاضي م. جمال الحلو

في دولة بعيدة تُدعى كونكان الديمقراطية، كان الناس يتغنّون بالعدالة كما يتغنّون بالأوطان، ويعتقدون أن القضاء فيها حصنٌ منيعٌ لا تنال منه الأهواء، وأن ميزان الحق لا يميل إلّا للحقيقة. غير أن الأيام كثيراً ما تخفي تحت الألقاب البرّاقة وجوهاً أخرى، وتستر خلف الشعارات اللامعة حقائق لو انكشفت لارتجفت لها الأبدان.

وفي حقبة سوداء من تاريخ تلك الدولة، صعد إلى أعلى المناصب القضائية رجلٌ يدعى غدّار السقيم. وكان الناس يتداولون وصفاً لازم اسمه أينما ذُكر؛ إذ كان أصفر الوجه على نحوٍ يثير الريبة، حتى جرى على ألسنة الحكماء قولهم:

«احذروا صفر الوجوه بغير علّة، فإن للسرائر ألواناً قد تفيض على الوجوه».

ولم تمض السنون حتى صدقت الفراسة.

فقد حوّل غدّار السقيم محراب العدالة إلى سوق للمساومات، وجعل من القضاء تجارةً رابحة، تُباع فيها الأحكام وتُشترى الضمائر. فكان يقلب الأبيض أسوداً إذا تدفقت عليه الأموال، ويحوّل الأسود إلى لونٍ فاقع يسرّ الناظرين إذا امتلأت يداه من الرشاوى. ولم يعد الحق حقاً، ولا الباطل باطلاً، بل أصبحت قيمة القضايا تُقاس بما يُدفع فيها لا بما يثبت فيها.

لكن الرشوة لم تكن سوى أول أبواب الفساد.

فقد أحاط نفسه بشلّة من القضاة المنتفعين الذين اختارهم على عينه، لا لكفاءةٍ أو نزاهة، بل لولائهم له واستعدادهم للسير في دروب الانحراف. فأصبحوا أدواته التي يبطش بها، وأذرعه التي تمتد حيث يشاء.

ثم انقلبوا جميعاً على القضاة الشرفاء الذين أبوا أن يبيعوا ضمائرهم أو ينحنوا لعاصفة الفساد.

فراحت تُركَّب الملفات تركيباً، وتُنسج الأكاذيب نسجاً، وتُنصب الشراك نصباً. وإذا برجلٍ نزيه يُتّهم بما لم يفعل، وإذا بصاحب سيرةٍ بيضاء يُلاحق بالافتراءات، وإذا بقاضٍ شريف يُحاصر في رزقه ورزق عياله لأنه رفض أن يكون شاهد زورٍ في مسرحية الباطل.

ولم يكن غدّار السقيم يكتفي بإيذاء خصومه، بل كان يجد في ظلمهم متعةً خبيثة، وفي إذلالهم نشوةً مريضة. وكلما ازداد بطشاً، ازداد غروراً، حتى خُيِّل إليه أن المنصب قد جعله فوق الحساب، وأن السلطة قد منحته حصانةً من عقاب السماء قبل عقاب الأرض.

ومع مرور الأيام، تراكمت الأموال الحرام بين يديه حتى فاضت خزائنه بما لم يكن يحلم به. فشيّد القصور، ووسّع الأملاك، وملأ الحسابات، وظن أن المال قادرٌ على شراء كل شيء؛ الذمم، والولاءات، والسكوت، والنسيان.

لكنه نسي حقيقةً كبرى لا يغفل عنها إلّا المغرورون.

نسي أن للظلم أجلاً.

ونسي أن دعوة المظلوم لا تسقط بالتقادم.

ونسي أن الذين سبقوه كانوا أشدّ منه قوةً وأكثر منه نفوذاً، ثم صاروا عبرةً تتناقلها الأجيال.

نسي أولئك الذين جمعوا الحرام فبدّدته الأيام، والذين تجبّروا فأذلّهم الله، والذين ظلموا الناس فأصابهم من البلاء في صحتهم وسيرتهم وأعقابهم ما جعل أسمائهم عنواناً للخسران.

وكان يظن أن الزمن قد صالحه، وأن الحساب قد نسيه..

غير أن السنن الإلهية لا تنام.

فبينما كان غدّار السقيم يزداد اطمئناناً إلى سلطانه، كانت نهايته تُنسج خيوطها في صمت. وما هي إلّا سنوات حتى بدأت الأقنعة تتساقط، وتهاوت الصور المصطنعة، وانكشف المستور من أمره. وتفرّق عنه المنتفعون الذين أحاطوا به يوم كانت الموائد عامرة، فلم يبق معه عند الشدائد أحد.

وتحوّلت الثروة التي جمعها إلى حسرة، والنفوذ الذي تباهى به إلى عبء، والسطوة التي أرعب بها الناس إلى ذكرى كئيبة.

وهكذا كانت آخرة غدّار السقيم وخيمة كما تكون عاقبة كل من ظن أن بإمكانه أن يخدع العدالة إلى الأبد.

فما من ظلم إلّا وله ساعة انكسار.

وما من باطلٍ إلّا وله يوم سقوط.

وما من مالٍ حرامٍ إلّا ويترك في صاحبه أثراً من الشقاء لا تمحوه كنوز الدنيا كلها.

أما كونكان الديمقراطية، فقد بقيت تروي للأجيال قصة ذلك القاضي الذي باع العدالة واشترى الفساد، ليعلم الناس أن أخطر ما يصيب الأمم ليس فقر المال ولا قلّة الموارد، بل انهيار ميزان الحق في أيدي من أُوكل إليهم حمله.

فإذا فسد القضاء ضاعت الحقوق.

وإذا ضاعت الحقوق اهتزّ بنيان الدولة.

وإذا صار الحكم سلعةً تباع وتشترى، صار الخراب قدراً يطرق الأبواب من كل اتجاه.

وتلك سنّة الله في خلقه، لا تتبدّل ولا تتحوّل، ولو بعد حين.

قضائيات

إخلاء سبيل فضل شاكر!

وافق مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على إخلاء سبيل الفنان فضل شاكر بثلاث قضايا وأبقى عليه موقوفاً بملف عبرا بانتظار جلسة الأسبوع المقبل.

وتشهد الحالة الصحية للفنان شاكر تطورات مقلقة في ظل استمرار توقيفه منذ أكثر من ثمانية أشهر، إذ تراجع وضعه الصحي تدريجاً نتيجة مضاعفات مرض السكري التي أثّرت بشكل ملحوظ على نظره، إضافة إلى مشكلات صحية مرتبطة بالقلب ومخاوف من تعرّضه لأزمة قلبية، تفاقمت مع الضغوط النفسية التي رافقت فترة وجوده في السجن. ونبّهت التقارير الطبية التي أُرفقت بطلب تخلية سبيله إلى حاجته إلى متابعة طبية خاصة ورعاية صحية مستمرة.

وفي السياق نفسه، كانت وكيلته القانونية الدكتورة أماتا مبارك قد تقدّمت بطلب لتخلية سبيله، مستندةً إلى معطيات قانونية عدّة، أبرزها إفادات مسؤولين وضباط أمنيين وشهادات مرتبطة بملف أحداث عبرا، أكّدت وفق ما ورد في الملف عدم ثبوت مشاركته في القتال ضد الجيش اللبناني خلال المواجهات التي وقعت عام ٢٠١٣.

القضاء ينصف كازينو لبنان و Betarabia

أكد قرار الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي فادي العريضي عدم توافر أركان جرائم اختلاس المال العام أو الإثراء غير المشروع أو تبييض الأموال في ملف كازينو لبنان وBetArabia، ما يشكل إسقاطاً لأخطر الاتهامات التي رافقت القضية منذ انطلاقها. وبذلك، كرّس القرار القضائي مبدأ أن لا اختلاس للمال العام ولا سرقة ولا تبييض أموال، واضعاً حداً لحملة طويلة من الادعاءات والتشكيك، ومؤكداً أن كلمة الفصل تبقى للقضاء وحده.

جريمة تفجير التليل إلى خواتيمها .. النطق بالحكم أواخر تموز المقبل

وضع المجلس العدلي برئاسة القاضي سهيل عبود خاتمة لملف»تفجير التليل» بإعلانه يوم الخميس في ٣٠ تموز المقبل، جلسة النطق بالحكم على اربعة متهمين وأربعة أظناء، وذلك قبل أيام من حلول الذكرى الخامسة للتفجير الذي وقع في الخمس عشر من شهر آب العام ٢٠٢١، عندما إنفجر خزان للوقود وأدى الى إستشهاد العشرات وجرح المئات.

اهالي الضحايا الجرحى الذين واكبوا جميع جلسات المحاكمة امام المجلس العدلي، عبّروا عن إرتياحهم لقرار المجلس بختم المحاكمة مجددا والذي يأتي بعد قرار سابق بفتح المحاكمة طالبا من الجهة المدعية التي تمثل اهالي الضحايا والجرحى، إستكمال مستندات تتعلق بإبراز تقارير طبية حديثة عن الجرحى واخرى تتعلق بوضع ورثة الضحايا.

المجلس الذي حرص على إصدار الحكم بعد إستكمال كافة الاجراءات رغم العطلة القضائية التي تبدأ في ١٥ تموز المقبل، كان أعاد توقيف المتهمين جورج ابراهيم وعلي الفرج اللذين أخلى سبيلهما بكفالات عقارية تبلغ ٥٠ مليار ليرة، الى حين صدور الحكم النهائي في ٣٠ تموز المقبل بحقهما وبكل من الموقوفين الآخرَين جرجي ابراهيم وريتشارد ابراهيم والاظناء المخلى سبيلهم هويدي وباسل الاسعد وبيار وكلود ابراهيم.

الجلسة الاخيرة كانت انعقدت صباح اليوم برئاسة عبود وعضوية المستشارين القضاة سهير الحركة وكلنار سماحة وجانيت حنا وفادي العريضي، وبحضور ممثلة النيابة العامة التمييزية القاضية ميرنا كلاس، حيث ابرز المحامون النقيب محمد المراد وشربل عرب وزينة المصري عن جهة الادعاء مذكرات إنفاذاً لقرار المجلس السابق بإستكمال المستندات المطلوبة، وكرروا مطالبهم كما النيابة العامة ووكلاء الدفاع عن المتهمين والاظناء المحامين صخر الهاشم وجوسلين الراعي وعلي أشمر وجنا الخوري وخليل حمود والتي سبق ان ادلوا بها في الجلسة التي انعقدت في ٣٠ آذار الماضي.

وقبل ختم المحاكمة تقدم الهاشم بإسقاط عن موكليه جورج وريتشارد إبراهيم من احد المدعين الشخصيين.

توقيف مطلق نار على زميله في العمل وسارقين

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته إنّه «بناءً على شكوى مقدّمة لدى مفرزة بعبدا القضائية في وحدة الشّرطة القضائيّة من المواطن: (ح. ز.) ضدّ المدّعى عليه (ع. ز. مواليد عام ١٩٩٥، لبناني) بجرم إطلاق نار ومحاولة قتل وتهديد بالقتل، وذلك بتاريخ ١٢-٦-٢٠٢٦، في مدينة الشّويفات، بسبب منافسة في العمل. وأنّ الأخير لاذ بالفرار بعد أن أطلق النّار باتّجاه المدّعي وسيّارته فأصابه في قدميه الاثنتين، كما أصيبت السّيّارة بعدّة طلقات ناريّة.

بنتيجة الاستقصاءات والتّحريّات، وبالتّنسيق مع مفرزة البحث والتّدخل (BRI) في الوحدة ذاتها، تمكّنت المفرزة المذكورة من نصب كمين محكم وتوقيف المشتبه فيه، بعد أن استطاعت تحديد مكان وجوده. ضُبط بحوزته بندقيتان حربيّتان نوع «كلاشنكوف»، ومسدّس حربي، وذخائر. وتبيّن وجود ملاحقات عدليّة بحقّه، بجرم أسلحة وإطلاق نار.

بالتّحقيق معه، اعترف بما نُسبَ إليه، وقد أجري المقتضى القانوني بحقّه، وأودع القضاء المختص، عملًا بإشارته».

وفي بلاغ ثان، أعلنت المديريّة إنه «في إطار المتابعة المستمرة التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لمكافحة عمليات السلب في مختلف المناطق اللبنانية، توافرت معطيات لشعبة المعلومات حول قيام شاب وفتاة على متن سيارة نوع "بي أم" مجهولة باقي المواصفات، بتنفيذ عمليات سلب مواطنين في مناطق جبل لبنان.

على أثر ذلك، باشرت القطعات المختصة في الشعبة إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لكشف هويتيهما وتوقيفهما. وبنتيجة الاستقصاءات والتحريات، توصّلت إلى تحديدهما وهما:(ج. ص. مواليد عام ١٩٩٨، لبناني) و(ب. س. مواليد عام ١٩٩٨، لبنانية). بتاريخ ٠٣-٠٥-٢٠٢٦ وبعد عملية مراقبة دقيقة، تمكّنت إحدى دوريات الشعبة من رصدهما على متن سيارة نوع "بي ام" لون فضي في محلة مار روكز، ولدى محاولة عناصر الدورية توقيفهما انطلق السائق بالسيارة محاولاً الفرار وصدم أحد العناصر، ما اضطرهم إلى إطلاق النار باتجاه إطارات السيارة، بعدها ترجّلا منها محاولَين الفرار، فتمكّن العناصر من توقيف الفتاة فيما فرّ الأول إلى جهة مجهولة، وتم ضبط السيارة. وبتفتيشها، عُثِرَ على حقيبة نسائية وحقيبة أخرى بداخلها حاسوب ومحمول "Ipad" وعدد من الهواتف الخلوية. بالتحقيق معها، اعترفت بما نُسِبَ إليها لجهة تنفيذها برفقة الأول العديد من عمليات السلب، بالإضافة إلى تعاطي المخدرات. بتاريخ ٠٢-٠٦-٢٠٢٦، قام (ج. ص.) بتسليم نفسه إلى شعبة المعلومات. وبالتحقيق معه، اعترف بما نُسِبَ إليه لجهة إقدامه برفقة (ب. س.) على تنفيذ العديد من عمليات السلب على متن السيارة المضبوطة في مناطق جبل لبنان منها: سد البوشرية، نهر الموت والسبتية، حيث كانت الثانية تستدرج الضحايا لممارسة علاقة معهم مقابل مبلغ مالي، وعند لقائهم واستحصالها منهم على المبلغ المالي، يقومان بالفرار مسرعَين على متن السيارة. أجري المقتضى القانوني بحقهما، وأودعا مع المضبوطات المرجع المعني بناءً على إشارة القضاء المختص.»

المقاصد وبيروت.. ثنائية الوعي والهوية (١٤)

رئاسة ديانا طبارة: عبور المئوية والنصف بهندسة المستقبل وثورة التحديث المؤسساتي

زياد سامي عيتاني

حدث تاريخي غير مسبوق في مسيرة القرن والنصف

في محطة تاريخية استثنائية وغير مسبوقة منذ تأسيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت عام ١٨٧٨م، شهدت الجمعية في نيسان ٢٠٢٦ تحوّلاً بارزاً في قيادتها الإدارية والاجتماعية؛ حيث جرى انتخاب المهندسة ديانا علي طبارة بالتزكية رئيساً لمجلس الأمناء، لتكون الرئيس السادس عشر للجمعية، وأول امرأة تتولى سدّة الرئاسة في تاريخ هذا الحصن العريق الممتد لـ ١٤٨ عاماً.

لم يكن وصول السيدة طبارة مجرد تغيير في الأسماء، بل جاء تجسيداً حيّاً لثقافة المقاصد المتنورة التي آمنت مبكراً بتمكين المرأة، واعترافاً وطنياً وعاصمياً بكفاءتها الأكاديمية والقيادية وخبرتها الطويلة في العمل الاجتماعي والتربوي ومسيرتها كمستشارة هندسية وعضو مجلس أمناء في الجمعية.

تسلّمت السيدة ديانا طبارة دفّة القيادة في مرحلة دقيقة من تاريخ لبنان والعاصمة، مستندة إلى إرث صلب تركه السلف الصالح من رجالات المقاصد، وحملت معها رؤية تجمع بين «الأصالة البيروتية وعصرنة الإدارة بروح شبابية متجدّدة». ركّزت إستراتيجيتها على استكمال مسيرة «المقاصد الذكية والمنتجة»، مع إعطاء أولوية قصوى لتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي، وتحديث المناهج التعليمية، وتطوير البنية التحتية الطبية، لتثبت المقاصد في عهدها الحاضر أنها مؤسسة حيّة، مرنة، وقادرة على قيادة مجتمعها نحو آفاق المستقبل بكل ثقة واعتدال.

• سلسلة الوفاء: من إرث «توفيق» وصرح «سناء» إلى هندسة المستقبل

يتأكد الفجر الصادق للمقاصد اليوم من خلال تلازم تاريخي وجداني في مسيرة عائلة طبارة؛ حيث التقت روح العطاء في بناء الحجر مع حكمة القيادة في بناء البشر عبر ثلاثة أجيال:

- منارة «مركز توفيق طبارة»: ذلك المعلم البيروتي الشامخ والمركز الثقافي والاجتماعي الذي قدمته العائلة ليكون منطلقاً للعمل الخيري، وجسراً للتواصل يخدم الجمعية وأبناء المدينة، والذي أراد له أبناء وبنات الجد الراحل التاجر البيروتي الحاج توفيق طبارة أن يكون حجر الزاوية في العلاقة العضوية مع المقاصد.

- إنجاز «صرح سناء طبارة»: بالتوازي مع الإرث الثقافي للجد، يأتي الإنجاز الإنشائي الأحدث المتمثل بمبنى الإدارة الجديد لـ «مستشفى المقاصد»، الذي شيّده بلمسة إتقان الحاج علي طبارة، تخليداً لذكرى وشرف شريكة عمره المرحومة الحاجة سناء طبارة بمواصفات عصرية وعالمية.

- تكامل الحجر والبشر: إن رئاسة ديانا طبارة اليوم هي الثمرة المباركة لتلك الشجرة التي سقاها الجد «توفيق» برؤيته، وحفظها الأب «علي» ببذله، وسكنت روحها الأم «سناء» بفضلها ودعائها؛ حيث تتحوّل العاطفة الوجدانية تجاه الأهل الراحلين إلى «مسؤولية مؤسساتية» تقود السياسات التربوية والطبية، وتجعل من الرئيسة عيناً ساهرة على استمرار ألق الصروح التي تحمل أسماء أحبائها، موازنة بين الأصالة والعصرنة.

• رؤية استشرافية: ما الذي يجب أن تقوم به المقاصد في قرنها الجديد؟

إن العبور بالمقاصد نحو آفاق حداثة العمل المؤسساتي القادر على اللحاق بالثورة التكنولوجية وحركة الزمن المتسارعة، يتطلب من إدارة السيدة ديانا طبارة صياغة إستراتيجية إنقاذية وتطويرية مستدامة ترتكز على المحاور التالية:

- أولاً: الحوكمة الرشيدة والمأسسة الإدارية: عبر تبنّي نموذج تنظيمي حديث يفصل فصلاً كاملاً بين رسم السياسات التوجيهية العليا والإدارة التنفيذية، وتأسيس مكتب مركزي للتخطيط الاستراتيجي ومتابعة الأداء الرقمي، مع اعتماد مؤشرات تقييم سنوية شفافة تعيد بناء الثقة وتتوّج بتقرير سنوي معلن يعكس حقيقة الإنجاز والتطور التشغيلي للجمعية.

- ثانياً: الاستدامة المالية والاستثمار المنتج: الانتقال الجذري بالأصول الوقفية والتاريخ المالي للجمعية من الإدارة الرعائية التقليدية القائمة على المساعدات العابرة، إلى فضاء «الاستثمار الإيجابي والمنتج». يتحقق ذلك من خلال إنشاء صندوق وقفي استثماري كفء، وتطوير العقارات والممتلكات غير المستثمرة بمشاريع ذات عوائد ثابتة تمنح المقاصد اكتفاءً مالياً ذاتياً يحصن استقلالية قرارها التاريخي.

- ثالثاً: النهضة التربوية والتعليم المعرفي الذكي:

إعادة إشعال الشعلة التربوية لمدارس المقاصد وجامعتها لتتبوأ صدارة الصروح التعليمية في المنطقة خلال العقد القادم، عبر تحديث شامل للمناهج، دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي، تعزيز مهارات اللغات الحية، وبناء الفكر الريادي لدى الطلاب. كما تشمل هذه الرؤية التزاماً أخلاقياً ووطنياً بإعادة إحياء وفتح الصروح التعليمية والمرافق المقاصدية التي أغلقت سابقاً تحت ضغط الأزمات المالية، لإعادة ربط الجمعية بامتدادها الجغرافي والاجتماعي.

- رابعاً: العصرنة الطبية والاعتماد الدولي لمستشفى المقاصد: تطوير المستشفى العريق ليتحول بالكامل إلى مركز طبي جامعي تخصصي يعتمد الرقمنة الشاملة في السجلات والخدمات الشفائية، مع نيل شهادات الاعتماد الدولية والنوعية، وتنشيط حركة البحث العلمي الطبي، فضلاً عن بناء شبكة توأمة وثيقة وانفتاح مدروس على المنظمات والصناديق الدولية والعربية المانحة والمؤسسات الصحية الإقليمية الكبرى لتبادل الخبرات والابتكارات.

- خامساً: استعادة الدور الفكري والتنويري الوطني:

لم تكن المقاصد عبر التاريخ مجرد جمعية خدماتية، بل كانت منبراً فكرياً وحصناً للاعتدال؛ لذا تقتضي الرؤية تأسيس مركز المقاصد للدراسات الاستراتيجية والسياسات العامة، وإطلاق مرصد اجتماعي لرصد وتحليل احتياجات العاصمة البيروتية، وتدشين مشروع رقمنة الأرشيف التاريخي الشامل، مع إنشاء متحف دائم يعرض حكاية القرن والنصف من العطاء العاصمي.

- سادساً: التشاركية الفاعلة مع الخريجين ورأس المال البشري: باعتبارهم الثروة السيادية والامتداد الحي للمؤسسة، تهدف الرؤية إلى صياغة آلية تعاون تكاملية وتشاركية مع «جمعية خريجي المقاصد» عبر رابطة عالمية تجمع طاقاتهم في لبنان والمهجر، مدعومة بمنصة رقمية تفاعلية تضمن إشراكهم في التخطيط والعمل، بالتوازي مع إطلاق صندوق تكافلي عالمي لدعم الطلاب المتميزين وتأمين فرصهم المعرفية.

****

المقاصد.. مئة وخمسون عاماً والراية العاصمية لا تنكسر

بوصولنا إلى العهد الحالي للسيدة ديانا طبارة، نكون قد طوينا صفحة مشرقة وفتحنا أخرى في مسيرة «جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت»، الممتدة عبر ما يقارب القرن ونصف القرن من الزمان. هذه الجمعية التي ولدت من رحم المعاناة عام ١٨٧٨م لحماية هوية العاصمة ولغتها العربية، أثبتت عبر تتابع الأجيال والعهود، أنها أقوى من كل العواصف والحروب والانهيارات.

إن المقاصد ليست مجرد مؤسسة عريقة، بل هي أحد أعمدة الهوية البيروتية الرصينة والنهضة اللبنانية، وتجديدها لا يعني أبداً تغيير رسالتها القيمية بل تمكينها من أداء هذه الرسالة وتأصيلها بأدوات العصر الفائقة؛ فبين مركز «توفيق»، وصرح «سناء»، وخارطة طريق «ديانا» الاستشرافية، تُكتب اليوم قصة وفاء بيروتية متجدّدة، ممسكة بجمر التحدّي وزخم الحداثة الاستراتيجية لتبوأ مقعدها الطبيعي كنموذج عربي رائد في التعليم والصحة والعمل الوقفي المستدام.

لقد كانت المقاصد، منذ تأسيسها، مشروعاً لبناء الإنسان قبل بناء المؤسسات. واليوم، فإن تجديدها عبر استراتيجية هو استكمال بنيوي لهذه الرسالة، من خلال الاستثمار المكثف في الإنسان، والمعرفة، والابتكار، لتبقى منارةً لبيروت ولبنان، وشريكاً ريادياً في صناعة مستقبل أكثر ازدهاراً واستقراراً؛ رايةً عاصمية شامخة كتب لها ألا تنكسر، وسائرة نحو الغد بخطى واثقة لا تعرف الكلل.. لأن المقاصد بخير، ولأن لها رباً يحميها، ويُسخر لها في كل عصر من يحمل أمانتها بكل سخاء وإخلاص.

- انتهى.

هندسة اللون الإفريقي في أعمال الفنان جو كوكر

ضحى عبد الرؤوف الملّ

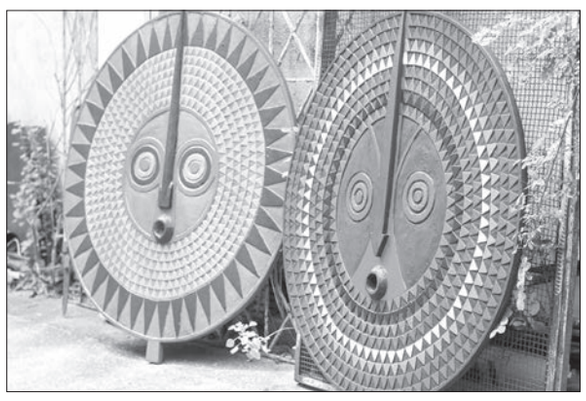

لا يمارس الفنان البوركيني مامدو كوليبالي **Mamdou Coulibaly** والمعروف باسم **Joe Kokker** زينة بصرية أو تمريناً في التوازن اللوني، بل يبني ذاكرة كاملة داخل شكل دائري واحد. انطلاقاً من فكرة أهمية الوجه. وليس قناعاً، بل الفكرة الأولى التي ولدت منها الأقنعة قبل أن تتحوّل إلى أدوات احتفالية أو طقوسية. فالدائرة الضخمة التي تحتضن الملامح لا تؤطر الشخصية المرسومة بقدر ما تؤطر الكون نفسه. لأن جو كوكر يضع القناع داخل الدائرة، ويجعل الدائرة هي القناع الأكبر، وكأن الإنسان نفسه ليس مركز العالم، بل مجرد نقطة صغيرة داخل حركة كونية أوسع منه. ولهذا لا يشعر المتأمّل للوحاته أنه ينظر إلى شخص محدد، بل إلى مبدأ قديم مجهول يطل من أعماق التاريخ. وهولا يعتمد على الخطوط بوصفها حدوداً فاصلة بين العناصر، بل بوصفها شرايين للطاقة. كل خط من الخطوط داخل لوحاته يتحرك، وكأنه يواصل رحلة بدأها قبل آلاف السنين. لا شيء ساكن في لوحاته فالمثلثات الصغيرة التي تتكرر حول الدائرة تشبه نبضات متلاحقة، وكأن الشكل كله كائن حيّ يتنفس. والتكرار ليس زخرفة بل إيقاع. فهو لا يرسم اللون فوق السطح، لأن اللون نفسه يشارك في إنتاج الزمن داخل اللوحة. لذلك يشعر المشاهد أن عينه تتحرك باستمرار حول المركز ثم تعود إليه ثم تغادره من جديد في دورة لا تنتهي، كما لو أنها تعيش داخل مدار بصري لا يسمح لها بالاستقرار.

أما القناع نفسه فيمتلك مفارقة مدهشة. فهو يبدو بدائياً وحديثاً في الوقت ذاته. عيناه البسيطتان تستدعيان أشكالاً موغلة في القدم، لكن انتظام البناء الهندسي حولهما يمنحهما بعداً معاصراً. إذ يرفض كوكر الفصل التقليدي بين الماضي والمستقبل. فالقناع لا يأتي من التاريخ كي يروي قصة قديمة، بل يأتي من المستقبل ليذكّرنا بأن بعض الأسئلة لا تموت. من نحن؟ وما الذي يبقى من الإنسان عندما تسقط عنه جميع الأسماء؟ لهذا يبدو الوجه مختزلاً إلى عناصره الأساسية من عينين، أنف، فم. كأن الفنان يجرد الهوية من تفاصيلها اليومية ليصل إلى جوهرها الأول.

أما فيزيائية الألوان تستحق تأمّلاً خاصاً. فالأزرق لا يظهر بوصفه لوناً للسماء فقط، بل كمساحة للتأمّل والعمق. الأحمر لا يؤدي دور الانفعال وحده، بل يعمل كقوة دفع داخل البناء. الأصفر لا يمثل الضوء، بل يصنعه. أما الأسود الموجود في مركز الوجه فلا يبدو غياباً للنور، بل كمستقر له. وكأن الفنان يقلب القوانين المألوفة، فالظلمة في أعماله ليست نقيض الإشراق بل إثبات حالته. لذلك تتولد حالة بصرية غريبة يشعر فيها المشاهد أن الألوان لا تتجاور بل تتحاور. كل لون يشرح الآخر ويمنحه سبباً إضافياً للوجود.

ولكن تبدو الدوائر المركزية أشبه بشمس تحمل ألوان قوس قزح وهي ترمز للحياة. فالثقافات الإفريقية لطالما نظرت إلى الأشكال الدائرية بوصفها رموزاً للدورة والاستمرارية والتجدد. وتتحول الدائرة إلى استعارة للحياة نفسها. لا بداية واضحة ولا نهاية واضحة. كل شيء يعود إلى نفسه. حتى الوجه الموجود في المنتصف لا يبدو فرداً مستقلاً بل جزءاً من هذه الدورة الكبرى. إنه ابن اللون وابن الضوء وابن الإيقاع الهندسي الذي يحيط به. فهل كانت البشرية منذ البداية ترسم الوجوه، أم أنها كانت تحاول رسم صورة الكون وهو يتأمل نفسه؟

لكن المثلثات الصغيرة والأنماط المتكررة لا تشرح القناع، بل تخلق وجوده. لو أزيلت هذه التفاصيل لما بقي الوجه كما هو. ولذلك يمكن القول إن الفنان يطرح رؤية مختلفة للهوية الإنسانية، فالإنسان ليس جوهراً منفصلاً عن محيطه، بل مجموع العلاقات والأنماط والذكريات التي تتشكل حوله. ومن زاوية هندسية بحتة، تكشف هذه الأعمال عن ذكاء بنائي مدهش. فالتكوين قائم على مبدأ التناظر المحوري الصارم، وهو أحد أقدم المبادئ الجمالية في الحضارات الإنسانية. لكن جو كوكر لا يستخدم التناظر بوصفه قانوناً رياضياً جامداً، بل بوصفه أداة لإنتاج الشعور بالاستقرار الكوني. كل عنصر في الجانب الأيسر يقابله عنصر مماثل في الجانب الأيمن، وكأن العالم لا يمكن أن يستمر إلّا إذا حافظ على توازنه الداخلي. غير أن هذا التوازن لا يخلو من التوتر، فالأنوف الطويلة الحادّة والخطوط العمودية القوية تخترق الدوائر الأفقية المتكررة، فتتولد مواجهة بين الحركة الرأسية والحركة الدائرية. وهنا تظهر عبقرية التصميم؛ إذ يتحوّل الوجه إلى نقطة التقاء بين قوتين هندسيتين هما قوة الصعود وقوة الدوران. إن العين لا تقرأ هذه الأقنعة بوصفها وجوهاً فقط، بل بوصفها معادلات بصرية تتصارع داخلها الاتجاهات المختلفة. ومن اللافت أن الفنان يكرر المثلثات الصغيرة عشرات المرات في الحلقات المحيطة بالوجه، وكأنه يبني سوراً من الإيقاع الهندسي حول المركز. إن هذا التكرار ليس تكراراً زخرفياً، بل يشبه النبض أو التنفس أو الضربات المتلاحقة لطبول احتفالية قديمة. لكن إذا كان القناع يكشف جوهر الإنسان بدل أن يخفيه، فكم قناعاً نحتاج إلى نزعه كي نرى وجوهنا الحقيقية؟

هل يمكن للإنسان أن يرتكب الشرّ دون أن يكون شريراً؟

جنان العلي

لطالما شغلتني فكرة الشرّ: هل يمكن للمرء أن يرتكبه دون أن يكون شريراً؟ فهذا السؤال لا يطرح نفسه فقط كإشكالية أخلاقية بسيطة، بل كمعضلة فلسفية عميقة تضع الإنسان أمام مفارقة مقلقة: فكيف يمكن لكائن عاقل يمتلك القدرة على التمييز بين الخير والشر أن يشارك في الظلم أو العنف أو القتل؟ ولطالما ارتبط الشرّ في المخيال الإنساني بصور الطغاة والقتلة، غير أن أحداث القرن العشرين وما شهدته من حروب وإبادات جماعية كشفت وجهاً آخر أكثر إثارةً للقلق؛ وجهاً يجعل الشرّ فعلاً يمكن أن يرتكبه أشخاص عاديون تحت تأثير الطاعة أو الامتثال أو السعي إلى تحقيق مصالحهم الخاصة. من هذا المنطلق برزت أطروحة الفيلسوفة الألمانية حنّة آرندت في كتابها «أيخمان في القدس: تقرير عن تفاهة الشر»، حيث طرحت سؤالاً إشكالياً: هل يمكن للإنسان أن يرتكب الشرّ دون أن يكون شريراً؟ جاءت إجابة آرندت من خلال متابعتها لمحاكمة أدولف أيخمان سنة ١٩٦١، وهو أحد المسؤولين النازيين الذين أشرفوا على تنظيم ترحيل ملايين اليهود إلى معسكرات الاعتقال. وقد كانت تتوقع أن تواجه شخصية شيطانية تتجسد فيها أقصى درجات الكراهية والشر، لكنها وجدت موظفاً بيروقراطياً عادياً، لا يبدو «منحرفاً ولا سادياً»، بل أقرب إلى الإنسان المألوف منه إلى الصورة النمطية للشرير.

وقد أكد أيخمان مراراً أنه كان ينفذ الأوامر الصادرة إليه، ولم يكن منشغلاً بتبعاتها الأخلاقية بقدر ما كان يسعى إلى أداء وظيفته داخل المنظومة التي ينتمي إليها. ومن هنا صاغت آرندت مفهوم «تفاهة الشر»، حيث رأت أن أخطر أشكال الشر قد تصدر عن أفراد عاديين تخلّوا عن الحكم الأخلاقي المستقل واكتفوا بتنفيذ الأوامر. فالشرّ، في نظرها، لا ينشأ بالضرورة عن نوايا شيطانية، بل قد يكون نتيجة تعطيل الحكم الأخلاقي المستقل والعجز عن إدراك النتائج الأخلاقية للأفعال. وهو لا يستحوذ على الإنسان إلّا عندما يُعطَّل فيه هذا الحكم، فيتحوّل إلى أداة داخل منظومة أكبر منه، ويصبح قادراً على ارتكاب أفعال مروّعة وهو يعتقد أنه يؤدي واجبه فحسب. غير أن آرندت لا تقصد من هذا المفهوم تبرئة الفاعلين أو إعفائهم من المسؤولية، بل على العكس، إنها تُعمّق مفهوم المسؤولية الأخلاقية. فالمشكلة لا تكمن في «الشرير الواعي بشرّه»، بل في الإنسان الذي يتخلّى عن استقلال حكمه الأخلاقي، فيتحوّل إلى أداة تنفيذ داخل نظام لا يسائل نفسه. وعندما يُستبدل الضمير بالطاعة، والعقل بالأوامر، يصبح ارتكاب الفعل الشرير ممكناً دون شعور بالذنب.

وتتجلّى هذه الفكرة في العديد من السياقات التاريخية، حيث لا تعمل الأنظمة الاستبدادية بالقوة وحدها، بل عبر شبكة من الأفراد الذين ينفذون التعليمات دون مساءلة. وهكذا يتحوّل الموظف والجندي والكاتب الإداري إلى عناصر داخل منظومة ضخمة، لا لأنهم يملكون نية شريرة، بل لأنهم توقفوا عن طرح السؤال الأخلاقي الأساسي: هل ما أقوم به صحيح؟ إن أخطر ما يمثله نموذج أيخمان ليس شرّه الفردي فحسب، بل قدرته على جعل الآخرين يشاركون في هذا الشر أو يتغاضون عنه. فهو نموذج للشخص الذي يستمد قوته من صمت الجماعة وطاعتها، تماماً كما تستمدّ الأنظمة التسلّطية قوتها من الامتثال الجمعي. وحين يتخلّى الإنسان عن استقلاله الفكري، ويكتفي بتنفيذ ما تفرضه السلطة أو الجماعة، فإنه يصبح شريكاً في إنتاج الشرّ حتى وإن لم يكن هو من يخطط له.

وقد رأت آرندت أن تجربة القرن العشرين تؤكد أن الشرّ لا يحتاج دائماً إلى شخصيات استثنائية في الإجرام، بل يكفيه أفراد عاديون توقفوا عن ممارسة الحكم الأخلاقي. فالمجازر الكبرى لم تُنفَّذ فقط على أيدي قادة متعصبين، بل شارك فيها موظفون عاديون داخل منظومات بيروقراطية ضخمة، ما يجعل الشرّ يتحوّل من فعل استثنائي إلى ممارسة يومية عادية. إن الأنظمة الشمولية لا تقوم على العنف وحده، بل على تعطيل التفكير النقدي وتحويل الأفراد إلى منفذين مطيعين. وعندما يُجرَّد الإنسان من قدرته على التساؤل والحكم، يصبح أكثر قابلية للمشاركة في الظلم، بل وقد يقتنع بأنه يؤدي فعلاً مشروعاً أو ضرورياً. وهنا تكمن مأساة الشرّ الحديثة، إذ لا يظهر دائماً في صورة الشيطان أو الوحش، بل قد يتجسّد في صورة الموظف العادي أو المواطن المطيع.

في النهاية، يفتح هذا التحليل سؤالاً أوسع حول علاقة الفرد بالسلطة والجماعة: إلى أي حد يمكن للإنسان أن يحافظ على استقلال حكمه الأخلاقي داخل أنظمة تفرض الطاعة؟ وهل يكفي الامتثال للأوامر لإعفاء الإنسان من المسؤولية الأخلاقية؟ أخيراً، إن أخطر الشرور ليست تلك التي يرتكبها الطغاة وحدهم، بل تلك التي يرتكبها أفراد عاديون. فحين يصمت العقل ويغيب الضمير، يتحوّل الإنسان إلى أداة، ويصبح الشرّ أمراً مألوفاً، وتغدو تفاهةُ الشرّ أكثر رعباً. فالإنسان لا يصبح خطراً حين يمتلك القوة، بل حين يفقد القدرة على التمييز بين الطاعة والمسؤولية، وبين الواجب والضمير.

مصحف نادر في متحف القرآن الكريم بمكة

يستعرض متحف القرآن الكريم بحي حراء الثقافي في مكة المكرمة مجموعة من النوادر والمقتنيات القرآنية التي توثق عناية المسلمين بكتاب الله تعالى عبر العصور، من أبرزها مصحف نادر يعود تاريخه إلى عام ١٢٥٩هـ الموافق ١٨٤٣م، ويُعدّ شاهداً تاريخياً على جمال فنون كتابة المصحف الشريف وزخرفته.

ويتميّز المصحف بكتابته الدقيقة بمداد أسود مضبوط بالشكل، فيما زُيّنت صفحاته بإطار مذهّب وفواصل ذهبية بين الآيات، إلى جانب زخارف نباتية متقنة تبرز ما وصل إليه فن تذهيب المصاحف وتزيينها في تلك الحقبة التاريخية.

ويُظهر المصحف عناية خاصة بالتقسيمات القرآنية؛ إذ تتضمن صفحاته علامات الأجزاء والأحزاب، بما يعكس اهتمام النسّاخ والعلماء بتيسير التلاوة والمراجعة والحفظ، إلى جانب المحافظة على الجوانب الجمالية والفنية للمصحف الشريف.

وتشير المعلومات المصاحبة للمقتنى إلى أن المصحف خضع لاحقاً لأعمال ترميم وتجليد حفاظاً عليه من عوامل التلف، في خطوة أسهمت في استدامة هذا الأثر القرآني النادر وإبقائه شاهداً على إرث حضاري وثقافي يمتد لأكثر من قرن ونصف.

ويأتي عرض هذا المصحف ضمن المحتوى المعرفي والثقافي الذي يقدمه متحف القرآن الكريم بحي حراء الثقافي، الذي يتيح للزوار وضيوف الرحمن الاطّلاع على نماذج متنوعة من المصاحف التاريخية والمخطوطات النادرة، والتعرّف على مراحل كتابة المصحف الشريف ونسخه وزخرفته عبر العصور الإسلامية المختلفة.

ويشكّل المتحف وجهة ثقافية ومعرفية بارزة في مكة المكرمة، تسهم في إبراز الجهود التاريخية التي بذلها المسلمون في خدمة القرآن الكريم والعناية به، وتعزز الوعي بقيمة التراث الإسلامي المرتبط بكتاب الله تعالى، من خلال عروض متحفية حديثة وتجارب تثقيفية تفاعلية تثري تجربة الزوار وتعمّق ارتباطهم بتاريخ المصحف الشريف.

معرض عمارة المسجد النبوي يستقبل الزوار

يُشكّل معرض عمارة المسجد النبوي بالمدينة المنورة محطةً ثقافيةً ومعرفيةً تُعرّف الزوار بتاريخ المسجد النبوي ومراحل توسعه وعماراته المتعاقبة عبر العصور الإسلامية المختلفة، من خلال محتوى تفاعلي يُبرز الجوانب التاريخية والمعمارية لهذا الصرح الإسلامي العظيم.

ويضم المعرض عدداً من الشاشات التفاعلية التي تُمكّن الزوار من الاطّلاع على المعلومات التاريخية والتفاصيل المعمارية للمسجد النبوي، إلى جانب عرض أبرز معالمه ومرافقه بأساليب حديثة تسهم في إثراء تجربة الزائر وتعزيز معرفته بتاريخ المسجد ومكانته الإسلامية.

كما يحتوي المعرض على قاعة خاصة للمقتنيات التاريخية الثمينة التي توثق مراحل مختلفة من عمارة المسجد النبوي عبر العصور، إضافة إلى مجسّمات تُجسّد المراحل التاريخية والتوسعات التي شهدها المسجد النبوي منذ تأسيسه حتى الوقت الحاضر.

ويقع المعرض في ساحات المسجد النبوي عند مخرج الساحات الجنوبية بالقرب من البابين رقم (٣٠٨) و(٣٠٩)، ويستقبل الزوار يومياً للاطّلاع على محتوياته التي توثق جانباً من تاريخ العمارة الإسلامية المرتبطة بالمسجد النبوي الشريف.

تربية

كرامي تسلّمت دعوة لتخريج جمعية المقاصد وناقشت مع ECW استراتيجية التعليم

الوزيرة كرامي مع طبارة ووفد المقاصد

إستقبلت وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي رئيسة جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت المهندسة ديانا طبارة على رأس وفد ضم رئيس جامعة المقاصد البروفسور حسان غزيري وعمداء الكليات .

واطلعت منهم على نشاط الجمعية ومشاريعها ، كما اطّلعت على برامج الجامعة وتخصصاتها ،وتسلمت منهم دعوة لرعاية حفل تخرج جامعة المقاصد .

واجتمعت الوزيرة مع وفد من مؤسسة التعليم لا ينتظر ECW واطلعت منهم على نتائج ورشة العمل مع فريق الوزارة لجهة إعداد خطة التعليم في حالات الطوارىء وذلك من خلال استراتيجية وطنية شاملة، كما بحث الجانبان في المشاريع المشتركة ، والدعم المالي الذي تقدمه المؤسسة إلى الجمعيات الشريكة من أجل دعم الوزارة في تنفيذ مشاريعها .

لين يونس السيد تنال بكالوريوس الصيدلة

لين يونس السيد

احتفل الزميل يونس السيد بتخرّج ابنته لين يونس السيد وحصولها على شهادة البكالوريوس في الصيدلة من جامعة بيروت العربية،معبّراً عن سعادته بهذه المناسبة التي وصفها بالمميزة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

وقال السيد: «في العمر أيام يزينها السرور رغم الأوضاع التي تمر بها البلاد، وسرور هذا اليوم يبقى مميزاً ومختلفاً، فالحمد الله الذي بلغني ما أحب فيمن أحب، فقد تم بحمد الله تخرج ابنتي لين وحيازتها شهادة البكالوريوس في الصيدلة».

وأضاف: «أسأل الله أن ينفعها بما علمها، وأن يوفقها لخدمة مجتمعها ووطنها، وأن يزيدها علماً ونجاحاً، وعقبال أولاد جميع الأحبة».

تأجيل امتحانات اللبنانية في الجنوب

اعلنت رئاسة الجامعة اللبنانية في بيان «تأجيل الامتحانات في كافة فروع كليات ومعاهد الجامعة في الجنوب ومدينة صيدا أسبوعا إضافيا حتى مساء الأحد ٢٨ حزيران ٢٠٢٦. ، نظرًا إلى عدم استقرار الظروف الأمنية».

واشارت الى انهاستتابع كل التطورات في بيانات متلاحقة.

و يسألونك في الدين

لماذا نصلّي على سيدنا إبراهيم في الصلاة؟

□ لماذا نصلّي على سيدنا إبراهيم في الصلاة دوناً عن الأنبياء الآخرين؟

نادر علوش - بيروت

- من اجتهاد بعض العلماء أنهم قالوا إن سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما بنى الكعبة دعا لأمة سيدنا محمد ﷺ ولذلك كان من المناسب ردّ هذا الإحسان بالإحسان من خلال الصلاة والسلام والبركة عليه، والنبي ﷺ التقى بسيدنا إبراهيم عليه السلام خلال رحلة المعراج إلى السماوات العُلى، حيث سلّم عليه وعلى أمّته، فكان من المناسب كذلك ردّ هذا السلام والدعاء له بالبركة والصلاة والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣١ د ٣ س	الشروق: ٢٦ د ٥ س	الظهر: ٣٩ د ١٢ س	العصر: ٢٤ د ٤ س	المغرب: ٥٦ د ٧ س	العشاء: ٣٣ د ٩ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ٢٠ حزيران ٢٠٢٦م □ ٥ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥١

AL-LIWAA 20 Juin 2026 - 62éme Année - No.17551

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

وقفة احتجاج سياسية!

في الدول التي تحترم نفسها، لا تحتاج السلطة إلى وقت طويل كي تحدد موقفها عندما تُقصف أراضيها ويُقتل مواطنوها وتُباد عائلات بأكملها. فالبديهي أن يكون الرد السياسي موازياً لحجم العدوان، أما في لبنان، فيبدو أن المشهد يسير في اتجاه معاكس تماماً.

ففي الوقت الذي كان فيه الجنوب يعيش واحدة من أكثر الليالي دموية منذ أشهر، وكانت صور الأطفال والنساء والشهداء تنتشر على الشاشات ووسائل التواصل الاجتماعي، انشغلت السلطة بالتحضير لجولات تفاوض جديدة، وكأن ما يجري على الأرض لا يستدعي حتى وقفة احتجاج سياسية.

السؤال الذي يفرض نفسه هنا ليس حول المفاوضات بحد ذاتها، بل حول توقيتها ومعناها السياسي. كيف يمكن لسلطة تدّعي تمثيل اللبنانيين أن تتصرف وكأن شيئاً لم يحدث فيما تُستهدف قرى لبنانية ويُقتل مدنيون لبنانيون؟ وكيف يمكن أن تستمر الاستعدادات للجلوس إلى طاولة التفاوض من دون أي موقف تصعيدي، أو حتى التهديد بالانسحاب منها احتجاجاً على ما جرى؟

المشكلة ليست فقط في الذهاب إلى المفاوضات، بل في الذهاب إليها من موقع المتلقي لا من موقع صاحب الحق،ويبعث برسالة سلبية مفادها أن دماء الضحايا لا تكفي لتعديل موقف سياسي.

ما يثير الاستغراب أكثر هو أن السلطة لم تحاول حتى استثمار الغضب الشعبي والإنساني الناتج عن هذه المجازر لتحسين موقعها التفاوضي فلم نسمع عن تهديد بتجميد المفاوضات، ولا عن اشتراط وقف الاعتداءات قبل استكمالها، وكأن المشكلة أصبحت في كيفية إنجاح المفاوضات، لا في كيفية حماية اللبنانيين.

إن أبسط ما كان يمكن القيام به هو إعلان واضح بأن استمرار الغارات واستهداف المدنيين يجعل أي حديث عن مفاوضات أمراً فاقداً للمعنى، فالدولة التي لا تجعل من كرامة مواطنيها ودمائهم أولوية، تفقد تدريجياً قدرتها على إقناعهم بأنها تمثلهم.

كل سبت

صوت الناس ...

بين دقة ودقة ...دقات ... فتحت الابواب ووزعت الابتسامات .. فالفرج آت .... والحرب تلاعب بالشر الهدنة .. والانتظار يتمسك بالأيام لتزغرد المفاوضات ... وتعلن الذاكرة ... ثقوب الذكريات ذكريات مؤلمة .. نعم .. وصحيح .. ويا عمر شو بدك تلم لتلم .. والتم ... ناطر والكلمات رافضة وباكستان متحمسة وايران واميركا وقعا ...كتابة والحرب وقعت بنايات وبيوت وسرقت أعمار ودمرت عائلات ... ومضيق هرمز اشتاق للعبور .. يا ترى مين بيبقى ؟؟؟ لبنان .. لبنان الناطر ٢٣ حزيران مفاوضات مباشرة .. عل التفاوض يحرر ونسترجع الأراضي .. ولازال المفقودون ... يحتضنهم دمار وخراب .. وشوشها العمر .. تفاءلي .. قالت له ربما يجب التوقف عن الكتابة فالأحرف تعيد ذاتها والبلد ليس قصة ورواية فالأبطال حقيقيون والاشرار معروفين .. ربما يجب ترك الكتابة ودعوة الأحرف إلى التمرد .. فما جرى لا يشبهنا .. والحقيقة المرة ربما في غيمة سحاب او كمشة تراب .. او في خوف داخلنا .. او صمت يئن .. والمفاوضات تهرول منتصرة .. والاتفاق له سكتان :: الدولة تريد فصل المسار ... والمقاومة تشكر ايران .. لوقف النار .. والنزوح ذات المسار .. طريق واحدة متعرجة .. ونحن لا زلنا على خط النار .. فجأة ربما سننتصر .. سواء حاربنا او قاومنا او تفرجنا يتناوش النصر والانكسار والارض موجوعة .. والدمار ينتظر الإعمار والدولة لديها فائض والطلب غض الفائض ... راودتها اسئلة تبحث عن الضحايا .. فكل يوم تصدر وزارة الصحة كشف ارقام والضحايا اصبحوا .. على خط اربعة الاف .. ولا زالت الارض تحتضن مفقودين تحت الركام .. والانتصار مكسور فمن رحل له حق ينادي ..ذنب ... وذنوب .. دارت واستدارت ما بالك يا امرأة لا تدخلين كرنفال المفاوضات ..وانتهاء حرب عبثية غير معروف لما ابتدأت ولما ستنتهي .. والخسارة هي العنوان والأرض لم تعد لنا ..وبيوت تنادي أصحابها واصحاب ينادون بيوتهم .. والقرار موضوع تناتش .. اضرب عدوك .. فاوض عدوك لا مفر ... والشيطان الأكبر والأصغر هربان وتبقى الورود الذابلة تشير إلى ارواح رحلت .. والكلام غير الألم والتصريح لا يعكس المشاعر .. عادت واختبأت داخل رفض تتبع الاخبار فهي لا دخل لها بحرب أقيمت وقامت .. لتدعو لاستمرارها .. ولا قرار لها بمفاوضات لتهلل ... هي امرأة ساكنها اندهاش العودة او التوقف .. امرأة عاجزة عن الدخول في لعبة هزلية والسياسة اكبر مهرج ستتركك ونسلمكم .. ويا وطن معقول ما بتستاهل سكون وسيادة .. مشت بين احرف عرجاء يمكن بكرة .. يمكن بعده ... تروق الدنيا وينسى الناس .. وكما قال احد النازحين .. ما بقى تؤلمني الحرب ما اصبح يؤلمني شعوري ان الحمد الله .. لم يصبنا القصف// مع ان القصف طال غيرنا .. اذن هي انانية الوجود ... ستستمر الحياة وسيقدم التلاميذ الامتحانات وسيلعلع الرصاص فرحاً وانتصرنا .. وستنادي الزاوية لكثير من الأفكار .. او لدمع يحتضن الذكريات المخرومة بآلاف الثقوب ... الفاقدة لشعور الامان .. فمن شبكنا ... يا ترى سيحررنا .. ام كذبة القرار ستحوم ورويداً رويداً سيكشف الكذب عن وجهه .. الملوث .. ناطر حقيقة حتى كتب التاريخ تعجز عن ابتلاعها .. ويا ترى سنقف عند شو صار او بعد رح يصير ... مسكت فرح ساكن ناطر كطفل صغير .. تركت افكار غير ناطرة وبهل البلد الناطر .. ماذا تخبىء لنا ... ناس رجعت . وناس بكيت بالسر ... وناس قالت فداء المقاومة ونحن عمرنا //من قبل سنعمر الآن .. وناس عارفة وصدمت بالدمار ... وناس اعتبرت الجنوب فقط هو الوطن .. وناس اعتبرت ان الوطن كله ما عدا الجنوب .. وهل الانتماء في هذا البلد هو حياة ام موت وطن ... بكرة بترجع الدنيا ... عند البعض ساكتة وعند البعض صاخبة ... وحدا سيدخل في حضن الذاكرة ... وحدا سيرفض التذكر ويقول شو خصني .. وحدا سيقول يا حرام .. وحدا .. وكثير ما رح يعرف ليش بلشت الحرب .. ودمرت البيوت وخطفت ارواح .. وكما قال ترامب تقصف بنايات كرمال شخص ... وحدا رح يحكي عن الوطن كصفقة العصر .. يلي بيسوانا بسواكم .. والبعض سيدهش والأكثرية ستسكت وما حدا بيعرف ... إذا سنسند او يسندونا ... والوطن ناطر ... وشوشتها ... افرحي كما الغير فالحرب ستنتهي وبيروت حيدت وانت ابنة بيروت .. افرحي كما الغير فالدمار ينادي العمار وشجر الزيتون .. يبحث عن الرمل ... وشو صعب يا وطن عندما يسقط القناع والكل لا زال يضع مساحيق تجميل ... غداً سينسى الناس والذكريات ... سترمى في قاع الذاكرة ... غداً ... سينادي العمر الايام مطالباً بنثر الفرح في عطر الورود ... يلاحق خيال السلام رامياً قسوة الحرب .. وما حدا رح يتحاسب او يحاسب نقطة وابتلعت .. غداً ... ستشي العيون بحيرة الزمان .. ويقف البعض يقول انتصرنا ... وسيصمت الانتصار والكل سيعتقد حاله منتصر .. وعوضنا عند الله قفزت من بين صفحات الحاضر تهيأ لها مستقبل لبنان يمكن بكرة يمكن بعد اسبوع ... سينتهي الكابوس ويأتي السياح .. ويعتاد الناس ... ويختبىء القلق في رحاب الماضي ويا عمر .. ما تزعل .. فالبلد بحاجة إلى فرح وسلام ... حلنا بقى ... ابتسم التفاؤل للتشاؤم .. همس التشاؤم ... لما لا ...

فاديا قباني

ألأبناء يحتفلون بعيد الأب رغم الظروف الصعبة

تحقيق: سمار الترك

يحتفل العديد من بلدان العالم في الـ٢١ من حزيران الجاري بعيد الأب،وذلك بهدف إظهار مشاعر الحب والتقدير للآباء على تضحياتهم في سبيل تربية أبنائهم.

أما اليوم ووسط الظروف الصعبة التي يعاني منها اللبنانيون فإن الفرحة خجولة بهذه المناسبة.

كيفية الإحتفال

لتسليط الضوء على كيفية الإحتفال بهذا اليوم ، التقت «اللواء» عدداً من الشبان والشابات لاستطلاع آرائهم،فكان الآتي:

السند الحقيقي

- ليلى بيضون، تقول :«اعتبر أنّ عيد الأب مهم جداً في حياة كل أسرة، وفي حياة كل الأولاد، خصوصا وأن الوالد يبقى السند الحقيقي على مدى العمر كله.

والدي ليس فقط الأب، بل هو الصديق الصدوق المخلص، الذي يدعمني في كل مرحلة من مراحل حياتي.

فهوأعطاني الاستقلالية التامة، وحرية الرأي والتعبير بكل صراحة.

هذا العام سنكتفي باحتفال خجول في المنزل نظرا للظروف المحيطة بنا ،المهم أن نجتمع كعائلة لنحتفل بالوالد تقديرا لما يقدمه لنا من تضحيات على مدار السنين.

أتمنى من الله أن يحفظه لي ليبقى دائما جانبي لأن لا سند حقيقي كسند الأب.»

دور الأب صعب

- جورج حداد ، يقول:«أنّ عيد الأب لا ينفصل أبداً عن عيد الأم، لكون الأب والأم هما الرمزان والشريكان الأساسيان، في تأسيس العائلة.

طبعا دور الأب أساسي في المنزل كما دور المرأة فكلاهما يكملان بعضهما البعض، في تأسيس العائلة .

وفي هذا الزمن ،بات دور الأب صعبا جدا كون المطلوب منه، أنْ يعلّم أولاده القيم والمبادئ الإنسانية ، والابتعاد عن الموجات البغضية والحملات العشوائية، التي نراها في العالم وسط الظروف الصعبة التي نعيشها.

مع الأسف هذا العام لن أتمكن من الإحتفال مع والدي بهذا اليوم إلا عبر الهاتف لأنه خارج البلد بسبب دواعي العمل ،لكنني أغتنم الفرصة لأشكره على كل ما قدمه لي كما أعايد كل أب وأشدّعلى يده لما بقدمه لأولاده وخصوصا لجهة توفير حياة كريمة لأبنائه.»

لا يعد ولا يحصى

- لولوة محمود ،تقول:«ليس من الطبيعي أنْ نختصر عيد الأب أو الأم، في يوم واحد من السنة، لأننا مهما فعلنا لهما لا يمكن أن نكافئهما.

أما والدي فماذا أقول له في عيده؟

فما أعطاه لي، لا يُعد ولا يُحصى، لناحية سهره وتعبه وخروجه إلى العمل، وحرصه للعودة إلى حضن العائلة، وتأمين الطعام والملبس للأسرة، وتوفير العلم والتربية الصالحة....

كل ما أتمناه في هذا اليوم أن يمد الله في عمر والدي لأرد له ولو جزءا بسيطا مما قدمه لي .»

أتمنى الإطالة بعمره

- جمال بعيون، يقول:«أحرص في هذا اليوم على الاتصال بالوالد لأعايده، وأتمنى من الله الإطالة في عمره.كما أتمنى أراجع دفتر الذكريات لأجد أنّ والدي أعطاني الكثير، أعطاني إسمه أولا والاعتزاز بالكرامة وحب الناس والتواضع. وأنا بدوري أعطيتُ العناوين نفسها لأبنائي خصوصاً أننا نعيش اليوم في زمن صعب طغت فيه المادة وقلة الأخلاق في كل شيء.

لذلك أربّي أولادي على الإيمان والأخلاق والقيم وأنصحهم بإكمال علومهم حتى الدراسات العليا، لأن الأخلاق والعلم والثقافة من الضرورات الأساسية للشباب».

هي و هوس

يوسف محمد بيضون

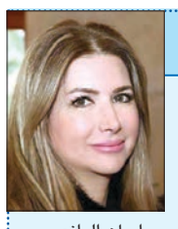

إيمان الرافعي

□ الجمعية الخيرية الإسلامية العاملية، تحيي بالتعاون مع المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، ذكرى العاشر من المحرم لعام ١٤٤٨ هـ، عند الساعة الثامنة من صباح الجمعة المقبل في ٢٦ حزيران الحالي، في باحة الكلية العاملية – رأس النبع. ويتضمن البرنامج تلاوة آيات من القرآن الكريم، وكلمات لكل من نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، ورئيس الجمعية الخيرية الإسلامية العاملية يوسف محمد بيضون، ومفتي زحلة والبقاع الشيخ علي الغزاوي ممثلاً دار الفتوى، ومطران أبرشية صيدا ودير القمر المطران مارون العمار، إضافة إلى سيرة حسينية يقدمها الشيخ الدكتور عباس فتوني.

*****

□ محافظ الشمال بالإنابة إيمان الرافعي أصدرت تعميمين، الأول إلى قيادة درك الشمال والثاني إلى البلديات عبر القائمقامين، دعت فيهما إلى التشدد في منع الضوضاء وإطلاق الأبواق والأسهم والمفرقعات النارية خلال ساعات الليل المتأخرة، حفاظاً على السلامة العامة وراحة المواطنين.

*****

□ الجمعية اللبنانية لأمراض الغدد الصم والسكري والدهنيات تفتتح مؤتمر «الصوم والصحة» عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق إنتركونتيننتال فينيسيا – بيروت، برعاية وحضور وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين الذي يلقي كلمة بالمناسبة.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في: ٢٠٢٦/٦/١٨
١٢٩ حركة طيران و١٤٦٩٩ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٥ رحلة، اقلاع ٦٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٩٥٥٧ راكباً، مغادرة ٥١٤٢ راكباً
وترانزيت لا أحد.

٤ فوائد للنوم والاستيقاظ المبكر

يُعدّ النوم المبكر والاستيقاظ المبكر من العادات الصحية التي تسهم في تعزيز النشاط الذهني والشعور بالحيوية والقوة الداخلية. ولا يقتصر تأثير هذه العادة على عدد ساعات النوم فقط، بل يمتد أيضاً إلى توقيت النوم والاستيقاظ، الذي يلعب دوراً مهماً في تحسين المزاج وجودة الحياة اليومية.

ووفقاً لما نشره موقع Brahma Kumaris، فإن النوم والاستيقاظ المبكرين ينسجمان مع إيقاع الطبيعة، بينما قد يؤدي السهر المتكرر إلى تراجع الحالة المزاجية وزيادة الشعور بالتعب وسرعة الانفعال. ومن أبرز فوائد هذه العادة ما يلي:

١- انتعاش ذهني وصفاء في بداية اليوم

يُنظر إلى الساعات التي تسبق شروق الشمس على أنها فترة تتسم بالهدوء والنقاء، حيث تكون الطبيعة في أفضل حالاتها من السكينة والانتعاش. وعندما يستيقظ الإنسان مبكراً بعد نوم مريح، يصبح أكثر قدرة على الاستمتاع بهذا الهدوء واستشعار صفاء البيئة المحيطة، ما ينعكس إيجاباً على حالته الذهنية ويمنحه شعوراً بالانتعاش طوال اليوم.

٢- سهولة ممارسة التأمل

يساعد النوم المبكر، بعد الانتهاء من الأنشطة اليومية والتفكير والتأمل، على منح العقل فرصة للراحة واستعادة التوازن. كما يسهم في تعزيز الشعور بالطمأنينة والسكينة النفسية، ويجعل ممارسة التأمل أكثر سهولة وفاعلية.

٣- تحسين الصحة البدنية

تشير الملاحظات الشائعة إلى أن الأشخاص الذين يلتزمون بالنوم والاستيقاظ المبكرين، مع الحصول على قسط كاف من النوم، يتمتعون بصحة بدنية أفضل. كما يساعد هذا النمط على تحسين أداء أجهزة الجسم المختلفة، وتعزيز التناغم بين وظائف الجسم والدماغ، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الإنتاجية والنجاح في مختلف مجالات الحياة.

٤- نوم أكثر هدوءاً وجودة

يُعدّ صفاء الذهن والحصول على نوم هادئ وعالي الجودة من العوامل المهمة للحفاظ على التوازن النفسي. فالسهر قد يخل بإيقاع الساعة البيولوجية للجسم والعقل، ويؤثر سلباً في الحالة المزاجية، ما قد يؤدي إلى زيادة الأحلام وكثرة الأفكار السلبية أو المرهقة خلال النهار. في المقابل، يسهم النوم المبكر في تحسين جودة النوم وتعزيز الشعور بالراحة والاستقرار النفسي.

المصدر: العربية.نت

«غوغل» تخطط لتحويل هواتفك القديمة إلى مراكز بيانات

في خطوة غير تقليدية قد تمنح الهواتف الذكية القديمة حياة جديدة، تدعم شركة غوغل مشروعًا بحثيًا يهدف إلى تحويل الأجهزة المتقاعدة إلى مراكز بيانات صغيرة قادرة على تنفيذ مهام الحوسبة السحابية.

ويعمل باحثون من جامعة كاليفورنيا سان دييغو على تطوير منصة تعتمد على آلاف الهواتف الذكية القديمة، مع خطط لإنشاء مركز بيانات يتكون من نحو ٢٠٠٠ هاتف من سلسلة بيكسل.

من الهواتف القديمة إلى خوادم حوسبة

كشفت «غوغل» عن المشروع عبر مدونتها البحثية تحت عنوان «منصة حوسبة منخفضة الانبعاثات من هواتفك المتقاعدة»، بحسب تقرير نشره موقع.

وخلال الاختبارات الأولية، نجح فريق البحث في بناء عنقود حوسبي (Cluster) مكوّن من ٢٠ هاتفًا ذكيًا فقط، وتمكن من توفير خدمات حوسبة سحابية لأكثر من ٧٥ طالبًا في الجامعة.

وتقول «غوغل» إن توسيع المشروع إلى ٢٠٠٠ هاتف سيتيح خدمة مئات الطلاب، مع قدرة حوسبية تعادل نحو ٥٠ خادمًا تقليديًا ولكن بتكلفة أقل بكثير.

ومن المتوقع إطلاق النظام الكامل خلال خريف ٢٠٢٦.

ليست مجرد هواتف موصولة ببعضها

المشروع أكثر تعقيدًا من مجرد تجميع الهواتف في شبكة واحدة.

وقام الباحثون بإزالة معظم المكونات غير الضرورية من أجهزة بيكسل، بما في ذلك: الشاشات والكاميرات والبطاريات، ليتبقى فقط اللوحة الإلكترونية الرئيسية (Motherboard)، التي تُربط بعد ذلك ضمن شبكة حوسبة موحدة.

كما جرى تعديل البرمجيات لتشغيل نظام لينكس وتنفيذ مهام حوسبية حقيقية، وهو أمر يسهل تطبيقه نسبيًا نظرًا لأن نظام أندرويد مبني أساسًا على نواة لينكس.

أداء يفوق بعض الخوادم

بحسب الباحثين، أصبحت المعالجات الموجودة داخل الهواتف الذكية الحديثة قادرة على تقديم أداء أحادي النواة يضاهي، بل ويتفوق أحيانًا، على بعض الخوادم التقليدية.

ورغم أن الخادم يمتلك عددًا أكبر من الأنوية وسعات ذاكرة ضخمة، فإن تجميع آلاف الهواتف معًا يمكن أن يوفر قوة معالجة كافية للعديد من التطبيقات السحابية المتخصصة.

الذكاء الاصطناعي هو السبب

السبب الرئيسي وراء هذه الفكرة هو الطلب المتزايد على موارد الحوسبة نتيجة التوسع السريع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

فقد أعلنت «غوغل» مؤخرًا عن استثمارات ضخمة تصل إلى ٨٠ مليار دولار لتوسيع بنيتها التحتية الداعمة للذكاء الاصطناعي، بينما تضخ شركات أخرى مئات المليارات في بناء مراكز بيانات جديدة.

وتسعى الصناعة إلى إيجاد حلول تقلل التكاليف واستهلاك الطاقة، وهو ما يجعل إعادة تدوير الهواتف القديمة خيارًا جذابًا من الناحية الاقتصادية والبيئية.

فائدة بيئية واقتصادية

يرى الباحثون أن الاستفادة من الهواتف المتقاعدة أفضل من تركها تتحول إلى نفايات إلكترونية تساهم في زيادة البصمة الكربونية.

كما أن إعادة استخدام هذه الأجهزة قد تساعد في تخفيف الضغط على سوق العتاد التقني، الذي يشهد ارتفاعًا مستمرًا في أسعار مكونات مثل:

- الذاكرة العشوائية (RAM).
- البطاقات الرسومية (GPU).
- معالجات الخوادم.

ماذا يعني ذلك للمستخدمين؟

في الوقت الحالي، لا يتوقع أن يؤثر المشروع بشكل مباشر على المستخدمين أو على أسعار الهواتف القديمة، خاصة أنه ما يزال في مرحلة تجريبية.

لكن على المدى الطويل، قد تفتح هذه التقنية الباب أمام إنشاء مراكز بيانات صغيرة منخفضة التكلفة تعتمد على أجهزة معاد تدويرها، ما قد يساهم في تقليل تكاليف البنية التحتية للحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي.

ورغم أن الفكرة تبدو غريبة للوهلة الأولى، فإنها تعكس توجهًا متزايدًا داخل قطاع التكنولوجيا للبحث عن حلول مبتكرة لمواجهة الطلب الهائل على قدرات الحوسبة في عصر الذكاء الاصطناعي.

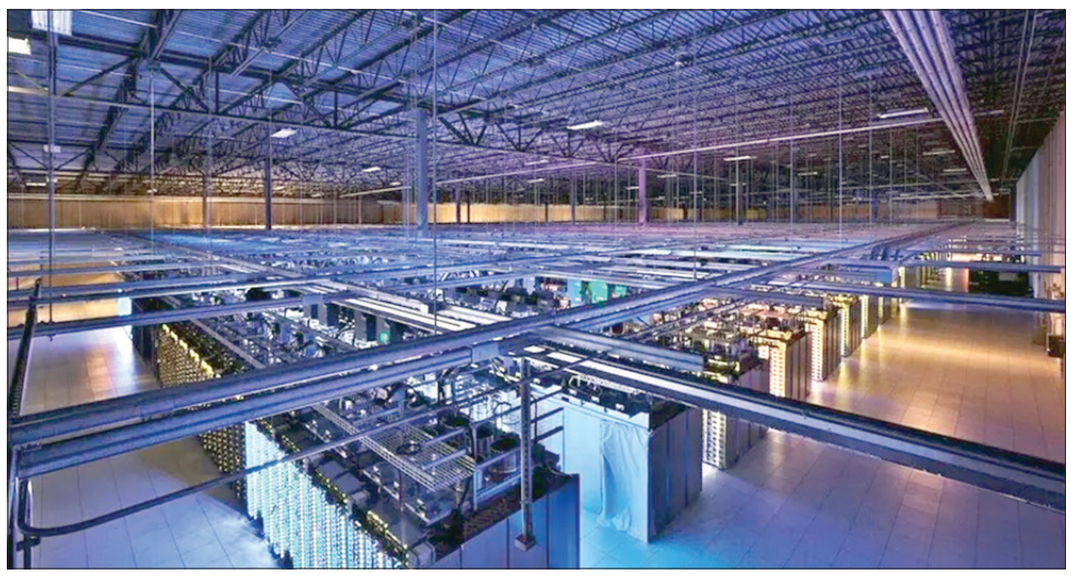

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٠ حزيران ١٩٨٩

المجلس التنفيذي لليونسكو أدرج طلب فلسطين على جدول الأعمال

قرر المجلس التنفيذي لمنظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة «اليونسكو» أمس ادراج طلب «فلسطين» الانضمام الى المنظمة على جدول اعمال مؤتمرها العام المقبل الذي سينعقد بين السادس عشر من تشرين الاول والثامن عشر من تشرين الثاني المقبلين في باريس.

قبل ٢٥ عاماً

٢٠ حزيران ٢٠٠١

إسرائيل طلبت ٥٠ طائرة «أف - ١٦»

لوبورجيه (فرنسا) - (أ.ف.ب) اعلن عملاق صناعة الطيران الاميركي لوكهيد مارتن امس ان اسرائيل ابرمت عقدا مبدئيا مع الشركة للحصول على اكثر من ٥٠ طائرة اف - ١٦ قيمتها الاجمالية حوالى ملياري دولار.